
ملحــق
الأســبوعي
بيروت — الاحد ٢٤ تشرين الاول ١٩٧١ — العدد ٣٩٤٢



بلا وسام .. وعلى حساب الخاص .. وسجل أحمد أيوب أفضل نتيجة للرياضيين العرب
حين فاز بالمرتبة الثانية في البطولة العالمية لجمال الأجسام



نيويورك
عاصمة
الرعب

مذكرات زوجة وزير (الحلقة الثالثة)

دون جوان ...
ولكن ببنطلون قصير!

من ٩ - ١٠ - ١١

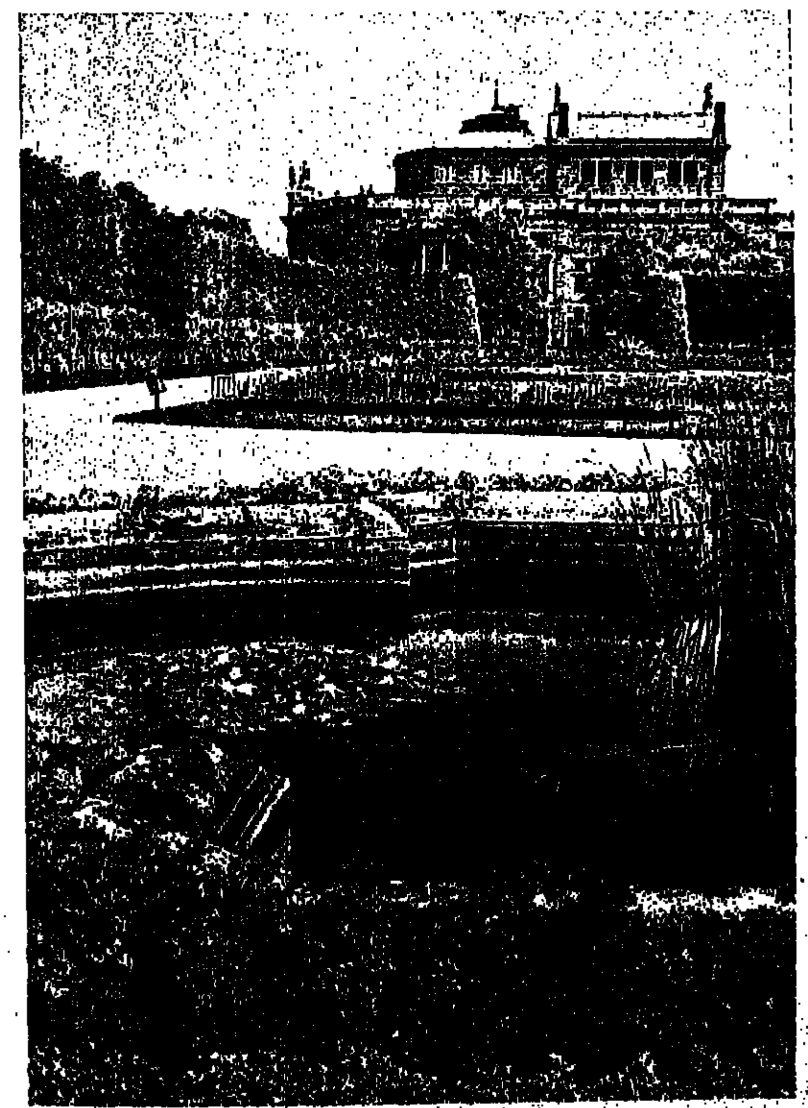
نيبال
بلاد المخدرات
والسعادة..
وملجأ الهيبيين
في العالم

من ١٦ و١٧ - ١٨

ينفرد
بتأمين
رحلتين
بدون توقف
كل اسبوع

الى

الاقلاع كل ثلاثاء وجمعة
الساعة ١١٫٣٠ بطائرات بوينغ



ان كنت من محبي الموسيقى أو من روّاد الاوبرا ، فستجد في ڤيينا كل ما ينشده قلبك . وان كنت من هواة الرياضة ، فلا تنس زيارة مدرسة الفروسية الاسبانية في هذه المدينة المرحة المضيافة .

سيسحرك جمال فوارات المياه والحدائق المزدهرة في قصر شونبران الشهير .

يمكن شحن البضائع على جميع الخطوط

للاستعلامات وحجز التذاكر ، خابروا وكيلكم للسفر المعتمد لديه ايهاتا أو :





يعيش "الدكتور" كريستيان ديور



المرضى يصفقون والملائكة تبتسم

● اختفى المريول الذي لا طعم له ولا كسم ! ... او هو في سبيله الى الاختفاء بعد وصفة الدكتور كريستيان ديور لازياء المرضات الحديثة .

الصورة هنا تجمع بين الازياء الثلاثة

□ الانوثة نهارا ... سروال قصير فوقه فستان مشقوق من الجانب □



□ الانوثة ليلا ... فستان مكشكش وكـاب مزموم بياقة مشغولة □



□ زي عملي ... سروال واوفرول بسحاب امامي □



سلحفاة بعكاز في سباق مجلس النواب

□ نام كامل الاسعد ليلة الثلاثاء الماضي في سرير رئيس مجلس النواب، وصحا من النوم في اليوم التالي فوجد نفسه لا يزال في سرير الرئيس !

وكان اصدقاء الرئيس شمعون يؤكدون في اول الاسبوع ان كامل الاسعد عندما يصحو من النوم سيجد نفسه راقدا على الارض ، ومحمود عمار نائما في السرير !

ولكن انتخابات الرئاسة جرت ، واستيقظ الناس من نومهم ، فلم يجدوا محمود عمار على السرير ، ولا تحت السرير !

لقد تحركت العفاريت في الليل ، وقلبت موازين انتخابات الرئاسة !

وتكررت قصة الارنب والسلحفاة ! مع فارق بسيط وهو ان سلحفاة سنة ١٩٧١ كانت تمشي على عكاز !

ولقد تحركت عفاريت الليل بدهاء وذكاء !

فقد دعا القصر الرئيس كرامي في ساعة الصفر الى تناول الغداء على مائدة رئيس الجمهورية .

وجلس رشيد كرامي على المائدة وهو حائر بين مرشح عدوه الجديد صائب سلام ، ومرشح عدوه القديم كميل شمعون ... كان عقل رشيد في حيرة ، وكان قلبه خاليا من الاسماء !

واستطاع خبراء السياسة أن يصلوا الى قلب رشيد عن طريق معدته ، وهو نفس الاسلوب الذي اتبعته كليوباطرة مع مارك انطوني !

ويقول البعض ان اسم كامل الاسعد دخل الى قلب رشيد كرامي مع اول طبق في قائمة الطعام !

ويقول آخرون ان كامل تسلسل الى قلب رشيد مع طبق الفاكهة !

وخرج رشيد من القصر وفي قلبه كامل الاسعد ، وفي جيبه امل كبير بالخلاص من صائب سلام !

وفوجىء اصدقاء الرئيس كميل شمعون بضآلة الاصوات التي حصل عليها مرشحه محمود عمار ، لانه لم يتصور احد ان يحصل كامل الاسعد على ٦٢ صوتا ، ويحصل عمار على ٣٦ صوتا فقط .

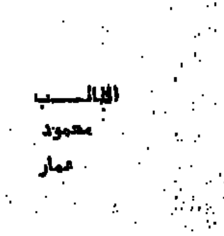
ودهش الذين يعرفون شمعون الداهية السياسي ، من انه اقدم على الدخول في معركة خاسرة ... وهو الخبير في اختيار الوقت المناسب للهجوم .

ولكن لما استرد انصار شمعون انفاسهم قالوا انه لم يدخل في المعركة ، وهو مغمض العينين .لقد حذره انصاره من ان المعركة خاسرة،

وان القوى التي تؤيد كامل الاسعد اكثر عددا من قوى مرشحه محمود عمار . ولكن الرئيس شمعون اصر بعد سماع كل هذه الاعتبارات ان يدخل المعركة حتى بعد ان اصبح الفشل



الرئيس .. كامل الاسعد



النائب محمود عمار

مؤكدا . وقال انه يريد ان يقول «لا» للحكم الحاضر بعد ان تمادى في «الاستخفاف والعبث والتعسف والاستهتار» ... ثم التعالي والتكابر والتعسف ، وسياسة « اللي مو سائلين من حدا» !

وفهم انصار شمعون انه يعرف ان قنبلة رياسة المجلس التي قرر ان يلقيها على الحكومة قد لا تنفجر على الاطلاق ... ولكنه يرى ان يلقيها على المسرح السياسي اعلانا ببدء معركة !

ويقول اصدقاء شمعون ان قنابله القادمة ستكون دقيقة الصنع ! لن تكون مجرد قنبلة تنبيه وتحذير كقنبلته التي انفجرت في محمود عمار وحده !

واذا سمعت دويا خلال هذا الشهر ... فليس من المؤكد انه دوي مدفع الافطار ... قد يكون دوي القنبلة الثانية في المعركة السياسية !

قرأت — من يحمل من ؟

اجابت راقصة الباليه الفرنسية المعروفة مارغو فونتين عن سؤال حول حرية المرأة ومساواتها بالرجل فقالت :

ـ انا ضد هذه الحرية اذا كان علي أن احمل الراقصين بدلا من ان يحملوني هم !



□ زي الممرضة اللبنانية لا يزال على جانب كبير من « التزمت » التقليدي . والسؤال الان : ما هو رد فعل الهيئات الطبية تجاه « راشته » الدكتور كريستيان ديور الجديدة ؟ وهل تجد الممرضة اللبنانية الشجاعة والتشجيع الكافيين للاقتداء بزميلتها البريطانية ،وتطالب بزي يتناسب مع العصر الذي تعيش فيه .

نابغة الأزياء لاينسى أن "الممرضة" انثى ..

□ اشتهر عن كريستيان ديور مصمم الازياء العالمي « وصفاته » السحرية التي تحول المال الى جمال . وقد تذكر ديور اخيرا ان ملائكة الرحمة من حقهن ايضا ممارسة اعمالهن دون التنازل عن قيراط واحد من انوثتهن ... حتى لو ارتفعت حرارة المرضى . فابتكر لهن ثلاثة ازياء معروضة حاليا في معرض لندن السنوي .الاول لباس عملي مكون من سروال واوفرول مختصر وغطاء راس قطني مكشكش . والثاني لمرضات الخدمة الليلية عبارة عن فستان انيق موقه كاب مزموم الاطراف .والثالث فستان مزرر بفتحة جانبية يكشف عن جزء من ساق المرضة . ماذا يريد المرضى اكثر من هذا ؟

الشرق الاوسط

مؤامرة الضجيج الإسرائيلية

□ الضجيج الذي اثارته اسرائيل حول ظهور طائرتي «ميغ» ٢٣ في سمائها ، وعلى مسافة ثلاثين ثانية ــ جوا ــ من تل ابيب ، وحول قرب حصول مصر على « اسلحة استراتيجية جديدة تلحق ضربات قاصمة بقواعدها الخلفية » ، كان الغرض منه دعم الطلب الذي وقعته اكثرية اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي لتزويد سلاح الجو الاسرائيلي بمزيد من طائرات الفانتوم ، والسكاي هوك ، وبما يحتاج اليه من معدات حربية « تكفل التوازن في القوى بينها وبين الدول العربية مجتمعة » .

طبعا . الحكومة الاميركية لا تحتاج الى اكثر من ذلك لاستئناف ارسال شحنات طائرات الفانتوم الى اسرائيل .

وطبعا ، يؤكد المسؤولون الاميركيون على ضرورة الدخول في مباحثات مع موسكو للحد من شحن السلاح الى الشرق الاوسط ، والهدف الظاهر من هذا الاقتراح هو منع الحرب في المنطقة . اما الهدف الحقيقي فهو ضمان قوة كافية لاسرائيل تحول دون الحاق الهزيمة بها ..

وقد نوهت واشنطن منذ الان ،بان موضوع الشرق الاوسط سيجري بحثه اثناء زيارة الرئيس نيكسون الى موسكو في شهر ايار (مايو) المقبل . اي ان واشنطن تريد الا يكون لمشكلة الشرق الاوسط حل ايجابي قبل زيارة نيكسون للعاصمة الروسية . وتريد بالتالي ان تفسح المجال امام اسرائيل لتحقيق مزيد من القوة .

لكن القاهرة تدرك ابعاد هذه اللعبة . وهي لا تزال تصر على ان اي حل يقترن به النزاع في الشرق الاوسط ، ان سلما ، او حربا ،يجب ان يتم قبل نهاية السنة الحالية .

اما الضجيج الذي اثارته اسرائيل ، فهو ضجيج تقليدي يحدث كلما كانت في حاجة الى مزيد من السلاح .. ومن المال ايضا .



● ميغ ٢٣ ●

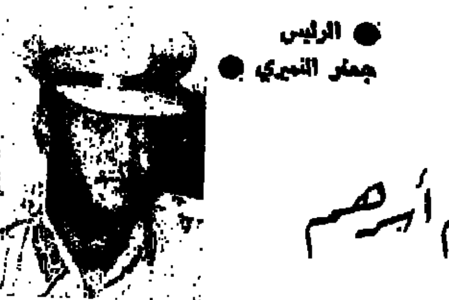
سمعت — طائرة تنتفخ

اصبح بوسعك ان تقتني طائرة تطويها ثم تنفخها وتستخدمها .

يبلغ طول هذه الطائرة ، في حالة الانتفاخ ٥ امتار و ٨٠ سنتمترا وعرض جناحيها ٨ امتار ونصف المتر . وهي مزودة بمحرك قوته ٦٠ حصانا . ولقد تم صنع هذه الطائرة في الولايات المتحدة الاميركية ، ويمكن وضعها في صندوق السيارة قبل نفخها . كما يمكن ان تهبط من السماء بوساطة المظلة . لكن الجيش الاميركي لا يزال يتساءل : لاية اغراض يمكن استخدام مثل هذه الطائرة ؟..

السودان

حاكمنا أشخاصًا ولم نحاكم أسرهم



● الرئيس جعفر النميري ●

□ الذين خططوا للانقلاب الفاشل في السودان ، وصدرت بحقهم احكام الاعدام واعدموا .. والذين اشتركوا بالتنفيذ ، وابعدوا من وظائفهم .. هؤلاء جميعا ، تتقاضى اسرهم الان معاشاتهم ، وتعويضاتهم .

ويقول المسؤولون في الخرطوم : كان هذا الاجراء الانساني امرا طبيعيا . فنحن قد حاكمنا المجرمين، ولم نحاكم اسرهم .. ولا يمكن ان فأخذ الابناء بجريرة الاباء .. ومن حق الابناء ان يعيشوا وان يجدوا الفرص المتكافئة مع كل مواطن سوداني ، لا سيما خلال عهد يسود فيه لكل ذي حق حقه .

والجدير بالذكر في هذه المناسبة ان الصين الشعبية قدمت للسودان قرضا بمبلغ ١٤ مليون جنيه استرليني طويل الاجل جدا .. فالقسط الاول من هذا القرض يبدأ تسديده في سنة ٢٠٠٠



الشرطي الانكليزي لزميله : اسالــــه اولا ... اذا كان جاسوس روسي قرر الالتجاء لانجلترا ، لا تكتب له مخالفة سكر وعربدة !
((سانداي ميرور — لندن)



(بعد اتهام الاتحاد السوفياتي بتهريب الاسلحة الى الثوار في ارلندا)
هيث رئيس الوزراء : لو صرخــت الان واستنجدت ... زعيم المعارضة سيتهمنــي بالمبالغة والتهويس كما اتهمني في حكايـــة الجواسيس الروس !
(ديلي اكسبرس ـ لندن)

أنــوار على الدنــيا

نيكسون جاء ليمثل اليمين ولكن كشر عن أنياب اليسار

□ تصاعدت الاسئلــة الحادة في وجــه الرئيس الاميركــي ريتشارد نيكسون ، وبدأت كلمات هذه الاسئلة تتفجر في تعليقات النقاد ، وكانهــــا تريد ان تنفجر مـــن الصفحات التي كتبت عليها .

متى يتم ايقاف ما يجري حاليا في اميركا .. ؟! متى تنتهي سلطــــة الحكومة على الافراد العاديين وعلى اهتماماتهم ومشاريعهم ..؟!

« بعد وقت .. في مكان ما .. حيث تتفجر معركة .. » كما قال هنري فيرلي المعلق الاميركي المشهور .

نيكسون : كاتب السيناريو

بدأت المشكلة عندما تدخل نيكسون مؤخرا في أزمة الدولار ، ووضـــع القوانين الجديدة ، التي تحد مـــن حرية المؤسسات الفردية ، الا انها تجسدت ، عندما تحدث خلال عشرين دقيقة وظهر على شاشة شبكــــة التلفزيون التجاري ، وغير التجاري ايضا .

ويقول فيرلي ، ان نيكسون قدم استعراضا مذهلا ورائعا ، مخطوطة السيناريو كانت جيدة ، قرأها بأسلوب جيـــد .

ماذا كان الرئيس يخبر الشعـــب الاميركي ؟ انه لم يتحدث عــــــن الاسلوب الذي يربحون بواسطتــه المال ، ولا عن الاسلوب الذي يصرفون به هذا المال ، وحتى لم يقل شيئا عن الوقت الذي يعودون فيه احرارا .

انقلاب الرئيس ..!!

كان من المرعب ، ان يلاحظ المرء ان الرجل الذي تحدث هو الرجـــل الذي وصل الى السلطة والرئاسة ، نتيجة دفاعه وتبنيه لمنهج مشاريـــع النظام الحر .

ولكن الرجل نفسه اخبر الشعب عبر شاشات التلفزيون الاميركي ، ان تجميده الموقت لاسعار الاجور لم يكن مؤقتا على الاطلاق ، وقال انه سيمدد مفعول ذلك ، اذا لم يجعلـــه دائما .. او على الاقل سيكون نصف ثابت ، وهذا ما يدعى بالتعبيـــر العسكري « التصعيد التدريجي » أو « رد الفعل المرن » .

ودون ان تتحرك شعرة واحدة في رأس نيكسون ، قال انه سيأخـــذ السلطات كافة التي يحتاج اليهـــا ، والتي جاءت في قانون الاستقـــرار الاقتصادي الصادر في العام ١٩٧٠ ، بالرغم من انه قاتل ضده كرئيـــس للبلاد .

ولهذا القانون قصة وتاريخ ..

لقد مر القانون باغلبية الاعضـــاء الديمقراطيين في الكونغرس ، بالرغم من وجود رئيس جمهوري على رأس الحكم .

ولكن كل هذه الامور الهامة كانت على حد سواء ، او حسب التعبير العامي في لبنان والذي يقول « مــو فارقه » . اذ انه خلال تجديد هـــذا القانون ، في العام الماضي ، لـــم يعارضه نيكسون علـــى الاطلاق — لماذا يعارضه ؟ لقد اعطاه القوة التي كان بحاجة اليها .

والان انه يسال .. هو في الواقع يسال الكونغرس ، ان يجدد هـــذا القانون بالذات ، هذا القانون الذي عارضه بشدة وعلنا منذ سنتيـــن فقط .. ان ذلك مجرد تغيير رأي .. تغيير رأي فقط !!

● اليسار في اعمال الرئيس الاميركي

خلال حديث نيكسون التلفزيوني ، جعل الامر الحدث معقولا ، وضروريا للغاية وأي امر ..

ان الامر يتعلق ببساطة بما يأتي : سيكون هناك « عمولة السعر » المحافظة على انخفاض الاسعار ، ومجلس خاص ، لتخفيض الاجور ، بالرغم من انه لن تكون هناك هيئة اخرى مشابهة لضغــط الاربـــاح او مردودات الاسهم او الفوائد ..

وهو سيطلب حتما من الكونغرس ، ان يقف بجانبه مـــن اجل هـــذه الامور .!! من أجل تدخله في شؤون الاقتصاد .

وهذه هي درجة السيطرة التـــي يصر على طلبها ، هـــذا الرجـــل الجمهوري ، الذي صدف واصبـــح رئيسا للولايات المتحدة الاميركية .

هذا وعلى جانبي الاطلنطي ، خلال السنوات الماضية ، كان هناك الكثير من الاحاديث السهلة حول « ثغرة الاعتمادات التي ابتكرها السياسيون .

وسبب هذه الفجوة ، كما اوحي بذلك ، هي انهم يكذبون ، رغم ان أحد واجباتهم هو ان يكونوا بجانب منافعنا ، ســـواء بالنسبـــة للقـــوى الخارجية او للهيئـــات الخاصـــة الداخلية .

ان ما يجري ليس سببه « ثغرة الاعتمادات » وما يحيـــر الاشخاص العاديين انهم توجهوا نحـــو الجناح السياسي اليميني ، وفجاة وجـــدوا انفسهم محاطـــين بجنـــاح يساري وبسيطرة جنـــاح يساري علـــى الاقتصاد .

ان الناخب الاميركي يؤمن بشيء ، ويحاول ان يؤمن بما يتحدث بـــه قادته حول ما يصدرون من قرارات وقوانين .

ويضيف هنري فيرلي قائلا : « ان كل واحد منا ، لم يعد يعرف مـــا يتوقع من مرشحه عندما يصبح رئيسا للجمهورية او نائبا . الناخب يؤمـــن بقائده ورئيسه ، ولكن هذا القائـــد يظهر انه لا يؤمن بشيء .

ولا يتجرأ جناح يساري ديمقراطي ، على المناداة بالسيطرة على الاقتصاد أثناء الانتخابات وفي غـــير اثنـــاء الانتخابات ، كمـــا فعـــل ريتشارد نيكسون ، اذ لم يعـــد بامكـــان الناخب العادي أن يهضم الامر اكثر من هذا .

ويختتم المعلق قوله : كان مـــن المستحيل على المستمع ان يصدق ما يسمـــع . وأن يصـــدق ان الرئيس ريتشارد نيكسون ، وليس فرانكلين روزفلت ، ولا هاري ترومان .. ولا حتى جون كنيدي ، هو الذي يتكلم . لقد كان هناك صوت جمهوري يقول : « سنسيطر على الاقتصاد بكـــل تفاصيله . سنسيطر عليكم . » .

قرأت

امنية شو ان لاي

يقول جاك دوهاميل انه اثناء لقاء تم بينه وبين شو ان لاي في بكين سنة ١٩٦٤ قال له المرشح لان يخلـــف ماوتسي تونغ : ان امنيتي ان ارى باريس مرة اخرى ، قبل ان اموت.

كان رئيس وزراء الصين قد اقام في باريس بين سنتي ١٩٢٢ و ١٩٥٢ وكان يعمل في مصانع السيارات لدى شركة « رينو » لصنع السيارات .

صوت ديبلوماسي شريف يثبت وجوده برغم الحيز الضيق الذي شغله

□ رسالة موجزة ، او هي اوجزت عمدا ، نشرتها مجلة « باري ماتش » الفرنسية المعروفة باخذ وجهـــات نظر اسرائيل .

تحمل الرسالة توقيع «كريستيان دهالي» الوزير الفرنسي المفوض .

يقول كريستيان : ان مدينة القدس لم تتم اعادة غزوها بالسلاح الابيض خلافا لما تحاول اسرائيل ترويجـــه لكي تظهر على غير حقيقتها اي لكي تظهر بمظهر الغازي الاكثر احتراما لاثار المدينة المقدسة من سكـــان المدينة انفسهم .

ان موقع القنصلية العامـــة الفرنسية في مواجهـــة القطـــاع الاسرائيلي على حدود المنطقـــة المحرمة سابقا امام الجزء الغربـــي من سور المدينة القديمة كان يسمح لي بأن اكون احد الشهود القلائل لعملية القصف في حوالي ظهـــر التاسع من حزيران ١٩٦٧ لبـــرج داوود وللحواجز المقامة على جوانب حي الارمن ..

وهذا كل ما نشر من الرسالة ..

طبعا .. الوزير الفرنســـي ، صاحب الرسالة ، قال بالتفصيل ما شاهده ، ومن لهجته نستطيـــع الاستنتاج ان ما شاهـــده يديـــن الاسرائيليين ويؤكد وحشيتهم .. ولذلك استبعدته المجلة ، واكتفت بهذا الجزء فقط ، عملا بحريـــة الصحافة !!..

اننا نقترح على قرائنا ان يكتبوا الى هذا الرجـــل الشريف ، وان يشعروه ، بانهم فهموا ما يريـــد بالرغم من ان رسالته لم تنشر كاملة..

ان مثل هذه الاصوات التي ترتفع بين يوم وآخر ، لا بد من ان تتكاثر ، وتحتل مساحـــة اكبـــر ، وتفرض وجودها ورأيها ..



ويلسون زعيم المعارضة البريطانية :لا تصدقوا هيث رئيس الوزارة عندما يقول لكم ان البلد مليء بالجواسيس !
(جريدة السان — لندن)

ضيوف الشاه في الحمام

□ ماذا يقول مصمم حمامات الف ليلة وليلة في برسيبوليس ؟ .. لقد اوفدت مؤسســـة فرنسية للحمامـــات ميشال دولاكور ليشرف على الحمامات الامبراطورية ... وهذه اخبـــاره وحكاياته :

مبعوث نيبال اصر على جلب عنزته المدللة ليشرب الحليب الطازج كـــل مساء ... فثبت له ميشال حلقـــة ذهبية في سريره لربط العنزة !

ورئيس احدى الدول الافريقيـــة اصر على اقامة مقصلة مصفرة في حمامه لقطع السيجار ... والمثير ان كل سيجار كان يحمل شريطا بـــاسم احد معارضيه السياسيين ! ...

اما الامير فيليب فطلب مجموعة من الاشغال وادوات تخفيف الوزن.

والامير رينيه من موناكو اراد دراجة للتمارين الرياضية الخاصة في حمامه — وهذا الطلب غير مدهش لا سيما بعد تناول الاصناف المديـــدة في المآدب السخية .

وطلبت جوليانا ملكة هـــولنـــدا حمام بخار ، وفابيولا ملكة بلجيكـــا ارادت مقعدا للصلاة ، والجنـــرال فرانكو الاسباني طلب حماما لقدميه.

ويقول ميشال بعد هذه المشاكل كلها : انه ما كان ليدع هذه المناسبة تفوته ولو اعطي مال الدنيا — انها فرصة ليرى من كثب كـــيف يعيش العظماء ! ..

سمعت

قاذفة جبارة

اتم الاتحاد السوفياتي صنع قاذفة قنابل جبارة يسمح لها مداها بالتحليق فوق الولايات المتحدة والعودة الـــى قاعدتها دون ان تهبط في اي مكان .

ستكون هذه القـــاذفة جـــاهزة للاستخدام على نطاق العمليـــات خلال سنتين .

الرجل القوي في فرصوفيا

□ في السادس من شهر كـــانون الاول (ديسمبر) المقبل ينعقد مؤتمـــر الحزب الشيوعي البولوني . وهـــذا الموعد الذي اعتمدته اللجنة المركزية للحزب يسبق الموعد المقرر سابقـــا بسنة كاملة . اما الاسباب التـــي دفعت الى اتخاذ هذا التدبير فترجع :

١ — الى ان ادوارد جيريك زعيم حزب العمال (الشيوعي) يريد بعـــد مضي اكثر من عشرة اشهر علـــى توليه الحكم ان ينتهي من « عهـــد ما بعد غومولكا » ويستبعد نهائيـــا خصمه اللدود الجنرال موتـــزار .. وانعقاد مؤتمر الحزب هو افضـــل وسيلة لتحقيق ذلك .

٢ — الى ان اثار ازمة السنـــة الماضية لم تختف تماما .. فالجماهير التي تقبلت النوايا الحسنة المعلنة ، لم تنس اسباب سقوط غومولكا ، ولا تزال تعطي الاولوية المطلقة لتحسين مستوى المعيشة وظـــروف العمل .

وقد ادرك جهاز الحكم ذلك وراح يبذل الجهد لتفادي اخطاء غومولكا ، عن طريق اشراك القاعدة الشعبيـــة بالمناقشات السياسية والاقتصادية .

ويرى جيريك ان تقريب موعد انعقاد مؤتمر الحزب يساعد على انهـــاء فترة عدم الاستقرار .

وبالرغم من ان جيريك يملك بين يديه عدة اوراق رابحة ، فان عليـــه ان يتغلب على تردد ٣٣ مليون بولوني وان يقدم المشروعات الاقتصادية على اية مشروعات اخرى ليبقى « الرجل القوي » في فرصوفيا .

مطعم فرنسي ينافس سجلات وزارة الخارجية

□ عندما قام مؤخرا امبراطـــور اليابان هيروهيتو بجولته العالمية وزار خلالها فرنسا حرص على ان يتصرف مثل السياح ، وقام برفقة سفـــير اليابان في فرنسا بزيارة مطعم « تور دارجان » المعروف بانه يسجل كل طلب طعام يتلقاه وانه يحفظ هـــذه السجلات ويصونها ويعتبرها اهم من وثائق وزارة الخارجية .

وبعد الغداء استدعى الامبراطور صاحب المطعم كلود تيراي وقال له انه سبق له وزار مطعمه متنكـــرا ودون ان يعرفه احد في ٢١ حزيران (يونيو) ١٩٢١ خلال رحلته فـــي اوروبا وانه طلب آنذاك الطعام نفسه الذي طلبه هذه المرة وهو عبارة عن صحن من البط .. وسأل صاحـــب المطعم ان يريه السجل ...

وتعجب امبراطور اليابان عندمـــا وجد ان طلبه محفوظ ومسجل تحت الرقم ٥٣٢١١ .. وتعجب اكثر عندما وجد ان طلبه في تلك الليلة سجـــل فورا وحمل الرقم ٤٢٣٩٠٠ ..

وابتسم الامبراطور وعلق قائلا :

— لا يضاهي جودة طعام تور دارجان الا دقة سجلاته !!

أفكر فيك من المساء حتى الصباح ... فانا حارس ليلي !

صورة الرجل العاري .. لا تثير المرأة !.

الارباح التي يجنيها تجـــار الصور والمجلات والكتب الجنسية ، اغـــرت الكاتبة السويدية نينا ايستن بان تتبع طريقة مخالفة لذلك ، فتستبدل بمجلات العري النسائي التي يقبل الرجـــال عليها مجلة للعري الرجالي مخصصـــة للنســـاء .

واصدرت المجلة فعلا .. لكنها منيت بفشل ذريع .. ولم يقبل عليهـــا الا الشاذون جنسيا !

والسبب كما يشرحه المختصون ان النساء لا يتلقين صور العـــري كمـــا يتلقاها الرجال . فهن يرينها بعيونهن فقط دون ان تهزهن اللذة كانت ردود فعلهن امام مجلة العري الرجالي امام عدم المبالاة او الاشمئزاز .

اما الرجال ، فانهم عندما يشاهدون صورة عارية يتلقى دماغهم تيـــارا كهربائيا يوزعـــه علـــى حواسهـــم فتتوهج ..



نينا ايستن
مجلة للنساء فقط !

ثمة شيء مهم اخر ..

المراة التي ترى رجلها يتمعـــن احدى الصور العارية عليها الا تغضب ، فالتيار الذي يجتاحه غير قاتل ، واقباله على الصور العارية لا يعني انه مـــل امراته ، وانما يعني فقط انه لا يـــزال يحلم بطفولته . واثر الصورة العارية لا يكون عنيفا الا على الشبان المراهقين والاشخاص المحرومين من النســـاء .

وكثيرا ما تكون الصور العارية علاجا للتعب والارهاق والضعف الجنسي فهي تجدد الاحساسات الغافية وان كـــان اثرها مؤقتا .

اما اذا كان الرجل لا يشعر بالرضى الا عندما يشاهد الصور العاريـــة ، فمعنى ذلك انه مريض ويستحسن في هذه الحالة ان يساق الـــى طبيـــب نفساني ... او ان يجري البحث عن رجل اخر !

سمعت

سفن يقودها اشباح

يقوم الاتحاد السوفياتي في الوقت الحاضر بتجربة سفن الصيد تسير بطريقة الية ، اي ليس فيها قائد ، وانمـــا هناك اجهزة تقودها وترشدها الـــى امكنة تجمع الاسماك ، وتحركها بكاملها ثم تستعيد هذه الشبكات ، وعندمـــا تمتلىء مخازنها بالاسمـــاك ، تعيدها الى قاعدتها ..

والذي يرى هذه السفن يتصـــور ان الاشباح هي التـــي استولـــت عليها !

أنوار على الدنيا



أزمة جديدة بين لندن وموسكو

□ قامت الدنيا وقعدت في لندن بسبب شحنة الاسلحة التي ضبطتها المخابرات البريطانية وهي في طريقها الى ثوار ارلندا .

وكانت الشحنة التي تزن اربعة اطنان مرسلة من تشيكوسلوفاكيا . . .

ولكن السلطات البريطانية وجهت اتهامها الى موسكو ، وقالت ان « تشيكوسلوفاكيا» هو اسم مستعار تعودت موسكو ان تلف به أسلحتها، حتى تخفي به مصدرها ! وان هذا هو نفس ما حدث عندما اتفقت مع الرئيس جمال عبد الناصر على اول صفقة من الاسلحة ، فاعلن يومها ان الاسلحة من تشيكوسلوفاكيا حتى لا تثور امريكا وبريطانيا على روسيا !

ولقد ثبت من التحريات التي قامت بها الحكومة البريطانية ان دافيد «اوكانيل» احد زعماء ثورة ارلندا ، سافر سرا الى براغ ، واشرف على ارسال الشحنة بالطائرة الى امستردام في طريقها الى ارلندا بعد ان اجتمع عدة مرات بمندوبي حكومة موسكو .

وقد اصدرت الحكومة البريطانية امرا بالقبض على الزعيم الارلندي الذي عقد الصفقة كما قبض بوليس هولندا على تاجر اسلحة امريكي اسمه «كونيج» يعمل سمسارا لبيع الاسلحة في اوروبا .

وكان من الممكن ان تمر هذه الشحنة بسلام من المطار الهولندي ، لولا ان احد موظفي المطار لاحظ ضخامة شحنة الاسلحة ، فطلب الاطلاع على بوليصة الشحن ، فقرأ انها مرسلة الى شركة معينة في لندن، وابرقت شرطة هولندا الى اسكوتلند يارد تسأله عن هذه الشركة الانجليزية . فجاء الرد ان هذه الشركة وهمية لا وجود لها !

ومع رد سكوتلاند يارد وصل الى مطار امستردام عدد من خبراء الشرطة والاسلحة وانكشف سر الشحنة . . . ووقعت الازمة

حاول أن تحقق أمنية شخص واحد في ليلة القدر أو عيد الميلاد

انت "أنوار الأحد" ستحقق عشرة أحلام !

● ان الذين يسعدون الناس ، يسعدهم الله .

فلماذا لا تحاول اسعاد شخص واحد في ليلة القدر او عيد الميلاد ؟

في هاتين الليلتين تتجه الملايين الى السماء وتقول : يا رب !

ثم تردد الملايين املا اوحلما او امنية ، ترجو من السماء ان تحققها لها .

وبعض هذه الاماني والاحلام في طاقة الناس . . .

فلماذا لا نعاون السماء ،ونحقق الاماني الصغيرة ، ونترك للسماء تحقيق الاحلام الكبيرة ؟

لماذا لا يحاول كل منا ان يخفف على قدر طاقته بعض العبء الضخم الذي يلقيه الناس على السماء ؟

لماذا لا يحاول كل منا ان يحقق امنية صغيرة لشخص واحد في ليلة القدر او عيد الميلاد ؟ حاول ان تحقق امنية في حدود طاقتك .حاول ان تسعد شخصا واحدا في الليلة التي يتطلع فيها الناس الى الله .

ان « انوار الاحد »ستحاول بدورها ان تحقق عشرة احلام صغيرة بمعاونة عدد من المؤسسات الكبرى.

اكتب امنيتك الصغيرة على ورقة ، واكتب اسمك وعنوانك . ولماذا تريد تحقيق هذه الامنية بالذات.

ضع هذه الورقة في مظروف ، وارسله الى

« انوار الاحد »

ليلة القدر أو ليلة عيد الميلاد

صندوق بريد ١٠٣٨ بيروت

ان « انوار الاحد »ستختار عشرا من هذه الاماني وتحاول ان تحققها. لا تنتظر حتى ليلة القدر او ليلة عيد الميلاد . حاول ان ترسل لنا امنيتك خلال الاسبوعين القادمين .

اكتب لنا عن امنيتك الصغيرة ، وابحث في نفس الوقت عن شخص يستحق ان تحقق له انت أمنية صغيرة في حدود طاقتك .

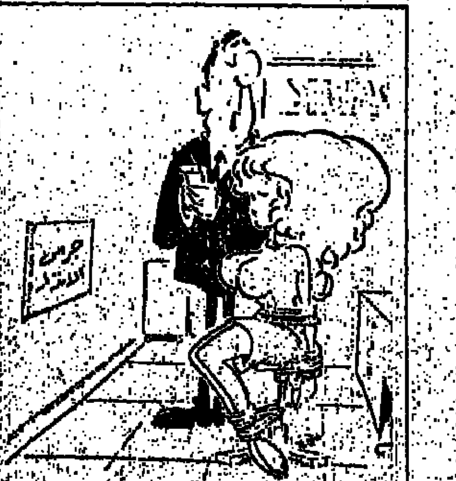
ولا تنس ان السماء تسعد دائما الذين يحاولون اسعاد غيرهم .

صار "اكسير الحياة" بين أيدي العلماء

□ يتوقع العلماء في جامعة هال ان يتوصلوا قريبا الى اكتشاف «اكسير للحياة» يخفف من سرعة الانزلاق نحو الشيخوخة . وقد تضاعف العمر الطبيعي للفئران التي حقنت بهذا الاكسير اكثر من الضعفين .والمكتشف هو العالم «دنيس بلاي» من جامعة كارديف ؛ وقد وقع على هرمون الاكسير عرضا اثناء اختباراته حول الحمل .

وليست الغاية اطالة عمر البشر انما هي ابطاء عملية الشيخوخة واعادة النشاط الى المسنين . وقد صرح العالم المشرف بان الوضع الامثل هو أن يعيش البشر حياة مليئة بالحيوية والنشاط حتى اللحظة الاخيرة ، وحينها يرحلون فجاة . اذما الفائدة من البحث في اطالة مدى الحياة قبل ان نحل مشاكل الشيخوخة المعقدة ؟» . .

وتعيش الفئران الخاضعة للتجربة حياة عادية من حيث التغذية والتدفئة والانارة . . . لكن دون جنس «لانه يعقد الاختبارات !..»

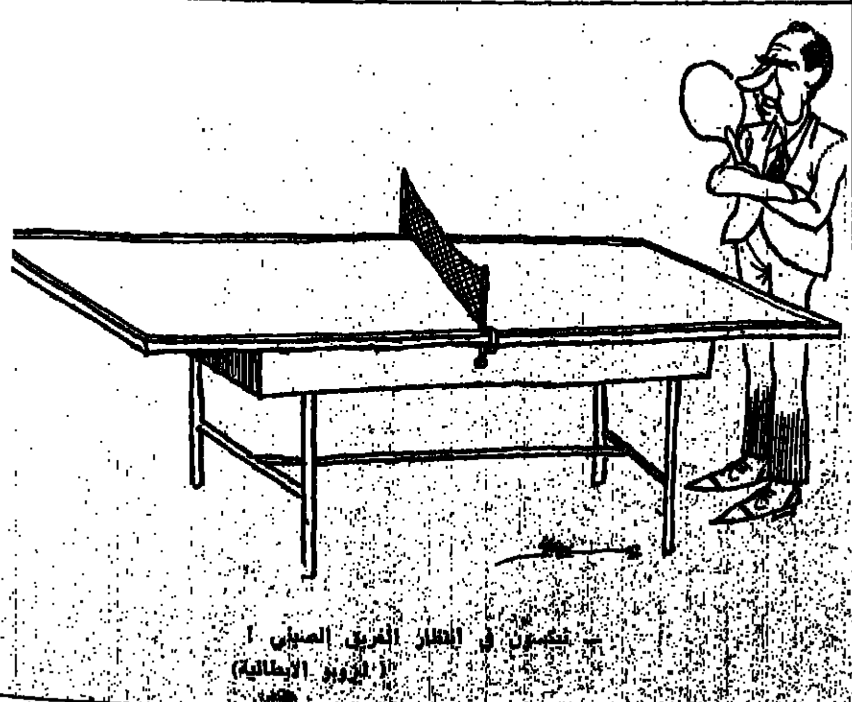


هذه المرة .. إمرأة تتزوج ثمانية وعشرين رجلا

□ هي في العشرين . . . تزوجت ثمانية وعشرين رجلا . . .وهجرتهم ليلة الزواج . والثمن ؟ اربعة عشر الف دولار . والسبب لكي يستطيع هؤلاء الرجال ، وجميعهم يونانيون ؛ البقاء في امريكا .

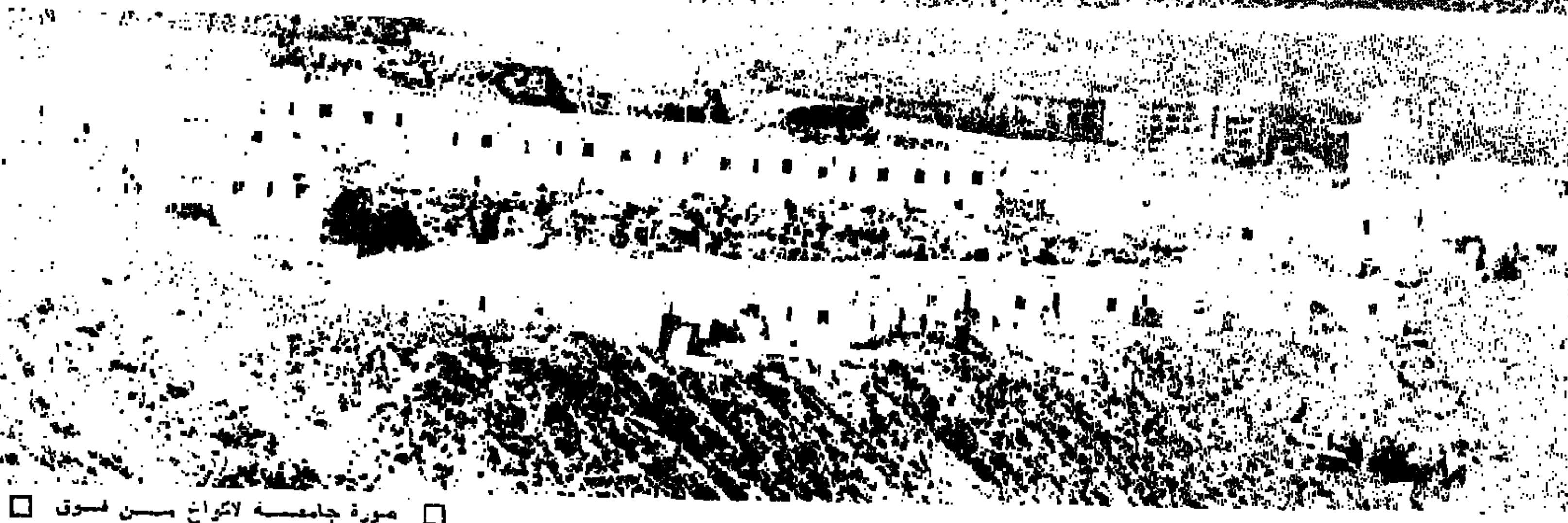
هذا ما كشف عنه مسؤولون في دائرة الهجرة . انما هي واحدة من عمليات مماثلة جرى بوساطتها استيطان ثلاثة آلاف يوناني كل عام. ومعظم «العرائس» ممتهنات في هذا الحقل ويتقاضين مبالغ تصل الى ٦٠٠ دولار في المرة الواحدة . . .

وكيف تتم الخدعة ؟ . . . تنسحب «العروس» من «البيت الزوجي» في ليلة العرس ، فيكون ذلك أساسا كافيا لطلاق مكسيكي او لالغاء الزواج . ويعود بعدها الزوج الى بلاده فيأتي بزوجته الاصلية . وهي خدعة من المستحيل اثباتها حتى في المحكمة . . . !»



... في انتظار الفريق الصيني !

(الروبو الايطالية)



□ صورة جامعية لاكواخ من فوق □

أنا لاجئة من الجنوب

مأساة أبناء عيترون هي مأساة لبنان الجنوبي

□ ليس بمستغرب بعد نهاية كل حرب سواء أكانت اهلية ضمن حدود الوطن الواحد ، او دولية او عالمية ان ينجم عنها نزوح عدد غير قليل من المناطق التي تدور فيها رحاها او من المناطق المجاورة لها ، وهذه الظاهرة هي التي يسجلها لنا علماء حوادث الحروب ، لكن الغريب هو ان يلجأ عدد يفوق المئة الف من اللبنانيين الى العاصمة تحت اثقال النزوح العادي ، والتشرد ، وليس تحت اسم الهجرة من القرية الى المدينة .

عيترون الحبيبة

عندما اذكر اللاجئين اللبنانيين ، فانني اذكر جميع سكان القرى الامامية المنكوبة في الجنوب ، وما حل بهم من قتل وتشريد ودمار ، لكن الذي يستوقفني بلدة مثل عيترون... مثلاء لم تحظ قبل حرب عام ١٩٦٧ باهتمام الدولة وبعد عام ١٩٦٧ منيت البلدة بالدمار ، وبحرمان رجالها من نعمة العمل في الارض المعطاء الخيرة ، وشبابها من نعمة العلم وما اصاب اطفالها الا اليتم والفاقة والشمس المحرقة والسيول الجارفة على كتف المكلس في قضاء بيروت .

ماذا يفعل العيترونيون في المكلس ؟

بالرغم من ان العصر الحاضر اصبح عصر التكنولوجيا والعلم ، وبالرغم من ان ظاهرة النزوح ظاهرة اجتماعية توجب دراستها دراسة علمية مبنية على الاسس المنطقية السليمة الا ان الواقع مختلف في لبنان اختلافا كبيرا عنه في الدول الاخرى ، فبدلا من ان تهتم المصالح المستقلة التي تعمل تحت لواء الخدمات الاجتماعية برعاية اللاجئين ودراسة حالتهم حالة ، حالة ، والعمل بقدر المستطاع على تلافي ما سببته عملية النزوح من التغير في نسق حياة النازحين ، تجاهلتهم تماما ، الامر الذي دفع بهم الى مقاومة السلطة والاستيلاء على بيوت الصليب الاحمر في المكلس .

ومن المتعارف عليه علميا ان الانسان عندما ينتقل من بيئة قروية الى بيئة اكثر حضارة في ضواحي المدينة يجد نفسه في مواجهة التغير الاجتماعي ، وهو ما يسمى بالتغير التابع اي ان المنتقل لا زال تابعا لحياته الريفية ولنظمها وعاداتها وتقاليدها مع تغير طفيف يمكن تحمله .

اما القروي الذي ينتقل انتقالا فجائيا من سلم الحياة القروية الى المدينة ، والى مدينة مثل بيروت جمعت مختلف المتناقضات الاجتماعية والسياسية ، فانه يواجه ما يسمى بالتغير المستقل اي انه يستقل عن الحياة القروية استقلالا نهائيا ليلحق بركب حياة جديدة يجهلها جهلا تاما .

وهذا يعني ان التخبط بين الماضي المستحوذ على كيان المنتقل وحاضره يصدم النازح ، وتعترضه المشكلات الاجتماعية العديدة ،والتي من نتائجها تغذية حقده على المجتمع والحياة وحتى على الدين والوطن ، فينخرط في حلقات المجون والتسكع في الشوارع ضمن عصابات هدفها نشر البلبلة وخرق الامن بوساطة السرقة والقتل واعمال العنف وهي نتيجة طبيعية لعمليات التشرد .

انا لاجئة من الجنوب

ان لبنان الذي يضم بين قراه ودساكره ومدنه الوف اللاجئين المشردين والسياسيين ويمنحهم من الرعاية والحماية ما يجعلهم ينسون واقعهم الاليم لا يستطيع ان يمسح الغصة من نفوس ابنائه .

ان ماساة اللجوء من الجنوب لا يعود تاريخها في نفوس الجنوبيين الى حرب عام ١٩٦٧ ، بل هي شعور اللبنانيين منذ الاستقلال .

ماذا فعلت الدولة لتستاصل ظاهرة النزوح من الجنوب ؟

لقد انشات مجلس الجنوب للحفاظ على حقوق المتضررين واعادة الحق لكل ذي حق لكن .. هل اعيد هذا الحق ؟

ان بصمات الاهمال الملموسة ببؤس الجنوبيين النازحين الينا من قراهم واضحة .. لقد بذلت محاولات لاعادة النازحين الى بلادهم .. لكن كيف ؟.. ضربوا !. ضربت الاكواخ التي بنوها ، فقتل منهم من قتل . اما الاكواخ المئة التي بناها الصليب الاحمر ، والتي احتل نصفها البعلبكيون ، ونصفها الاخر اهالي عيترون فهي اكواخ لا ماء فيها ولا كهرباء طولها ٤ امتار وعرضها اربعة امتار . اما اثاثها فهو عبارة عن بقايا قطع « موكيت » موصلة ، وفرشة وكرسيين صغيرين ، وموقد كاز ، وحلة .. لا اكثر !..

اما الاثاث الذي يملكون فلا يزال هناك على الحدود تمرح فيه غربان الخراب واصابع الاحتلال .

ونتساءل اين يقضي هؤلاء حاجتهم ، واين يستحمون ؟ ونجد الجواب على الطبيعة : يقضون حاجتهم بين جدران المصانع حيث تنتشر روائح بقايا الاجساد !

ـ لا تستغربي ان المشهد لبس ابن ساعته ، ان حياتنا اصبح لها تاريخ وعمر زمني يقاس بالسنوات والاشهر .

هذا ما قاله لي حسين حجازي عندما راى اثار الدهشة والاسف على وجهي . ثم اضاف :

منذ سنة واحد عشر شهرا ضربت عيترون ، وتهدمت منازلها ، ولم يبق امام سكانها الثمانية الاف الا النزوح الى القرى المجاورة او الى صور وصيدا وبيروت حتى عكار اسوة بسكان القرى الامامية الاخرى التي لا يتمثل فيها الوجود الحكومي ولو بجندي واحد .

ان قصة النزوح ، واسبابها ليست الحفاظ على الارض والعرض كما فعل اخواننا الفلسطينيون ، وانما الهروب من الموت طلبا للحياة .

اسرائيل امامنا تضرب بيوتنا ، وتحرق شيوخنا واطفالنا ، وتخطف شبابنا ، ونحن نريد البقاء في الارض ، لكننا بالمقابل نريد الحماية . لا نستطيع زراعة الارض وحراثتها تحت ازيز المدافع وحرائق القنابل .

لقد حاول مجلس الجنوب ومن ورائه الدولة اللبنانية التغرير بنا ، وعدم اعطائنا الهبات التي لا تغني ولا تسمن من جوع لكي نعود الى قريتنا ولكي لا يتعرف ابناء لبنان على ماساة الجنوب خاصة ان وجود هؤلاء النازحين على طريق السياح الى عين سعاده وبيت مري يعتبر منظرا مؤذيا .

لكننا نعتبر مكاننا استراتيجيا لجلب الانظار الى قضيتنا ، اننا مثلكم لبنانيون منذ ان نبضت الحياة في عروقنا ، فلماذا تعتبرنا الدولة اجانب في بلادنا .

ان الخمسين كوخا هذه التي لا تصلح لعيش السائمة ، ولا لاستيعاب ٨٠٠٠ مواطن لبناني من عيترون هي نتيجة حمام الدم الذي حدث في نهاية العهد الماضي .

ومع تنبؤ الحكم تفاءلنا بالخير ، لكن الاحوال بقيت على حالها وربما ضعنا في بحر النسيان وعدم الاكتراث .

مجلس الجيوب

● وما هي مساعدات مجلس الجنوب لكم ؟

ـ ان السبب المباشر الذي كان وراء انشاء مجلس الجنوب هو مساعدة ابناء القرى المنكوبة والعمل على انعاش المنطقة ، ولكن النتيجة كانت انعاش الجيوب ،جيوب المتزعمين والمستغلين . ومنذ ما يزيد على ٢٢ شهرا لم نتلق معونات المجلس التي تتحدث الصحف عنها .

● وهل يتردد اللاجئون على بيوتهم في عيترون ؟

ـ من الطبيعي ان يتفقد بعضنا بيته اذا بقي له بيت ، او ارضه ، لعله يجد شيئا من الاستقرار يشجعه على العودة الى ارضه ، لكن ما ان تطأ قدماه الارض حتى يجد الاسرائيليين بانتظاره ويتعرض لاساليبهم العدوانية في انتهاك الحرمات ونسف المنازل واطلاق الرصاص ارهابا لاخلاء الارض والبيوت.

واندفعت نحوي طالبة في الثانية عشرة لتقول :

اسمي ناجية قوصان طالبة في الصف الثالث ثانوي « بالمدرسة اللبنانية الحديثة » بالدكوانة .

وتستطرد ناجية ، والدموع تتساقط على وجنتيها :

الى متى سنستمر على هذه الحال السنا مواطنين لبنانيين ، انني ادرس على ضوء السراج حتى الساعة الرابعة صباحا ، واتحمل الحياة في هذا الكوخ ، فهل يعرف حالتنا هذه رئيس الجمهورية والوزراء ؟

كم اتمنى ان يأتي اليوم الذي اعود فيه الى بيتنا الواسع لادرس في غرفتي واشعر بانني انسانة من حقها الحياة .

● لماذا لا تعودين الى عيترون ؟

ـ انني اخاف العودة اذا لم تتوافر لنا الحماية ، حياتنا هناك حياة رعب وبؤس لا يرضى بها احد ، ولا تقرها مبادىء حقوق الانسان .

لكن ماساة لبنان الجنوبي لم تنته بانتهاء الحديث من ابناء عيترون في المكلس ، ان الماساة تكبر مع الايام لتمتد وتتشعب ولتطال شرايين الحياة كلها .

ليلى بديع



□ شرده اليهود ولم تحتفظ به الدوله □

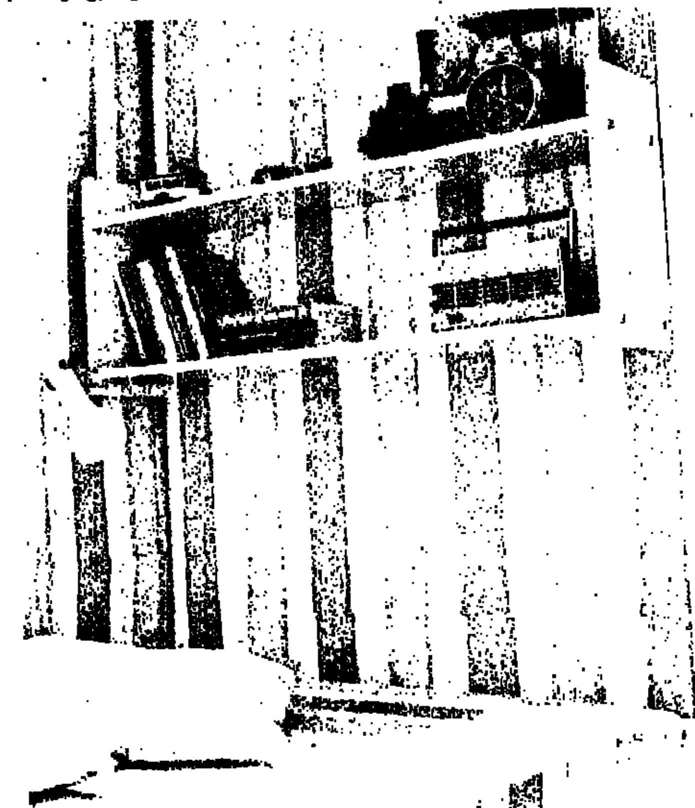
غرفة



جانب من طاولة الدرس يظهر بالتفصيل وضع الكرسي والطاولة والكتب .



السرير والراديو والكتب



● انت يا سيدتي ام لولدين .. صبي وبنت او صبيان او بنتان .. والسؤال الذي يلح عليك دائما هو : ماذا افعل لاجعل غرفتهما انيقة حلوة مريحة ؟

وتبحثين عن تصميمات تنسجم مع ذوقك وتؤمن لولديك الجو الملائم للدرس والراحة ..

تقدم لك « انوار الاحد » يا سيدتي هذه التصاميم الجديدة بالوانها وتقسيماتها، لعلك تجدين فيها التصميم الذي يلائم ذوقك وحاجتك وامكاناتك ..

لقد روعي في هذه التصاميم ان تكون بسيطة ، معتدلة التكاليف ، انيقة ، وجذابة ..

وما عليك الا الاختيار واسعاد ولديك ..

صورة من فوق تمثل غرفة وقد قسمت الى غرفتين يرتاح فيها الصبي والبنت ، ويدرسان ، ويجدان حياتهما الخاصة .

(الحلقة الثالثة)

دون جوان ... ولكن ببنطلون قصير!

ملخص ما نشر

● فوجئت بانهم زوجوها من رجل في سن ابيها . وراحت تبحث عما يعوضها من الحب والشباب ، فاكتشفت ان خير بديل هو المجد والسلطان... وراحت تبحث عن رجل قوي يرفع زوجها من وظيفة وكيل مصلحة الى منصب الوزير . وعرفت رقم التليفون [illegible] الجديد . ووقع رئيس الديوان في غرامها ، وتحول الى تلميذ مراهق يتحدث لاول مرة مع بنت الجيران !

□ في الدقائق الاولى من حديثنا التليفوني ، قال رئيس ديوان الملك انه يحبني ، ويعبدني ، ولا يطيق الحياة بعيدا عني ! ولما طلب مني ان اراه على الفور ، قلت له ان ظروفي العائلية لا تسمح لي بمقابلته في الوقت الحاضر ، ثم انه ليس من المعقول ان تقابل سيدة محترمة رجلا لم تحدثه في التليفون الا مدة خمس دقائق ! ان هناك اجراءات وادوارا يجب ان تمر بها العلاقة بين الرجل والمراة ، قبل ان توافق على اللقاء به .



ولكن رئيس الديوان لم يكن يعرف الصبر ، ولم يكن يقدر على الانتظار . لقد طلب مني ان اقف في نافذة بيتي ! ان كل ما يريده هو ان يراني واقفة في نافذتي ! قال لي ان عنده موعدا هاما مع رئيس الوزراء في الساعة السادسة من مساء اليوم ، وهو تحت تصرفي قبل هذا الموعد بساعة ، او بعد الموعد بساعتين !

واردت ان اختبر الحاحه واصراره على رؤيتي ، فقلت له ان ظروفي لا تسمح بالوقوف في النافذة الا في الساعة السادسة ، وهي اللحظة المحددة لاجتماعه برئيس الوزراء .

واذا به يقول لي : انتظري لحظة واحدة !

وسمعته يتصل على التليفون الاخر بمحمد محمود باشا رئيس الوزراء ، ويطلب منه ارجاء المقابلة لان جلالة الملك يريد ان يراه في الساعة السادسة مساء ! ولم يتردد رئيس الوزراء في الموافقة على ارجاء موعده مع رئيس الديوان ! ولم يتصور رئيس الوزراء ان رئيس الديوان ارجا الموعد ساعتين حتى يمر امام بيت فتاة لم يرها ولم يعرفها ، ولم يتحدث اليها الا لمدة خمس دقائق !

مذكرات زوجة وزير

وفي الساعة السادسة ، وقفت امام نافذة حجرة نومي ، اتطلع الى ما يجري في الشارع ! واقبلت سيارة سوداء كبيرة يقودها سائق من الحرس الملكي ، ورايت رئيس الديوان يطل من نافذته وهو يبتسم ، ويرسل لي سلامات شعر ، مثل السلامات الساذجة التي يتبادلها تلاميذ المدارس الصغار مع بنات الجيران !

ولم تمر سيارة رئيس الديوان امام بيتي مرة واحدة ! لقد مرت عشرين مرة ! كان صاحب المقام الرفيع يدور حول بيتي كما يدور العاشق الصغير امام دار اول فتاة احبها !

وخشيت ان تثير هذه السيارة الفاخرة فضول الجيران ، فابتعدت قليلا من النافذة حتى يتصور رئيس الديوان انني اضطررت الى ترك النافذة . ولكن السيارة استمرت تدور حول بيتي عشر مرات اخرى !

وبعد ان دارت سيارة رئيس الديوان حول بيتي ثلاثين مرة ، اختفت من الانظار ! واحسست في تلك اللحظة ان رئيس الديوان وقع بسرعة غريبة في الفخ البسيط الذي اعددته له !

واسرعت نحو التليفون ، لاتحدث معه ، واطمئن على رايه في الفتاة التي كانت تقف في النافذة . ثم تذكرت موعده مع رئيس الوزراء ، فانتظرت حتى الساعة العاشرة مساء ، وادرت رقم تليفونه السري ! وبعد ان حدثني من اثر اللقاء في نفسه ، وكيف انه لم يسمع شيئا من حديث رئيس الوزراء ، لانه كان يفكر طوال الوقت في الفتاة الساحرة التي كانت تقف أمام النافذة ، بعد ذلك رايت ان اقلب المائدة فوق راسه ! فان من السذاجة ان تشعر المراة الرجل في الايام الاولى بانها متلهفة على سماع رايه فيها ! ان هذه اللهفة تضعف مكانة المراة عند الرجل ! ان المراة الواعية هي التي تترك الرجل معلقا في الهواء فترة من الوقت ! ولذلك سارعت بتوجيه اللوم اليه على تصرفاته الحمقاء امام نافذتي ! قلت له انه كان يجب ان يحافظ على سمعتي اذا كان حقا يحبني ! كان يجب ان يعرف ان

مرور سيارة تحمل ارقام القصر الملكي اربعين مرة امام بيتي ، سيثير فضول الجيران ! طلبت منه في حزم ان يعدني بعدم تكرار هذه الحماقة !

واجابني : لا استطيع ان اعدك ! فانني عقب اجتماعي برئيس الوزراء ، فكرت ان اطلب من السائق ان يدور بي عدة مرات حول بيتك ! ولكن ترددت ان اطلب هذا من سائق سيارة القصر ، وحاولت ان استبدل بالسيارة الملكية سيارتي الخاصة ، ولكن فوجئت عند وصولي الى الفندق ، بان السائق انصرف الى بيته !

وراح يحدثني عن لهفه وشوقه لاحتضاني بين ذراعيه ! ولاحظت اثناء الحديث ان رئيس الديوان يستخدم في احاديثه الغرامية الفاظا وقحة ، ليس من المفروض ان تسمعها امراة محترمة . وحذرته من العودة الى استخدام هذه الالفاظ مرة اخرى! ولكن عاد وكرر هذه الالفاظ ، فاقفلت التليفون في وجه صاحب المقام الرفيع !

وكنت قد اعطيته رقم تليفوني ، فعاد واتصل بي على الفور ، وبدأ يعتذر ! ولكني لم اقبل اعتذاره ، واقفلت التليفون في وجهه للمرة الثانية !

وعاد يدق التليفون ، فرفعت السماعة !!

ورحت اتخيل منظره ، وهو يجد تليفوني مشغولا ، في كل مرة يدير فيها رقم التليفون !

وفجأة سمعت التليفون ، الذي رفعت سماعته ، يرن رنينا قويا ! وهي ظاهرة غريبة لم آتعودها من قبل !

ولما قربت السماعة من اذني ، سمعت صوت رجل يقول : من فضلكم ضعوا سماعة التليفون مكانها ، لان القصر الملكي يريد الاتصال بكم !

وسألت المتحدث من شخصيته ، فاجاب انه رئيس السنترال ، بمصلحة التليفونات ! وعاد التليفون يدق ، وسمعت رئيس الديوان يقول :حرام عليك ! انني لن استطيع النوم ، اذا لم اسمع منك انك قبلت اعتذاري !

وفقدت اعصابي مع رئيس ديوان الملك ! ان هذا التصرف الجنوني سيسيء الى سمعتي ، وسيلطخ اسمي في الوحل والطين بين موظفي مصلحة التليفونات .ولكن رئيس الديوان راح يطمئنني ان اتصال القصر برئيس السنترال روتين عادي ، والغرض منه هو تنبيه الشخص الذي يريد القصر التحدث اليه ، الى انهاء حديثه التليفوني ، وذلك توفيرا لوقت كبار رجال القصر الملكي !

قلت له : انك بهذا التصرف الاحمق تعرض سمعتي لكلام الناس !

فراح يؤكد لي ان رئيس السنترال موظف كبير موثوق به ، وانه لا يمكن ان يتسمع على احاديث رئيس الديوان ، لان ذلك يعرضه الى الفصل من وظيفته .

فقلت له : انك تتصرف كطفل كبير ! لم اتصور ان رئيس ديوان الملك يرتدي بنطلونا قصيرا !

فاجاب ضاحكا : لقد اختصرت ثلاثين سنة من عمري بصوتك الجميل ! ان صوتك الساحر اعاد لي شبابي !



الرحالة لزوجته : كانت رحلة مرهقة جدا يا حبيبتي !

قلت ضاحكة : يظهر انه اعاد لك طفولتك ... فانك تتصرف معي كما يتصرف اي طفل مراهق !

ووعدني ان لا يستعين برئيس السنترال بعد هذه المرة !

ومع ان رئيس الديوان الملكي احترم الوعد الذي قطعه على نفسه ، الا انه كان يتصرف كالعاشق المراهق طوال المدة التي عرفته فيها !

كان يلف بسيارته الخاصة حول بيتي في كل ساعات الليل والنهار !

كان يدق التليفون كل خمس دقائق في بيتي ، فاذا رفعت السماعة ، وقلت « هالو » اسرع بقطع المكالمة تماما كما كان يفعل الشبان الصغار !

ولما سالته عن سبب هذا التصرف الصبياني ، قال لي انه يشعر بدافع غريب وهو في مكتبه لان يسمع صوتي! وفي كثير من الاحيان يدير قرص التليفون وهو جالس يتحدث الى احد الوزراء ! وهو لا يستطيع ان يتحدث معي في تلك المرات ؛ ولذلك يكتفي ان يسمع صوتي وانا اقول له «هالو»! كان رئيس الديوان يقسم لي ان كلمة « هالو » عندما تصل الى اذنه ، تعيد له حيويته ونشاطه وتريح اعصابه! كان يعتبر « هالو » التي اقولها ، حبة من حبوب التنشيط التي يصفها الاطباء للمرضى !

وتعودت بعد فترة على سماع صوت سماعة التلفون وهي تعاد الى مكانها ! بل لقد اصبح لاقفال التليفون في وجهي رنين موسيقي حبيب الى قلبي ! حتى انني كثيرا ما افتقدت صوت اقفال التلفون في وجهي ، وكثيرا ما عاتبت صاحب المقام الرفيع لانه اقفل التلفون في وجهي ثلاث مرات فقط خلال الصباح!

قرأت

الصوت اقوى !

☐ من اطرف ما نشرته جريدة الهيرالد تريبيون :

« وصل سائح اميركي الى فندقه في لندن واراد ان يتصل هاتفيا باحد اصدقائه ، وفيما كان يرفع سماعة الهاتف قرا ورقة موضوعة امام الجهاز وقد كتب عليها « اذا اردت الاتصال بعاملة الهاتف اصرخ لها فهي في الطابق الاسفل » !

سمعت

احذروا التدخين !

☐ من المعروف عن ادوار هامبرد رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة انه من اشد خصوم التدخين . ولذلك وضع في غرفة مكتبه علبة سجاير فضية ثمينة ، وعندما يفتحها الراغب في التدخين يجدها فارغة وقد كتبت على قاعدتها العبارة التالية : حذار فان التدخين يدمر صحتك بسرعة .

وتطورت علاقتنا ! لم تعد مقتصرة على احاديث الحب والغرام ! كان صاحب المقام الرفيع يفتح لي قلبه في كل ساعات الليل والنهار ليروي لي احاديثه مع الملك ورئيس الوزراء والوزراء والسفير البريطاني !

لقد اجلسني رئيس الديوان بجانبه على كرسي الحكم !

كان يروي لي الاسرار التي لا يعرفها رئيس الوزراء نفسه !

وقد اسرني بهذه الثقة المطلقة ! فتح لي كل خزائن اسرار الدولة ! كنت اعرف انباء الازمة التي سيثيرها في وجه رئيس الوزراء قبل اسبوع من وقوعها ! كان يحرص ان يقول لي ما سيقوله لرئيس الوزراء عندما يلتقي به ؛ وبعد اللقاء كان يحرص ان يقول لي ما سمعه من رئيس الوزراء !

واحسست انه يحبني فعلا ! فان الرجل لا يروي اسرار عمله للمراة التي يشتهيها ! انه لا يكشف هذه الاسرار الا للمراة التي يحبها ! وكانت هذه الاسرار تشعرني بمقدار حبه ودرجة ثقته بي ! وقد افقدني سماع هذه الاسرار لذة قراءة الصحف في الصباح ! فان الاخبار التي كنت اسمعها منه كانت لا تنشر في الصحف الا بعد اسبوع او شهر من سماعي بها ! وحرمتني هذه الاسرار من التحدث في السياسة ! كنت لا افتح فمي في الصالونات التي ازورها حتى لا يخونني لساني ، وينطلق بسر من الاسرار التي اؤتمنت عليها !

وكان رئيس الديوان من ابرع رواة الاخبار ! كان لا يكتفي برواية الخبر ، بل يحرص على ان يصف لي الذين يتحدث معهم ، كيف تتغير ملامح وجوههم اثناء الحديث . كان يدخلني كل ليلة باحاديثه الى مكتب رئيس الديوان ومكتب رئيس الوزراء ... ومكتب الملك ايضا ! بل كثيرا ما ادخلني معه الى مخدع الملك ! فان الملك كان يستيقظ في ساعة متاخرة من الصباح ، وبهذا كان يضطر في بعض الاحيان الى استقبال رئيس ديوانه في غرفة النوم !

وعشت قصة حب فاروق لفريدة! روى لي رئيس الديوان كيف التقى فاروق بفريدة لاول مرة .. وماذا حدث في هذا اللقاء .

كيف ان الملكة نازلي رات بعد ان اصبح ابنها ملكا ان تعرفه بعدد من بنات العائلات اللاتي في مثل عمره ، فاقامت في قصر والدها حفلة شاي راقصة ، دعت اليها ما يقرب من ثلاثين فتاة .

ورقص فاروق مع ٢٩ فتاة . ولم يرقص مع الفتاة رقم ٣٠ !

وكانت الفتاة رقم ٣٠ هي فريدة! واشفقت الاميرتان فوزية وفايزة على الفتاة التي تعمد فاروق اهمالها، فاحاطتا بها ، وراحتا تتحدثان معها طوال حفلة الشاي ! ونشأت بين الثلاث اثناء ساعات الاهمال صداقة وطيدة ، لعبت دورا هاما في حياة فريدة !

ومع ذلك فان فريدة تضايقت من هذا الاهمال المتعمد ؛ واضربت بعد ذلك عن حضور كل حفلات الشاي الراقصة التي اقامتها الملكة نازلي !

ولاحظت فوزية وفايزة غياب فريدة عن هذه الحفلات الراقصة ، وشكون الى الملكة نازلي غياب صديقتهما فريدة او «صافيناز» كما كان اسمها قبل زواجها من الملك . واتصلت الملكة نازلي بوصيفتها زينب هانم ذو الفقار ، وسالتها عن سبب غياب ابنتها عن هذه الحفلات؛ فاجابت الوصيفة ان ابنتها تذاكر دروسها ولا تستطيع في الوقت الحاضر حضور الحفلات الراقصة !

وبدأ فاروق يهتم بالفتاة الغائبة ؛ ويلح في حضورها الى حفلات الشاي الراقصة ، ولكن فريدة ركبت راسها ورفضت الذهاب !

وقبل سفر الملك الى اوروبا بيومين ، دق التليفون في منتصف الليل في منزل فريدة ! وقالت الملكة نازلي لزينب هانم ذو الفقار انها تريد ان تصحب معها ابنتها في الرحلة الملكية !

وقالت الوصيفة ان هذا مستحيل! فريدة ستدخل الامتحان بعد اسابيع قلائل ؛ ومن غير المعقول ان تترك امتحانها لتسافر الى اوروبا !

وعادت نازلي تلح على سفر فريدة . وهنا قالت الام انها لاتستطيع اجابة هذا الطلب لان يوسف بك ذو الفقار والد فريدة كان غائبا في لبنان . ومن غير المعقول ان تصحب ابنتها الى اوروبا دون استئذانه !

وطلبت الملكة نازلي من الام ان تتصل تليفونيا على الفور بزوجها في بيروت وتحصل على موافقته !ورفض الاب ان يسمح لابنته بالسفر !

وابلغت والدة فريدة الملكة نازلي ان الاب رفض ان يسمح لابنته بالسفر ؛ واذا بالملكة تقول : هذا امر ملكي ! ان يوسف ذو الفقار لا بد ان يعرف معنى الامر الملكي ...انه امر يجب ان ينفذ بدون مناقشة !

وقالت زينب هانم : ومدرسة ابنتي ، وامتحاناتها ؟

قالت نازلي : سنصحب معنا معلما يعلم بناتي ، ويعلم بنتك !

وعادت زينب هانم تقول : ولكن ليس عند ابنتي ملابس تصلح للسفر الى اوروبا !

فقالت الملكة : اشتري ما يلزمها من الملابس في اوروبا !

وابلغت الام ابنتها في الصباح انها ستسافر في البعثة الملكية ، وقالت فريدة انها ترفض السفر !

فقالت الام : لقد صدر امر ملكي !

وهنا سالت فريدة في دهشة : ما معنى الامر الملكي !

فاجابت الام : ان الملك اذا اصدر امرا يجب ان يطاع !

وسالت فريدة : هل سيشنقونني اذا رفضت تنفيذ الامر الملكي ؟

واجابت الام : كلا .. ولكن يجوز ان يشنقوني انا !

وهكذا سافرت فريدة مع الملك الى اوروبا !

وفوجئت زينب هانم بان فاروق وضع «القمرات» الباخرة تحت تصرفها !

وعلى سطح الباخرة المسافرة الى بورسعيد ، سار فاروق مع فريدة في ضوء القمر ... وقال لها انه يحبها .

واصبح لا يفارق الفتاة رقم «٣٠» التي نسي ان يرقص معها ، بعد ان رقص مع المدعوات التسع والعشرين!

وكان غراما سريعا ملتهبا !

وحدث ان رست الباخرة في ميناء مارسيليا !

واصطفت فرقة الموسيقى لتعزف النشيد الملكي المصري لفاروق .

وصعد محافظ مدينة مارسيليا الى سطح الباخرة ليقدم لجلالته تحيات رئيس جمهورية فرنسا !

وبحثوا عن الملك فلم يجدوه في قمرته ، ولا في غرفة الطعام ولا في الصالونات ! وبعد ساعة من البحث عثروا على جلالته في حوض السباحة يستحم مع فريدة ! وثار الرائد أحمد حسين على الطفلة فريدة ، واتهمها بانها المسؤولة عن هذه الفضيحة الملكية ، وامرها بان ترتدي ملابسها على الفور !

واخرج حسين الملك من حوض السباحة ؛ والبسه ملابسه ، وصحبه الى محافظ مدينة مارسيليا ، وهو يقول ان صاحب الجلالة كان مشغولا بكتابة برقية سياسية هامة الى حكومته !

وعزفت فرقة الموسيقى النشيد الملكي المصري ثم نشيد المارسيليز !

ونزل الملك من الباخرة الى الارض الفرنسية .

وعلى الارض الفرنسية اشتدت حرارة غرام الملك الشاب بفريدة !

وكان في بعض الاحيان يتسلل الى حجرة نومها في الفندق في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ليقبلها ويقول لها : انني احبك !

وفي احدى الليالي ضبطت الام العاشق الصغير في حجرة نوم ابنتها، فاقامت الدنيا واقعدتها ، واتهمته بانه لا يحب ابنتها كما يدعي ، فان الشاب الذي يحب ، يجب أن يحترم حبيبته ، ولا يسيء الى سمعتها امام الناس !

وفجاة انقطع الملك عن زيارة حبيبته !

لم يعد يلتقي بها ! لم يعد يدق لها التليفون كل خمس دقائق كما كان يفعل !

وبدات فريدة تسمع اصواتا غريبة في الغرفة التي تعلو غرفتها ! بدأت تسمع ضحكات خليعة وقهقهة فاروق!

وغلى الدم في عروقها ! وراحت تذرف الدموع لان الشاب الذي احبته، يخونها كل ليلة مع راقصة من راقصات باريس !

وطلبت فريدة من امها ان تعيدها الى القاهرة !

لم تعد تطيق سماع ضحكات الراقصات كل ليلة في الشرفة التي تعلو شرفتها !

كانت تقفل النوافذ ، وتقفل الابواب ... ولكن ضحكات فانيات باريس كانت تخترق استحكامات فريدة كل ليلة وتملأ اذنها !

ولكن كيف تغير فاروق فجاة ؟ كيف نسي الملك الشاب اول فتاة احبها بهذه السرعة !

ان والدته الملكة نازلي هي التي قدمت له اكسير النسيان ! لاحظت غرامه الشديد بفريدة ، وولهه بها ، فقررت ان تلقي دشا باردا على هذا الغرام ! رتبت مع رجال الحاشية ان يحضروا كل يوم راقصة حسناء لابنها الذي كان في ذلك الوقت في السادسة عشرة من عمره !

واستطاعت الراقصات الباريسيات الخبيرات باسرار الاثارة والغرام ، ان ينسين فاروق حبه الاول !

وعادت فريدة الى الاسكندرية حزينة باكية ! لقد طعنها الشاب الذي احبته باول خناجره المسمومة !

واقام خال الملك حسين صبري باشا حفلة ساهرة في بيته دعا اليها الملك والملكة نازلي والاميرات واعضاء الحاشية التي صحبت الملك الى السهرة . وحضر الجميع الحفلة ، ما عدا شخصا واحدا !

لقد رفضت فريدة ان تحضر الحفلة الساهرة !

وطار عقل الملك ...

في « انوار الاحد » القادم
كيف اغلقت النافذة في وجه الملك ، فاختار ملكة اخرى !



لماذا يتعذّر على الجميلات.. أن يتزوّجن؟..

● الرجال يتمنون الخروج معهن لكنهم يخافون الا يستطيعوا الاحتفاظ بهن.. ولذلك يخشون الزواج منهن .

□ عندما تحلم فتاة صغيرة بان تكون جميلة جدا .. وعندما يتحقق حلمها .. فقد تكون اساءت الى نفسها من حيث لا تدري .

فهي عندما تنضج تتجه آمالها الى «اميرها الجميل» الذي يقترن بها لكنها لا تلبث ان تدرك ان الاقدار تعاكسها.. انها تقدم لها باقة كبيرة من المعجبين الذين يغرقونها بالهدايا ، لكنهم يعزفون عن ان يقدموا لها خاتم الزواج : في حين ان الفتيات اللواتي لم تسنح الطبيعة عليهن بالجمال يتساءلن في دهشة : هل هذا ممكن ؟.. اليس كل شيء سهلا بالنسبة للجميلة ؟

الواقع ، ان الفتاة الجميلة ، تتعلم — على حسابها — ان الجمال والزواج شيئان متناقضان .

فالرجل يخاف الجميلة بطبعه . يخاف ان تتعرض للغواية ، فتخونه وتدوس كرامته .

والجمال بالنسبة لمعظم الرجال يعني الخفة والعبث وعدم الاخلاص .. ولذلك يختارون الفتيات اللواتي ليس لهن جمال صارخ ، لانهم يكونون عادة واثقين من الاحتفاظ بهن كزوجات .

الخوف والشك ..

ثمة حالة من هذا النوع مريرة تعاني منها فتاة جميلة جدا اسمها روز ماري ، الهبا تتابني لسبب واحد ، هو انها بلغت التاسعة والعشرين من عمرها دون ان تستطيع الزواج برغم العدد الكبير من المعجبين حولها .

وهي تقول : ان بقاء الفتيات الجميلات جدا الى سن متاخرة دون زواج ظاهرة منتشرة ومشكلة عسيرة الحل .

اما الاطباء النفسانيون فيقولون : عندما يتعرف الرجل على فتاة جميلة يتساءل على الفور : هل نستطيع ان نتفاهم ؟ .. فسان كانت باهرة الجمال فانه يشعر بالخوف من جمالها .. وهذا الخوف ينبثق في الواقع من شخصيته .. فهو غير واثق بنفسه ، ولذلك يشعر باستحالة الحفاظ عليها ويؤكد لنفسه ان هناك عشرات الشبان افضل منه .. ويبدا احساسه بالغيرة من هؤلاء. فتنصرف الفتاة عنه . ومجرد انصرافها عنه يؤكد ظنونه فيردد باستمرار : ان الفتاة الصارخة الجمال لا يمكن ان تكون مخلصة وبالتالي لا تصلح لان تكون زوجة .

ماذا يفعلن ؟..

والواقع ان الرجال يهربون من الجميلات ويصفونهن بالقسوة والبرود ، وعدم الاحساس . حتى الشعراء استخدموا هذه التعبيرات في وصف الجميلات .

صحيح ان بين الجميلات من يستهويهن التعالي .. لكن بينهن ايضا من يتمتعن بطبيعة مرحة ، ودية ، وليس لذنبهن انهن يملكن جمالا قادرا على غواية قديس .. كما يقال لهن احيانا .

لكن لماذا لا يرى الرجال الا الجمال؟.. لماذا لا يرون الفضائل الاخرى التي تتمتع بها الفتاة الجميلة ؟ هل يجب ان تشوه جمالها لكي تكون مقبولة ؟ هل يجب ان تستعرض معرفتها كلما التقت بشاب لكي يدرك انها ليست جميلة فقط ؟ .. الا انها حتى لو فعلت ذلك ، هل تنجو من القول : اليكم فتاة تريد ان تضع العالم كله تحت قدميها ؟ .. وهل تنجو من القول : ان الجميلات جدا يردن دائما ان يتعرضن لكاميرات . انهن معقدات ، ولا شيء يرضيهن ، وهن يصلحن للمغامرات، وليس للحياة العائلية !

والخلاصة ، عندما يفكر الرجال بالزواج ، فانهم يبحثون عن فتاة رصينة ، ناعمة ، ساحرة ، دون ان تكون خارقة الجمال .

لمن تقدم طلبات الزواج

هناك فتاتان .. احداهما جميلة جدا ... والثانية — شقيقتها — مكتنزة الساقين ، وفمها واسع ، ووجهها مربع .

تقول الاولى : ان الرجال يحيطون بها من كل جانب، انما ليتمتعوا بها كصورة جميلة ليس اكثر .. اما طلبات الزواج فتقدم الى شقيقتها .

وتضيف : قد تمتاز شقيقتي عني باشياء كثيرة .. لكنني متاكدة من انني لست مجرد دمية جميلة ، نظراتها جامدة ، وراسها فارغ، ولا تحسن ممارسة اي عمل . اني سكرتيرة ناجحة في احدى المجلات ، ولست مسرفة ، ولا اطلب القمر ولا النجوم .. كل ما اريد ، هو رجل جدي وانسان .

اما الرجل فيقول : يجب ان تكون زوجتي ربة بيت واما مثالية . اما الفتيات الجميلات، فلا يفكرن كثيرا بشؤون البيت ، وليس لديهن وقت كاف للاهتمام باطفالهن . ان اهتمامهن بانفسهن وبجمالهن يستغرق وقتهن كله. وتصفيف الشعر او التدليك ، وحمامات السونا للحفاظ على رشاقتهن اهم بالنسبة اليهن من بيوتهن .

حتى الامهات يخفن على اولادهن من الجميلات . انهن لا يؤمن بان الفتاة الجميلة تستطيع ان تكرس نفسها للمطبخ والاطفال .

اعجوبة

وهذا التفكير جنى بالفعل على عدد كبير من الجميلات ..

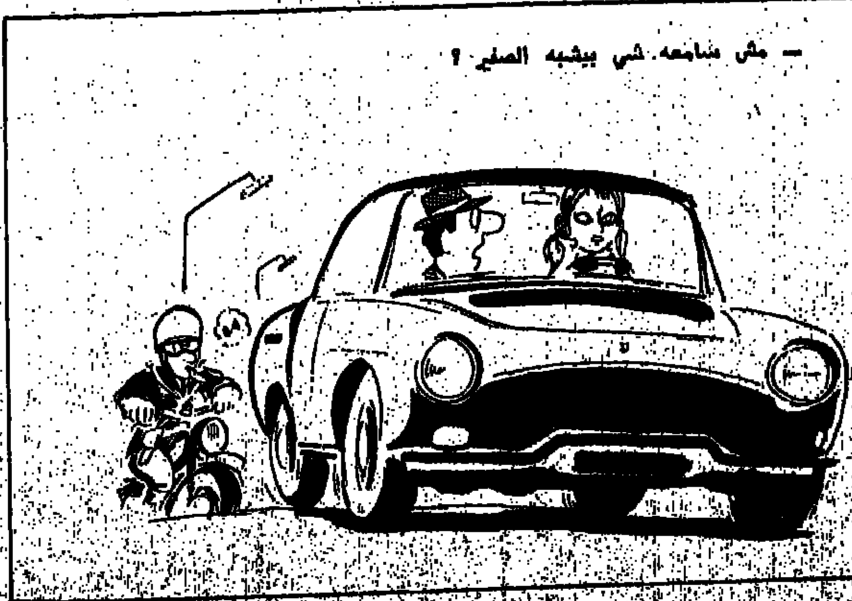
فالمراة غالبا تريد زوجا ، وتسعى لتكون اسرة .. اما عندما يهرب الرجال منهن ، فانهن يجدن انفسهن منساقات الى استغلال جمالهن . قد يجمعن من وراء ذلك اموالا طائلة .. لكنهن يبقين غارقات في التعاسة .

انما احيانا قد تحدث اعجوبة .. مثل الاعجوبة التي ترويها راقصة الباليه فرانسواز ذات الجمال الخارق .

تقول فرانسواز : ذات ليلة شاهدني السكرتير الثالث في السفارة في بروكسل (بلجيكا) فاحبني . وعندما روى قصة حبه لاصدقائه ، قالوا له : ان ذوقك رفيع جدا.. لكن من العسير الاقتراب منها . ولا بد ان لها عشيقا ، لانها لا تشاهد ابدا في الاماكن العامة . وكان هذا التعليق وحده كافيا لارهاب الدبلوماسي الشاب ، فاكتفى بان ارسل الي باقة من الورد ومعها بطاقة تحمل عبارة مجاملة . وقد دهش عندما رددت على بطاقته بكلمة لطيفة ، فراح يكثر من باقات الورد ، واكتشف انني فتاة ذكية ومرحة ، اعيش في وحدة ، واجد بعض الراحة في تبادل الرسائل . وبدا يحدثني في رسائله عن نفسه وعن ميوله وهواياته .

وفي احد الايام ، دعوته الى غرفتي في المسرح ، فتردد لانه كان يخشى ان يضع هذا اللقاء حدا لاتصالنا .. فقد كان قصير القامة ، قليل الشعر ، ولا يمكن ان يقارن — كما قال لي فيما بعد — بعشرات المعجبين الذين يتحلقون حولي ، لكنني في الحقيقة لم اكن ابحث الا عن الحب ، ومن حبه هو بالذات ، وقد سحرتني طيبته وحرارته وخفة دمه . وكان اول من طلب يدي ، فلم اتردد ، وبعد مضي شهر واحد ، كنا زوجين سعيدين .

ان هذه القصة تؤكد ان الرجل الواثق بنفسه وبما يتحلى به من طباع ورجولة .. يستطيع ان يستولي على فتاة مهما بلغ جمالها.



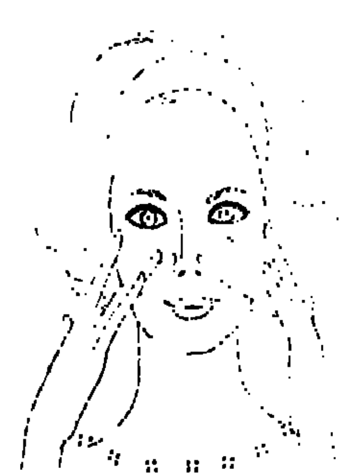
— مش شايفه شي بيشبه الصفر ؟

دليل المرأة للصحة والجمال

العناية بالوجه في البيت



تحسسي فكيك للعثور على عضلات الخدين. دلكي هذه العضلات باطراف اصابعك وبحركة دائرية .



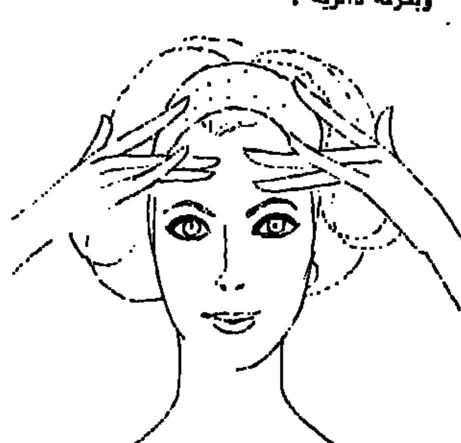
افتحي فمك على شكل o . ثم باشري تدليك خديك مستخدمة ثلاثة اصابع ومتبعة خطوط الضحك في اتجاه المرفقين .



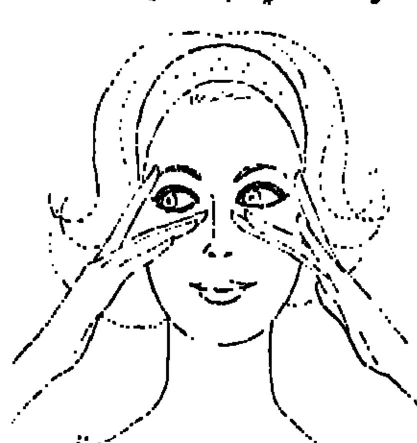
دلكي باصبعيك الاوسطين انفك صعودا من الفتحتين الى اعلى الانف .



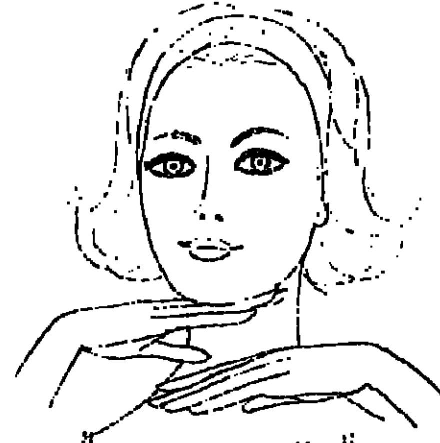
دلكي ما حول عينيك في حركة دائرية ابتداء من الانف ثم مرورا تحت الرموش وحولها



دلكي جبينك ومفرقيك في حركة دائرية مستخدمة اصبعين فقط من اصابع كل يد . ابتدئي من منبت الانف ثم اتجهي الى اعلى الجبين

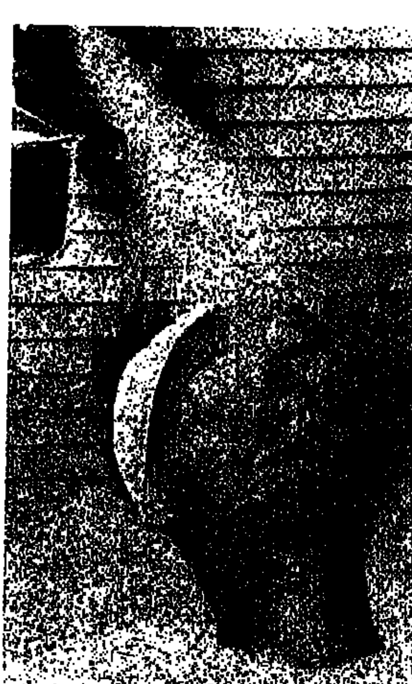


دلكي عنقك في حركة دائرية مستخدمة اصابعك وابهامك (مرة باليد اليمنى ومرة باليسرى) كما هو موضح هنا ، موجهة الدم نحو القلب .



ربتي اسفل ذقنك وفكيك بضربات نشطة من اصابعك . على ان تكون الاصابع مفرودة بقوة وصلابة .

العناية بالوجه في صالونات التجميل





التنظيف :
استئصال الرؤوس السوداء من الوجه يصبح سهلا ، اذا سبقه حمام بخار دافىء يوسع المسام





التنشيط : تدليك كامل للوجه ينشط الدورة الدموية ويعيد للبشرة حيويتها ونضارتها .



تقوية الجلد :
يشبع الوجه بالاوكسجين تحت قناع شفاف محكم يحول دون تسرب الهواء . هذا العلاج يعيد الى الانسجة المتضررة كل ما تفتقر اليه من غذاء ومرونة .



اراحة جلد الوجه : مستحضر خاص مركب من عدة عناصر يريح تقاطيع الوجه ويزيل الفترة التجاعيد الصغيرة .

ازياء ضوء القمر

توب من الجورسيه الصوف الطويل ، المقبة بشكل الشارة النمر او رقم ٧ بالضبط ، اللون خمري غامق ، مخطط باسفله بلــون برتقالي غامق وبرتقالي فاتح . يجب ان لا يكلف اكثر من ٧٠ ليرة . يتلاءم مع تسريحة ايام زمان ، اما الحذاء فاسود مخملي وخمري .



● لــم تكــد أوراق الخريــف تتراقص هذا العــام بألوانهــا المرحة الجميلة ، حتـــى ولــدت موضة الموسم ، التـــي اعــادت المرأة الى رومانتيكيـــة الماضي ونشوة الحب ، الذي عاش فــي دنيا مليئة بالخيال والاحلام ••

اختفى الشورت ••• ازيــاء هذا الخريف ، انثوية الطابع ••

الجورسيه الطويل يتلاءم مــع كل المناسبات • في الليل •• في النهار • انه يعيد حــواء الــى أمجادها القديمة ، يــوم كــان





توب بلون الجمر الخامد ، مريعسات منسجمة دون ان تكون صارخة ، مثبتت مــن الصدر بازرار من الزجاج الصافي كالكريستال ، يتلاءم مع الشعر الطويل المزين بشكلة او وردة على الطريقة الاسبانية . كندرة مفتوحة سوداء . السعر لا يتجاوز الـ ٧٠ ليرة ، التفصيل بسيط للغاية .

الوان الخريف ملسجمة مع بعضهــا البعض ، وكأنها دهان ملون بالوان قــوس قزح مودرن ، مع زنار ازرق اللون ينسجم للغاية مع الخمري والاسود والازرق والبني . لا يزيد السعر عن ١٣٠ ليرة . الكندرة مفتوحة من الامام والجانبين .

يطلب هذا الفستان الحيوية ، ويوحي بمرح الشباب والرومانتيكية .

اون الكرز الاحمر ، لــم يعد لــون الشتاء فقط ، الثوب الطويل الكرزي اللون ، المطبوع برسوم دية منسجمة ناخذ شكــــل النماذج نودي بنفسية التي ترتديه ، يجلــب الهدوء ، يتلاءم مع الجلسات الرومانتيكية في الهواء الطلق .

الشاب يرتدي القميص المزين بازهـــار الازرق مع بنطلون مخملي يتلاءم مــع موضة هذا الخريف .



سمعت

نبوءة أم تصدق !

□ بعد ان اشترى جون لينون نجــم فرقة البيتلز المشهور منزلا لعمته وضع لها في غرفة الجلوس لوحة كبيــرة كتــب عليها العبارة التي كانت ترددها امامه في صباه وهي : « الغيتار شيء جميــل ولكن لن يؤمن لك قـــوت يومــك » !!

ثوب استمدت صوره مــن جــزر الصحراء . مؤلف من قطعة واحدة ، اللــون ازرق ، اكمامه تطريز من الصوف كالشــال السرقي تماما . الكندرة بقبتان من المخمــل الاسود والخمري الغامق . السعر يجب الا يزيد من ١٠٠ ليرة .



قرأت

طموح امرأة !

□ سئلت سيدة عن حلــم حياتهــا فقــالت :

ــ غسالة .. آلة لغسل الصحون .. براد .. منشفة كهربائيــــة .. مكنسة كهربائية .. وفراش كبير جدا وثير اتمدد عليه فيما تكون كل تلك الالات تقوم بعملها ..

قلب الرجل يخفق للانوثة الناعمة الخجولة ، فيعيش أيــام حبــه مناجيا حبيبته في ضوء القمر ••

التاريخ يعيد نفسه ••

أزياء هــذا الخريف ، تعــود بالمرأة الى الماضي الرومانتيكي الجميل ••• اختــاري ثوبــك الجديد ، لتعيشي مــع العصر • مع رومانتيكية « قصة حب » ••

نيبال

بلاد المخدرات والسعادة وملجأ الهيبيين في العالم

□ الرحلة الكبرى الى السعادة انطلقت من اسبانيا الى الشرق الاقصى .. وانطلق الهيبيون الذين طردوا من شواطىء اسبانيا وخيبت حفلات موسيقى «البوب» آمالهم ، يمشون على اقدامهم ، وينتقلون بالسيارات من مكان الى اخر بدون مقابل فعبروا تركيا الى ايران ومنها الى افغانستان ونيبال ،التي يسمونها ارض السعادة .

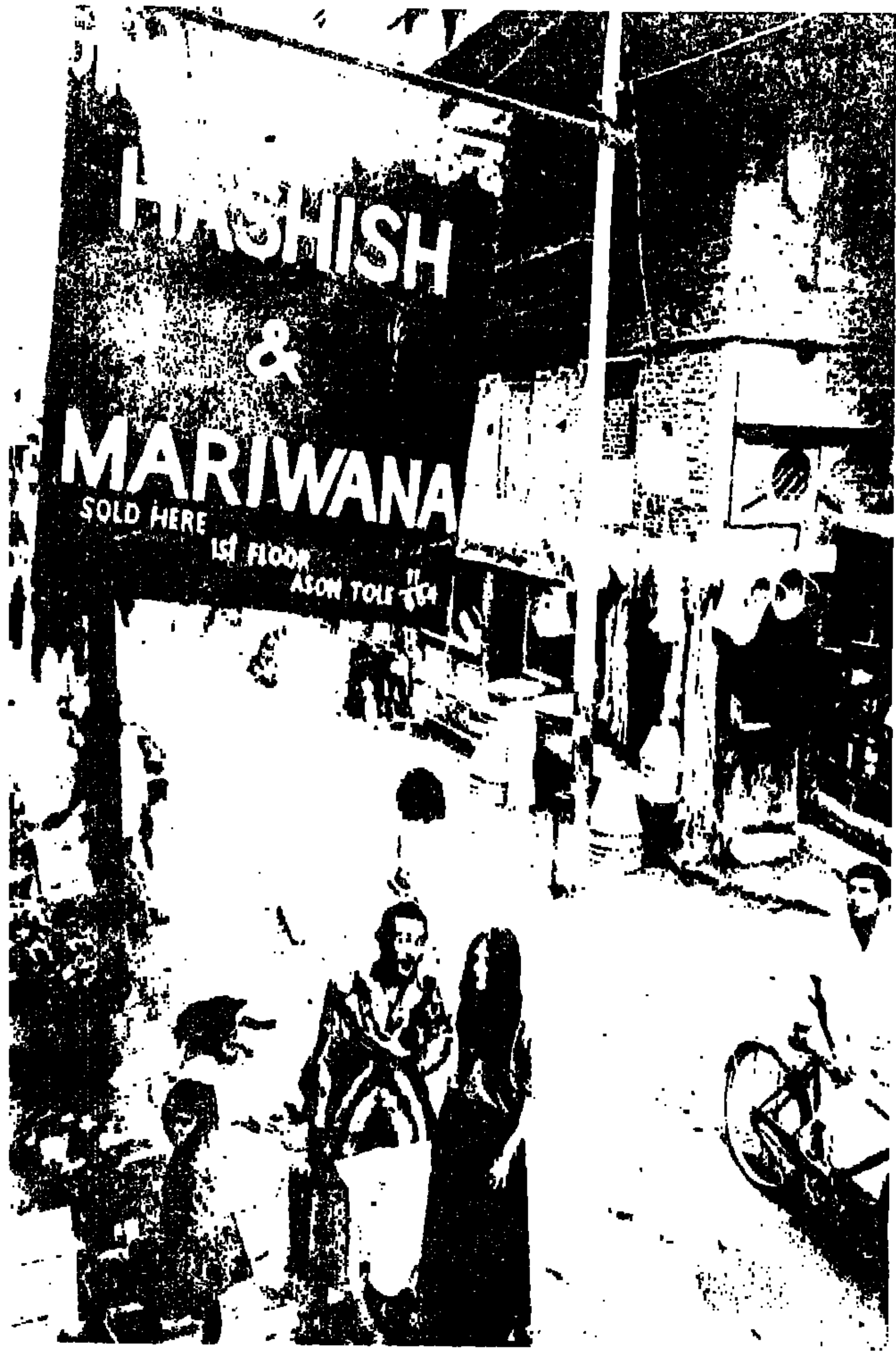
ان نيبال تعني للهيبيين ينبوعا لا ينضب للسعادة ، وهناك يجدون كل انواع المخدرات التي يطلبون لتنقلهم في رحلات سحرية الى عوالم يحلمون بها ويطمحون اليها !

ومع كل شهر ، يدخل نيبال اكثر من الف هيبي معظمهم من الاميركين والفرنسيين والالمان ، ويعيشون على الشيكات التي يتلقونها من ذويهم ، ويقضون ايامهم وهم يدخنون المخدرات ويحلمون .. وهناك قلة من الهيبيين تعيش على الاستجداء ، ذلك ان الحياة في نيبال رخيصة جدا . الاكل رخيص والمنامة في فندق تكلف ليرة لبنانية واحدة ..

وتفتح كاتامندو ، عاصمة نيبال الواقعة في جنوب الهملايا ، ذراعيها لاستقبال اصحاب العيون الناعسة، الباحثين عن احلام رخيصة عبر الدخان الازرق ؛ وتقدم لهم وسط اجوائها الاسطورية وتعاليمها ومعابدها وطرق حياتها صورا تصيبهم بالذهول الفكري .

الحشيش هو معنى الحياة !

ويبدأ نهار الهيبيين الذين يعيشون في نيبال عند الظهر تقريبا ، ويجتمعون في المقاهي والطرقات.. واول ما يفعلونه هو حقن انفسهم.. والحقنة هنا تعني الهيروين كما تعني المورفين او الماريجوانا او الحشيش .. وبعضهم يأخذبالدوران حتى يسقط على الارض مغشيا .. اما لماذا يفعلون ذلك كله ؟ فلكي



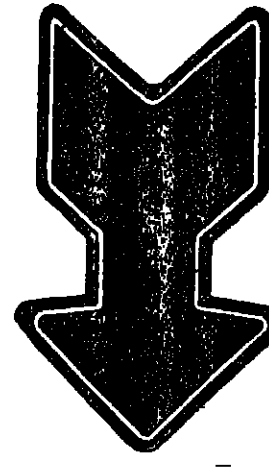
□ ان المحل يعلن على بابه انه يبيع الحشيش ! □

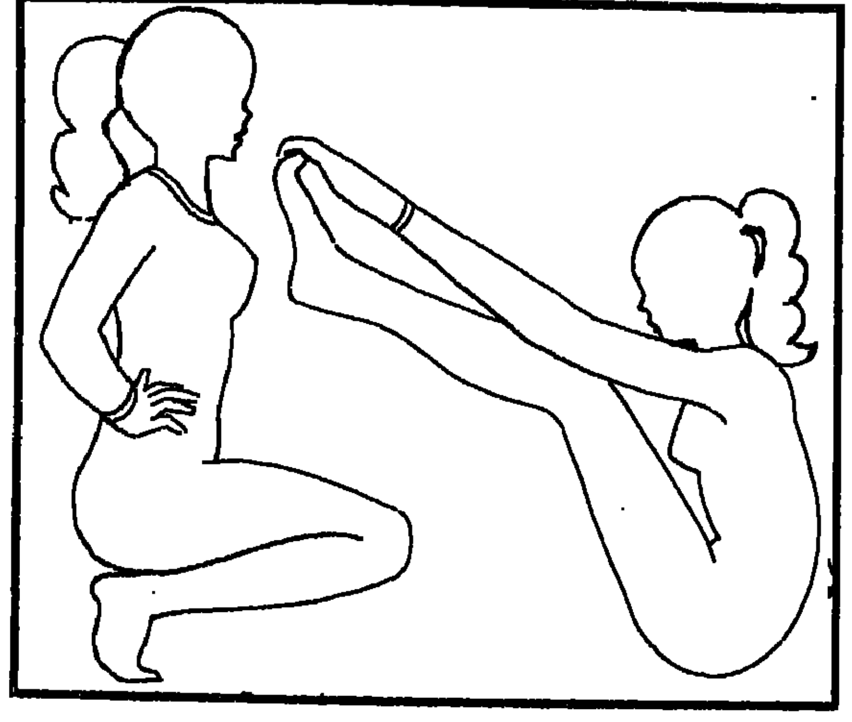


المتطرفون من الهيبيين تهددهم الشرطة بالطرد من البلاد لذلك يفسلون اجسادهم مرارا ، والازواج هناك لا يستعملون الاسماء بل كل الاسماء عندهم ((انا)) و((انت)) !

تأييدا للملك كريشنا يزحف الالاف من شباب اميركا ليرقصوا في شوارع كاتماندو ، والملك كريشنا هو مقام الهي !

كمال الاجسام

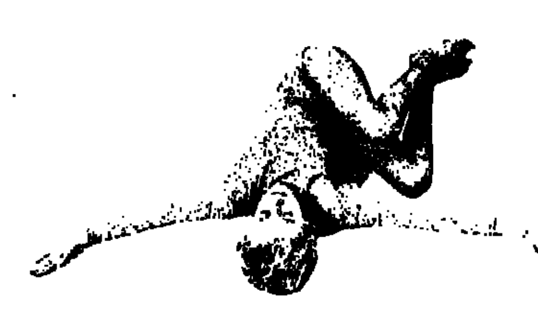




تمارين للجذع



١ ـ استلقي على ظهرك وافردي ذراعيك على الارض بمستوى الاكتاف . ثم اثني ركبتيك نحو صدرك



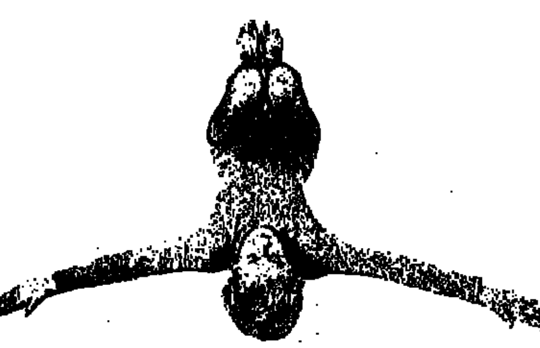
٢ ـ مع الاحتفاظ بركبتيك مضمومتين على قدر الامكان اديريهما نحو الارض في حركة نصف دائرية اقرب ما تكون من كتفك اليمنى



٣ ـ اعيدي ركبتيك فوق صدرك . توقفي لحظة



٤ ـ ثم اديري ركبتيك نحو كتفك اليسرى



٥ ـ اعيدي ركبتيك فوق صدرك . توقفي لحظة

صورة الغلاف



□ احمد ايوب يحمل احدى الحسناوات □

□ حل احمد ايوب ، بطلنا العالمي في جمال الاجسام : ثانيا وراء النمسوي ارنولد شويزنغر ، فيبطولة العالم للمحترفين ، اي بطولة مستر اولمبيا التي جرت في ٢٥ ايلول الماضي في العاصمة الفرنسية

وبقي البطل اللبناني في باريس عشرة ايام قام خلالها بعرض اعلاني لعدة محلات فرنسية كبرى للالبسة الرجالية ، ثم التقطت له الافلام الملونة لحساب المجلات الفرنسية التي ذكرت بانه سجل افضل النتيجة للرياضيين العرب .

والجدير بالذكر ان ايوب سافر على حسابه الخاص ولم يهتم اي اتحاد او دائرة رياضية لتشجيعه . بالاضافة الى ان الوسام الذي طلب له من وزارة التربية ما زال نائما منذ عام ١٩٦٥ حتى اليوم في الادراج . وكان هذا الوسام قد طلب له عندما حل في المرتبة الاولى ببطولة آسيا التي جرت في طهران سنة ١٩٦٥ ، ورابعا في بطولة العالم التي جرت في برلين .

نيبال

يكتشفوا «الانا» .. وهم يحتقرون الذين سبقوهم .. يعيشون ايومهم ولعالم ليس فيه استغلال .. والهيبيون الانكليز يقولون لابناء نيبال : نحن لا ناتي اليكم مستعمرين مثل آبائنا بل ناتيكم لنبني حكم عالم المحبة ! ويضحك ابناء نيبال من هذا الكلام !!

اما حكومة نيبال فانها تنظر الى هؤلاء الهيبين بحيرة ووجوم ، ذلك انها تخشى ان يصبحوا برحلاتهم التخديرية وسباحتهم عراة في نهر الهند المقدس قدوة لشباب نيبال .. ومن اجل ذلك منعتهم من بناء معبد هيبي «لكل نوع من الحب» !

عند ابواب اللاشيء !

وينظر ابناء نيبال والهنود الى الهيبين الذين يتعاطون المخدرات على انهم علامة الانحلال الغربي .. اما الهيبيون فيرون انفسهم طليعة ثورية ضد نظام الاستهلاك المخيف في الغرب . ومع ان الماركسيين ينعتون الهيبية بالبوهيمية العامية ومع ان فلاسفة اليسار يحتقرونهم وينعتونهم بالبروليتاريين القذرين ، فان هيبيي نيبال يعتبرون انفسهم متقدمين بمئة سنة على الاقل عن الطلبة الثوريين في اوروبا ! ويرون ان نيبال هي مملكة الحرية بالنسبة اليهم ، وهي ايضا المملكة التي يكافح من اجلها الشباب اليساري في الغرب ، حيث يعيشون بحرية وبدون استغلال وبنفسية خالية من المنازعات والروح العدائية حسب تفسيرات فيلسوفهم هربرت ماركوز .

ولكن هل هم فعلا كذلك ؟

ان اكثر الهيبيين في شرقي آسيا ينظرون الى مرض رفاقهم او جوعهم واستجدائهم نظرة خالية من المشاعر والتعاطف . كما انهم يتفرجون بدون اكتراث على رفيقاتهم الهيبيات يمارسن الدعارة حتى يستطعن شراء ما يحتجن اليه من المخدرات !



جوزي (١٩ سنة) هيبية تذكرت بشاب الفجر وجلست على حافة نهر الفانج .



[illegible] يحملون الحشيش بالسعر الذي حددته الدولة (حوالي ٢٥ ليرة للكيلو) ولكن الكثيرين من الهيبيين لا يحملون الحشيش والماريجوانا فحسب ، بل يهربون شحنات المخدرات الى اوروبا حيث يباع الكيلو بحوالي خمسة آلاف ليرة !! وعن طريق هذا الربح يستطيع الهيبي ان يقضي سنة كاملة في نيبال !



كثيرا ما يسكن نصف دزينة من الهيبيين في غرفة واحدة في الفندق ، ومن يملك المال يقاسمه مع رفاقه ، ولا احد منهم يفكر في العودة الى الحياة العامة ، [illegible]

حكايات زوج سعيد

كما سمعها يوسف عيسى



أصول اللعبة

☐ لا يا سيدي العزيز والذهب الابريز ، لن اصفع ذكاءك باعادة الحيثيات التي ساقتها حبة عيني لدمغي بالخيانة العظمى مع الممرضة ذات القوام الممشوق ، والعيون الجريئة ، والصدر الناضج .

كل ما ساقوله هو ان روح قلبي اتحفتني، بعد تلاوة الحيثيات ، بتبويزة فيها كل ما قاله جرير في الفرزدق ، وتكشيرة فيها كل ما قاله مالك في الخمر . ثم اعرضت عني اعراضا تاما دام ثلاثة ايام كاملة ...بلياليها طبعا !

وهذا التصرف الذي لا يشرح صدر زوج مثلي ، يشرح لك ، بدون حاجة الى رسم بياني ، مبلغ زعل حرمنا المصون ،ومبلغ نضوج صدر الممرضة اياها .

وعندما اقول ثلاثة ايام بلياليها فليس معنى ذلك ان الليلة الرابعة كانت خيرا من اخواتها ، ولا ان الوئام حل فيها محل الهجر والخصام . لا . لم يكن الامر بهذه السهولة. ودعني لكي لا نضع المحراث مكان الثور ، اروي لك ما حدث بالترتيب منذ لحظة اعلان الحرب .

كان اول اجراء اتخذته شريكة حياتي هو قطع شبكة المواصلات بيني وبينها ،وذلك بجرها احدى المرتبتين من فوق السرير ، وفرشها على الارض في ابعد زاوية من زوايا الحجرة من السرير .

وجدتها ، حين عدت مساء ، واقفة في منتصف المسافة بين السرير والمرتبة تتامل الموقعين وما بينهما ، وفي عينيها تلك النظرة النابليونية التي تتالق عادة في عيون القادة العسكريين الكبار حين يهتدون الى الخطة ((الرادعة)) المثلى . وكانت ((الجنرالة)) سميحة ، حبيبة قلبي ، مستغرقة في التفكير الى حد انها لم تشعر بوصولي .

كدت وانا اتاملها انفجر ضاحكا . ولكن محسوبك ، ولله الحمد ، يعرف كيف يكتم ضحكاته ... وغيظه ... في الاوقات العصيبة .

بحثت عن تلك الابتسامة العذبة التي ادارت عقلها قبل واثناء وبعد الخطبة ، فوضعتها على شفتي ، وقلت بصوت دافىء لم يسمعه عشاق عبد الحليم حافظ الى اليوم :

— مساء الخير

واذا كنت انت اجبتني ، اجابتني هي .

ذهبت الابتسامة العذبة في هذا الصوت الدافىء هدرا في هدر . وبدلا من ان تدير عقل عقيلتي ، ادارت ظهرها بينما انطلقت نحوي يد في نهايتها سبابة مسددة بكل حزم وعزم الى صدري تقول بلا كلام ولا حديث :

— انت !

— نعم يا روح قلبي ؟

وتحركت السبابة بنفس الحزم والعزم لتستقر مرة على السرير ومرة على المرتبة ، في نصف دائرة فصيحة تسالني بلغة الصمت اين احب ان انام .

— انت تعرفين جيدا اين احب ان انام يا احلى ما في يقظتي واحلامي .

واجابتني احلى ما في يقظتي واحلامي دون ان تدير وجهها :

— حبك برص !

عبارة موجزة ، كما ترى ، لكن فيها من البلاغة ما جعلني ادرك شعور ذلك القبطان السادس عشر ، لويس ، حين سال حراسه : ((هل هذا تمرد ؟)) فاجابوه : ((لا يا سيدنا، ان هذه ثورة !))

قلت في بالي ثورة ثورة . المهم الان هو ان لا نطير بروح عقلنا ، وان نحتفظ برباطة جاشنا ، وان يتحلى ((سيدنا)) بكل ما ملكت يداه من كياسة ولباقة وحنكة وغيرها من الخراطيم التي تطفىء النيران بدون خسائر في الارواح او القلوب .

انا اعلم ان بعض الازواج لا يوافقونني على وجهة نظري هذه . بل ان منهم من يواجه العنف بعنف اكبر ، خصوصا اذا كانت التهمة ظالمة مثل التهمة التي ركبتني . ومنهم من يهجر البيت في ظروف مثل هذه ، ليبحث عن العزاء في الكاس والطاس ، او بين ذراعي اول غانية يصادفها .

اسمح لي ان اقول لك هذا خطا .

مثل هؤلاء الازواج يضيفون الى ظلم زوجاتهم لهم ، ظلمهم لانفسهم ، وعلاوة على ذلك لا يحلون الاشكال .

تسالني لماذا ؟ فنسالك هل يمكن ان تتصور مصارع ثيران يرى الثور متقدما نحوه والشرر يقدح من عينيه ، فيطلب من مساعده البيكادور ان يرفعه على حصانه ، ويوصله الى المطار ، ويركبه الطائرة الذاهبة الى لبنان ، لانه قرر الاشتراك في دورة الاخوين سعادة للمصارعة الحرة !!

طبعا لا !

التوريادور الاصيل لا يمكن ان يقدم على مثل هذه الفعلة الشنعاء . وكذلك الزوج الاصيل الذي يستحق لقبه من جدارة ، يعلم ان الزواج حلبته ، وان المشاكل هي ثيران هذه الحلبة ، والهروب من الميدان امام ثور هائج ضرب من الجبن والعجز .

نعم يا سيدي العزيز والذهب الابريز ، الزواج اليوم مثل مصارعة الثيران ، وكرة القدم ، والملاكمة ، من الالعاب العنيفة . ولمثل هذه الالعاب اصول وقواعد . واهم هذه القواعد ان تعلم — حفظك الله وزادك علما — ان الطبيعة نفسها لا تعطيك سنة كل فصولها ربيعا ، ليعطيك الزواج سنة كل شهورها عسلا .

من سمى شهر العسل ((شهر عسل))كان يعرف ماذا يقول :

اضف الى ذلك ان قبولك مواجهة الثور — بيني وبينك قد تكون ثورة مؤنث ثور — الخلاصة قبولك مواجهة الثور هو فرصتك الذهبية لاختبار قدرتك على ممارسة دورك الرجولي الذي اخترته بمحض ارادتك وما احلاها معركة تخوضها مظلوما ، وتخرج منها منتصرا على خصمك وعلى ذاتك في نفس الوقت .

وما اعذبها معركة لا غالب فيها ولا مغلوب . ولا منتصر فيها الا الحب .

اخذت افكر في كل ذلك وانا مفترش المرتبة اتقلب فوقها ولا اجد الى النوم سبيلا. ومن فكرة الى فكرة ، لا ادري اي وسواس جعلني اسال نفسي : ((هل انا بريء الى هذا الحد ؟)) . وهل كانت نظراتي الى ممرضتي الفاتنة وهي تتمختر مقبلة ، وتتمايل مدبرة ، فوق مستوى الشبهات ! الم يهمس لي الحيوان القابع في اعماق كل رجل ، اول ما ان وقعت عيني عليها :

((هكذا تكون ملائكة الرحمة والا فلا !)) الم تلمع في خاطري ، المرة بعد المرة ، فكرة انني ((مريض ممتاز)) وان حظي في السماء اذ رماني وراء باب تطل منه الحوريات .

واذا كانت هذه خطايا صغيرة ، فكيف انسى ما رافقها من اخطاء كبيرة ؟ .. كيف انسى تلك الغلطة التي طبعت اول يوم لي في المستشفى ، حين طرق الباب ثم انفرج عن ذلك الصدر المتفجر الذي راح يبرز .. ويبرز ... ويبرز ... قبل ان نكتشف انا وحبة عيني المدهشة مثلي ، ان لهذا الصدر صاحبة برزت بعده — اخيرا ! — واخذت ، مبتسمة ، تتقدم نحو سريري متهادية في مشيتها وكانها عروس مقبلة نحو عريسها ، لا ممرضة نحو مريضها .

يجب ان اعترف ان شريكة حياتي كانت على مستوى تلك اللحظة التاريخية اذ مارست حقوقها الشرعية المشروعة ففغرت فمها ونسيت ان تقفله بينما انحنت الممرضة لتكشف الغطاء عن ساقي وهي تقول بصوت ضاعف ضربات قلبي المتضاعفة اصلا :

— الاستاذ سعيد ... اليس كذلك ؟

— نعم ... سعيد ... جدا !

غلطة ... وغلطة ((بايخة)) كما ترى . صحيح انها ساعدت روح قلبي على اطباق فمها الذي كان ما زال مفتوحا ، الا ان الزوجات عادة ينسين مثل هذه الخدمات بسرعة ، ولا ينسين ابدا كلمة اعجاب بريئة وجهت الى امراة اخرى .

ثم ما حدث بعد ذلك حين انتهت الممرضة مني ، واقتربت قبل الانصراف من حبة عيني :

— اطمئني يا مدام... زوجك سيكون باحسن حال .

— البركة فيك !

— الدكتور رياض موصيني عليه ... توصية خاصة ... واؤكد لك انه لن ينقصه شيء هنا .

— الان اطمانت !

نعم اطمانت . والدليل على ذلك انها لم تكن تاتي لتعودني بعد ذلك الا وتبادرني بقولها :

— نهارك سعيد جدا ... يا استاذ سعيد جدا !

كان من الواجب ان انتبه الى ان هذه العبارة كانت عبارة عن برميل بارود . وعبارة اخرى لا انساها ايضا قالتها سميحتي ذات الفم الذهبي .

— هل واثق انت من ان هذا مستشفى ؟

— ماذا تعتقدين انت يا حبيبتي .

— معهد تجميل . على فكرة كيف حال مضيفتك الحسناء ! مسكينة لا بد انها تستريح الان بعد ان سهرت عليك طول الليل .

وراحت مثل هذه الافكار تتزاحم على ذاكرتي لكنني لم ادعها تسيطر على تفكيري طويلا . فالوقت الان ليس وقت الندم ولا التوبة ولا مراجعة دفاتر الماضي ، بل وقت التفكير في حل باهر يعيد المياه الى مجاريها ، والسمن الى العسل ، والمرتبة فوق المرتبة ، والنوم الى جانب عيني العبدالله .

وانا اعلم ، يا صاحبي ، انك تكن لي من الصداقة ما يجعلك تسر حين تعلم انني لم انم البارحة الا بعد ان رسمت خطة محكمة سابدا تنفيذها اليوم .

خطة ، مثل التهمة ، لا منطق فيها ولا معقولية . زرعتها قبل خروجي من البيت حسب اصول اللعبة ((اياها)) ، وكل ما ارجوه هو ان يحالفني شيء من التوفيق الان ، فاراها بفضل دعواتك وقد اينعت ثمارا ... والا فمن اين لي ان اروي لك حكاية اخرى !

النجوم تتكلم في المارتينيك !

☐ يعتبر عدد النجوم التي تضعها نساء المارتينيك على قبعاتهن اثناء ايام الكرنفال ذا دلالة خاصة ، فنجمة واحدة تعني ((قلبي خال وانا ابحث عن صديق)) . ونجمتان تعنيان ((انا موعودة وانت تضيع وقتك)) . وثلاث نجوم تعني ((لا تزعجني فانا زوجة سعيدة)) . اما النجوم الاربع فتعني ((انا لست حرا تماما ولكن هناك متسعا في حياتي لشخص جديد)) !



على انتخاب ملكة الجمال



☐ كانت غادة نوفل وليليان سماده الجامعيتين الوحيدتين بين تسع عشرة مرشحة تنافسن على عرش جمال لبنان . وكانتا مع ايليان شلفون اجمل ثلاث متباريات : جاذبية وانوثة وتناسق قوام . ومع ذلك لم يكن لواحدة منهن حظ الفوز بالتاج ، وان كن قد تقاسمن كؤوس الوصيفات .



☐ الوصيفات الثلاث اللواتي هرب منهن التاج

مرشحة المثقفين

وغادة نوفل ، الوصيفة الثالثة ، كانت ((مرشحة المثقفين والمستوى الراقي)) ،لانها، الى جانب مقاييسها الجمالية القريبة من المثالية — كما اثبت الاختبار الذي اجراه جورج دفوني — تتمتع بمواصفات اخرى تفتقر اليها الاخريات . فهي طالبة في كلية الاداب بالجامعة اللبنانية (سنة ثالثة علم نفس)، تتولى قبل الظهر عملا صحفيا من نوع خاص هو تحرير نشرة دعائية في معهد معروف للتجميل في بيروت . وهي رسامة تجيد التعبير بالريشة الشاعرية والالوان الانيقة والذوق المثقف . تكرس كل اوقات فراغها للرسم ، وتامل ان تعرض نماذج من انتاجها بعد تخرجها من الجامعة . ولن تكتفي بالليسانس ، بل ستسافر الى باريس لتحضير الدكتوراه .

ولغادة اكثر من ملاحظة حول النتائج التي اسفرت عنها حفلة الجمال في قلعة جبيل .لقد فوجئت بنتيجتها بالذات ، وتاثرت لدرجة انها فكرت بالانسحاب ، لولا روحها الرياضية ومرونتها الديبلوماسية .

تساؤلات بالجملة

وتتساءل غادة :

— اليس لاعضاء اللجنة عيون ترى واذواق تميز ؟

لماذا سافر كلود بي قبل موعد الحفلة وهو الذي جاء من باريس لينضم الى اللجنة؟

لماذا انسحب جورج دفوني الذي اشرف على تقييم المقاييس الجمالية للمرشحات ؟

لماذا عرض التلفزيون ملكته الفائزة دون الوصيفات الثلاث ؟

هل تتمتع كريستيان عكاوي بافضل المواصفات والمقاييس ؟

لماذا رفض ريمون لوار في البدء تتويج الملكة ؟

وتضيف غادة :

انا لا اطرح هذه الملاحظات لاني استبعدت شخصيا عن العرش ، بل لاني اتوق لان يكون انتخاب ملكة جمال لبنان خاليا من الشوائب وعلامات الاستفهام .

مخالفة وتجاوز

وازاء هذه التساؤلات ، توجهت الى جورج دفوني التمس توضيحا وتفسيرا ، فجاء رده يثير فضيحة تشكل مخالفة قانونية صريحة وتجاوزا على الاعراف الجمالية المالوفة فقد قال :

((تتوزع العلامات في ميزان التقييم الصحيح على الشكل الاتي :

٤٠ بالمئة للمقاسات الجسدية ، ٢٠ بالمئة للثقافة العامة ، ٤٠ بالمئة للمظهر الخارجي . وكان اختبارا المقاسات والثقافة قد اجريا في موعد سابق . ولسبب ما ، لم تطلع لجنة الانتخاب على علامات هذين الاختبارين مع انها ليست نفس اللجنة التي اشرفت عليهما . وهذا دليل على سوء التنظيم . اني اعترض على اسلوب الاختيار الذي لم يترك للمرشحات فرصة كسب علامات المقاسات والثقافة . وكان من المتفق عليه ان يبدا الانتخاب في الساعة الحادية عشرة فلماذا بدا في الساعة العاشرة؟ عندما وصلت رايت نفسي مضطرا للانسحاب من اللجنة بعد ان تبين لي ان الطبخة جاهزة. ولا اغالي اذا قلت انهم انتخبوا فساتين دون تصنيف حقيقي للمتباريات)) .

من طرائف الانتخاب

ومن الطرائف التي سمعتها ، ان سيدة دفعت الف ليرة لتكون بين اعضاء اللجنة ، وان التاج صيغ خصيصا ليناسب راس كريستيان عكاوي ، وان معظم الاعضاء لم يكونوا على معرفة بالمستوى الثقافي لكل مرشحة ، وهذا يعني انهم عاملوا غادة نوفل وايليان سماده (طالبة في جامعة الكسليك) كسواهما من المرشحات . ولعل هذا ما جعل غادة تطالب بملكة جمال للجامعات تتميز بالثروة العلمية والفكرية ، كما تطالب غادة بلجنة تمثل مختلف اوساط وفئات المجتمع اللبناني لاختيار من تستحق تمثيل هذا المجتمع في الخارج .

لماذا لا تتحرك الدولة

فكرة اضعها في خدمة الجمال اللبناني :

لماذا لا يجري تحديد عدد الملكات بعدد الجامعات والمحافظات في لبنان ، فيرتفع المستوى من جهة ، وتضبط فوضى الترشيح على اساس المناطق والمدن من جهة اخرى ، مع الاشارة الى ان اخر حلقة في سلسلة هذه الفوضى ، على سبيل المثال ، كان انتخاب اكثر من ملكة تحمل لقبا واحدا .

ولماذا لا تتحرك الدولة عن طريق وزارة السياحة ، لتنظيم حفلات الجمال وتنقيتها من الاخطاء والخطايا المكررة ، بحيث تصبح هذه الحفلات لائقة بوطننا الجميل ، الذي يضج بحسناوات يحتفظن حيال انتخابات الجمال ، حتى ان بعض ملكات المناطق يرفضن الاشتراك في المباراة الكبرى . وهذا ما يحصل سنويا ، وقد حصل هذا العام مع ملكة جمال زحلة سعاد دياب المعلوف ، وهي من اللواتي يحظين بمقاييس شبه مثالية . كما خسر الجمال ريما فريفر ، التي اعتبرها معظم المراقبين ، ملكة جمال التلفزيون غير المتوجة .

حافظ محفوظ

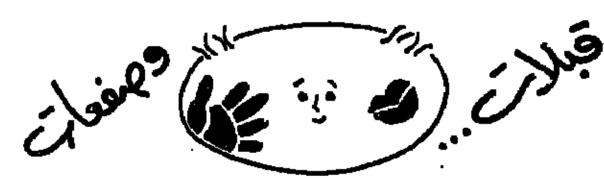


☐ كريستيان عكاوي .. التاج يناسب راسها ☐



☐ غادة نوفل .. تطالب بملكة جمال للجامعات

☐ ايليان شلفون .. كانت اقرب المرشحات الى قلوب الجمهور ☐



الذين نسيهم الشاه في احتفالات الاعياد!

● كنت اتمنى ان اقرا في الصحف بدلا من اخبار ليالي الف ليلة وليلة التي اقيمت في طهران للملوك والرؤساء بمناسبة عيد ميلاد ايران ، ان الشاه امر ببناء عشرة الاف بيت صغير لفقراء بلاده بهذه المناسبة السعيدة !

كنت اتمنى بدلا من ان يصرف جلالته ١٢٠٠ دولار على بدلة عسكري الحرس في هذه المناسبة السعيدة ، ان يبني لاسرة هذا العسكري بيتا صغيرا !

كنت اتمنى ان يجود الامبراطور في حفلاته، فيدعو الملوك في اعياد ايران الى افتتاح ملجا حديث لاطفال يتامى ، او مستشفى للعيون ، او مدرسة للصم والبكم .

كنت اتمنى عندما يحتفل الامبراطور باعظم اعياد بلاده ، ان يتجه الى سد حاجة الشعب، لا الى ملء بطون الملوك والرؤساء بالشمبانيا والكافيار .

حسن صقر — السيدة زينب
القاهرة

رجاء الى النشال المحترم !!

● كنت اسير في شارع السادات براس بيروت ، فاحتك بي شخص ، وبعد دقائق اكتشفت ان حافظة نقودي ليست في جيبي . وانا لا اتهم هذا الشخص بنشل حافظتي ، فربما سقطت مني سهوا بعد اصطدامي به . كان في الحافظة ١٨٠ ليرة ، وانا لا اطالب بها ... ولكن فيها خطاب احتفظ به منذ عشرين سنة انه اخر خطاب ارسلته لي امي قبل ان تموت . انني اطمع في « الانسان » الذي وجد الحافظة ان يرد لي الخطاب مع الشكر . وعنواني مسجل على المظروف .

ميشال جورج — بيروت

قواعد الادب في جامعة بيروت العربية!

● انه اشقر يضع على عينيه نظارة .. قرعت الباب ودخلت اطلب افادة جامعية ، لم اجدها حيث يجب ان تكون لاتسلمها .. دون ان يرفع راسه نهرني : ما فيش افادات ، ما عندناش افادات ، كلها نزلت تحت . قلت : يا اخي ارسلني الموظف من تحت قال : هيك بيعجبنا ، مش عاجبكم لا تيجوا لعندنا .. قلت : اراجعك بطريقة رسمية دافعا رسوم المراجعة ليرة لبنانية .. تدخل اخر وحسم الموقف .. فتش سجلاته ولم يجد شيئا .. ارسلني مع المراسل الى طابق اخر .. انتظرته قليلا في الممر .. حصلت على بغيتي وانصرفت شاكرا الاخير .

عبدالله الخطيب — مركز سلامة الطيران المدني — بيروت

جولة في دوائر الدولة !!

● لا يمكن ان تدخل يوما الى دائرة حكومية الا وترى المشهد ذاته : اوراق مبعثرة هنا وهناك ، وملفات مكدسة بعضها فوق بعض ويعود تاريخها الى ما قبل الميلاد ، وموظفون اكل الدهر عليهم وشرب ، ومواطنون تركوا اعمالهم ومصالحهم واتى كل منهم ليجد ان الدفش والشد والرفس هو السبيل الوحيد لانهاء معاملته التي ستطول حتما لا لشيء بل لسبب اصغر من ان يذكر وهو ان الموظف اراد ان يرتشف فنجانا من القهوة ويشعل سيكارة ويتصفح جريدة ويستقبل زواره الكرام، ومن ثم يبدا بالعمل المضني (على حد قوله) هذا اذا بقي لديه وقت !!

الى متى هذا الروتين الاداري ؟ والى متى تبقى الابواب موصدة في وجه الاختصاصيين في الادارات ، الجواب : لا احد يدري !!

نبيل القيسي — صيدا — طريق جزين

الطلاب الفقراء .. والكتب المدرسية!!

● ترى ماذا يدور في خلد وزير الداخلية السيد صائب سلام ؟

لماذا اصدر اوامره الى افراد الضابطة البلدية بمطاردة طلاب المدارس الفقراء الذين حرمتهم امكاناتهم المادية من اقتناء الكتب المدرسية الجديدة ؟

لقد قامت الضابطة البلدية بواجبها على اكمل وجه ، كما انها صادرت الكتب المدرسية ونظمت المحاضر بحق اصحابها ومنعت الطلاب التعساء من بيع كتبهم بعضهم لبعض واجبرتهم على بيعها للمكتبات بابخس الاثمان .

هل اضحى سوق اللعازارية محرما على الطلاب اللبنانيين في بداية هذا العهد الميمون ام ان الهدف من هذه الاوامر زيادة الثراء الفاحش لدى اصحاب المكتبات الاغنياء على حساب الطالب اللبناني الفقير ؟!

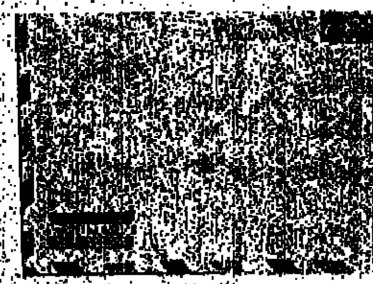
نظير عبيد — بياقوت — حي العين — قضاء المتن

صورة المسجد التي لم تصل !

● أرسل اليكم رسالة تاريخها ١٩ ايار ١٩٧١ وهي عبارة عن صورة المسجد المصري الكبير كنت قد ارسلتها الى صديق لي بالمغرب اتبادل معه صورا كهذه عن مساجد البلاد الاسلامية منذ العام ١٩٥٠ .

وحكايتي الان مع هذه الرسالة انها «كانت مسجونة بدائرة البريد » من تاريخ تحريرها حتى الفرج عنها بتاريخ ٢٠ ايلول ١٩٧١ ورجعت الي ثانية دون ان اجد عليها اي مبرر ، اي ان المرسلة اليه غير موجود او مرتجعة او غير ذلك ، وكانت الرسالة ممزقة من طرفها الايمن ومختومة من دائرة البريد .. فارجوكم ان تلفتوا وزير البرق والبريد الى هذا الامر .

الشيخ فؤاد طبارة — امام مسجد الداعوق . شارع بلس — بيروت

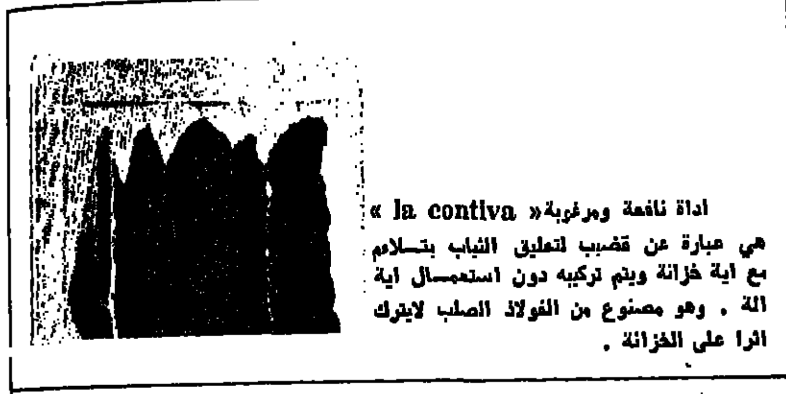


صورة غلاف الرسالة موضوع الشكوى



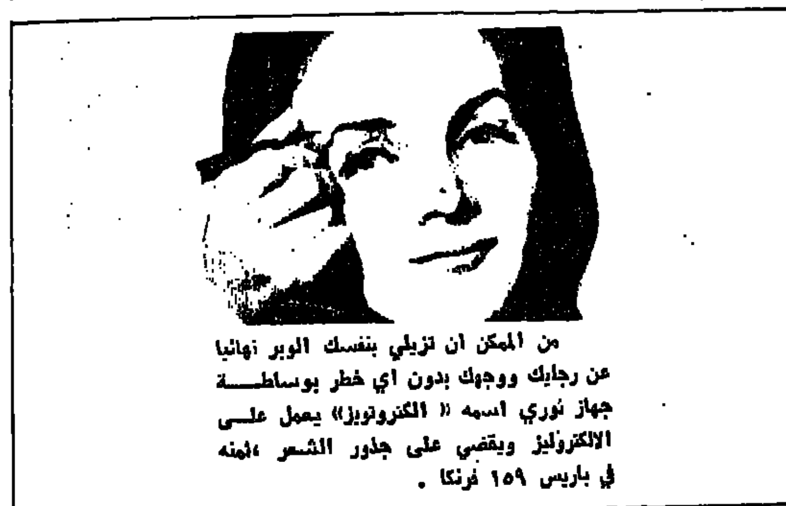
صورة المسجد المصري الكبير

الجديد في اسواق العالم



« la contiva » اداة نافعة ومرغوبة

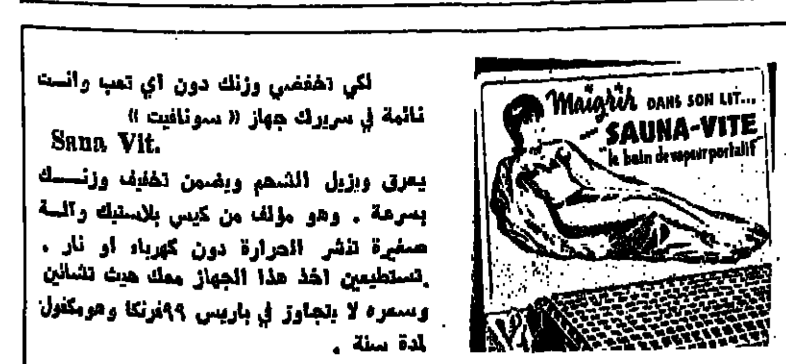
هي عبارة عن قضيب لتعليق الثياب بتلاؤم مع اية خزانة ويتم تركيبه دون استعمال اية الة . وهو مصنوع من الفولاذ الصلب لايترك اثرا على الخزانة .



من الممكن ان تزيلي بنفسك الوبر نهائيا عن رجليك ووجهك بدون اي خطر بواسطة جهاز نوري اسمه « الكتروتوبز» يعمل على الالكتروليز ويقضي على جذور الشعر ، ثمنه في باريس ١٥٩ فرنكا .



وعاء آلي للجليد SIF من الالومينيوم له قبضتان من البلاستيك غير قابلتين للكسر تساعدان على ابعاد يديك عن الجليد . جسم الصندوق مصنوع على شكل منفاخ الاكورديون بحيث يمكن انزال قوالب الجليد منه بسرعة وبدون صعوبة



لكي تخفضي وزنك دون اي تعب وانت نائمة في سريرك جهاز « سونافيت »
Sauna Vit.
يعرق ويزيل الشحم ويضمن تخفيف وزنك بسرعة . وهو مؤلف من كيس بلاستيك وآلة صغيرة تنشر الحرارة دون كهرباء او نار ، تستطيعين اخذ هذا الجهاز معك حيث تشائين وسعره لا يتجاوز في باريس ٩٩ فرنكا وهو مكفول لمدة سنة .



دش متحرك وقابل للطي (دبلي دوش) وهو دش بخرطوم ، ومعه حوض يطوى الى الحائط بعد استعماله حتى لا ياخذ حيزا في الحمام . سهل التركيب ثمنه في باريس ٢٩٥ فرنكا

من فكرة إلى فكرة

بقلم : «السندباد»

ارفع سماعة التليفون يا فخامة الرئيس !

□ الدنيا تغيرت وتطورت ويجب ان نتغير ونتطور معها .

ومن غير المعقول ان نعيش في عام ١٩٧١ بتقاليد ١٨٧١ !

تعالوا نفكر ، قبل ان نقلد الذين سبقونا تقليدا اعمى !

كانوا في الماضي يضربون المدافع للشعوب ليعلنوا عودة الملوك والحكام !

كانت هذه المدافع هي اذاعة زمان !

لم تكن الحكومات تملك محطات اذاعة ولا محطات تليفزيون ، ولذلك كانت تطلق المدافع لتقول للشعوب ان الملوك قد عادوا !

ولكن الدنيا تطورت !

اصبح كل فرد يمشي وفي جيبه جهاز ترانزيستور ينقل له اخر الاخبار .

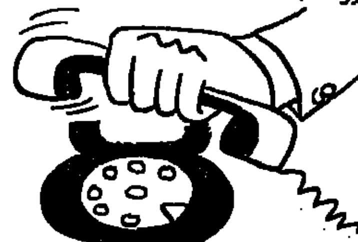
اصبح التليفزيون في كل بيت وفي كل محل تجاري ... ونشرة التليفزيون تقدم للشعب نبا وصول الملك او الرئيس الى العاصمة ، قبل ان ينطلق اول مدفع .

فلماذا تصر الحكومات على اطلاق هذه المدافع ؟

لماذا تزعج المرضى في المستشفيات بهذه الطلقات التي ترج البيوت ، وتهز الاعصاب ؟

اني اطلب من الرئيس فرنجية ان يضع حدا لهذا الضجيج ... ان يسجل له تاريخ لبنان بانه اول رئيس اراح اعصاب الناس ، وانهى تقليدا كان يزعج كل مريض في فراشه .

واطمع في الرئيس ايضا ان يصدر امره بوقف التقليد الذي يضطر اطفال الملاجىء الى الوقوف تحت اشعة الشمس المحرقة للهتاف لرئيس الجمهورية عند وصوله الى مطار بيروت .



ان سحب هؤلاء الايتام المساكين الى المطار ، تقليد غير انساني يجب ان يضع له الرئيس حدا .

انني اناشد انسانية الرئيس فرنجية ان يرد لهؤلاء الاطفال اليتامى كرامتهم ، ويمنع المسؤولين من استخدامهم كقطيع من الاغنام لاستقبال كل رئيس جمهورية ، وتوديعه .

ان فرنجية رئيس شعبي ، وليس في حاجة الى هذه المظاهرات الرخيصة ، ولذلك ارجوه ان يرفع سماعة التليفون اليوم ويقول للمشرفين على ملاجىء اليتامى « اريد ان تكرموني يوم وصولي باصطحاب هؤلاء اليتامى الى السينما او السيرك او البلاج ! ... فان احسن تكريم لي هو اسعاد هؤلاء اليتامى » .

ان اسعاد الف طفل هو اجمل تحية للرئيس فرنجية .

ان من حسن حظ لبنان ان سليمان فرنجية لا يطيق المظاهر الكاذبة ... وهذه هي فرصة لبنان للخلاص من التقاليد والتقاليع .

حيرة اب لبناني مع ابنه الشاب !

□ صديقي من اكبر المحامين في لبنان .

وهو يملك مكتبا يدر عليه ما لا يقل عن مليون ليرة كل عام .

وكان والده من المع المحامين ، واعظمهم شهرة .

ولهذا فهو يصر ان يصبح ابنه محاميا ، حتى يجلس في يوم من الايام في المقعد الذي جلس عليه الاب والجد .

والابن يكره المحاماة ولايطيقها... ولذلك يتعثر كل عام في امتحان ليسانس الحقوق !

والاب في دهشة !

ان قانون الوراثة يقول ان الولد سر ابيه ، وسر جده ايضا ... فكيف يرسب في امتحان بسيط نجح فيه الاب والجد ؟

والاب خبير في قانون الجنايات وكفاية في القانون المدني واستاذ في قانون العقوبات وحجة في القانون الدولي ... ولكنه مع الاسف لم يهضم قانون الوراثة !

فان قانون الوراثة لا يقول ان ابن الطبيب يجب ان يحب الطب ، ولا ان ابن «آل كابوني» يجب ان يحب قطع الطرق !

ان قانون الوراثة بريء من كل هذا !

فان لا وراثة في الحب !

وليس معنى الوراثة ان يحب كل من ابي وجدي لعبة الشطرنج حتى احبها ... او ان احب « الكبة النية» لان ابي كان يحبها !

ولكي ينجح الولد في دراسة يجب ان يحبها ويعشقها !

ولا يمكن ان ينجح في الحصول على بكالوريوس الهندسة وهو لا يطيق الهندسة .. كما لا يمكن ان ينجح في امتحان كلية الحقوق ، وهو لا يطيق المحاماة .

وكان من الممكن ان يتفادى الاب هذه المشكلة ، لو انه حرص في وقت مبكر ان يحدث ابنه عن المحاماة وسحرها ، ويروي له اشهر القضايا، وكيف استطاع كليمنصو مثلا ان ينقذ شابا من المشنقة . ويسليه بنوادر المحامين وحكاياتهم !

ولكن ، لقد فات الوقت الان !

ولقد احببت الصحافة في طفولتي لان الزعيم سعد زغلول كان يعشق الصحافة ، ويتحدث عن الصحفيين والكتاب كما يتحدث الناس عن ام كلثوم وعبد الحليم حافظ وفيروز !

وكنت واخي نستمع الى حديث سعد مسحورين . استطاع بحديثه الممتع عن الصحافة ان يخلق منا عشاقا لها . وقررت مع اخي ان نصبح صحفيين لما كان عمرنا ٧ سنوات !



وقامت امي وقعدت ، وثار ابي فقد كانا يؤمنان انها مهنة حقيرة لا تليق بولديهما ! واضطرتني امي ان ادرس الهندسة ، فحصلت على بكالوريوس الهندسة لارضيها ، ودرست الصحافة سرا لاحقق حلمي ! ولولا انني حولت دراسة الهندسة الى دراسة المطابع والماكينات ومعدات نقل الاخبار والصور لما حصلت على البكالوريوس! كانت كلية الهندسة تطلب مني ان اتمرن في مصنع ، فاذهب الى المصانع التي تصنع مطابع الصحف ! كانت تكلفني بالمران على ادارة المحركات ، فاعيش بجانب محرك يدير ماكينة طباعة ! كانت تكلفني بكتابة بحث من الانتاج الصناعي ، فاكتب بحثا عن انتاج مجلة او جريدة !

ولهذا فاني ارجو من صديقي المحامي الكبير ان يبحث عن المهنة التي يحبها ولده ، لا المهنة التي يحبها الاب والجد !

القاضي الذي تناسى مواد القانون !

□ ضبط بوليس تكساس في امريكا ثلاثة من الشبان الصغار يدخنون الحشيش في سياراتهم فقدموهم للمحاكمة ، وطلب الادعاء حبس كل منهم ستة اشهر .

وبعد ان استمع القاضي الامريكي وليامز لاقوال الاتهام والدفاع ، اصدر الحكم التالي :



١ — يمنح الثلاثة فرصة اسبوع لحفظ عشرين صفحة من الانجيل .

٢ — تسحب رخص قيادة السيارة من الشبان الثلاثة .

٣ — يكلف الثلاثة بكنس وغسل ارض السجن كل يوم لمدة شهر .

٤ — يكلف الثلاثة بالتردد على عيادة مكافحة المخدرات لمدة ثلاثة اشهر لسماع محاضرات يومية عن مضار المخدرات .

٥ — يوضع الشبان الثلاثة تحت رقابة بوليس المخدرات لمدة ثلاثة اشهر ، فاذا ضبط احدهم يدخن الحشيش يوضع في السجن لمدة عام !

٦ — لا تنشر اسماء الشبان الثلاثة في الصحف الا اذا عادوا لتدخين الحشيش . ويعلق الحكم دون ذكر الاسماء على جدران المدارس واندية الطلبة في المدينة .

واذا كان المطلوب من العدالة ان تقفل عينيها ، فانه مطلوب منها ان تفتح قلبها وعقلها !

ولا شك ان المجتمع كله لم يكن يستفيد شيئا لو ان القاضي الامريكي طبق حروف قانون الجنايات ! بل لو انه طبق مواد القانون لكان من المحتمل ان يساعد على تحويل ثلاثة شبان سذج الى ثلاثة من المجرمين !

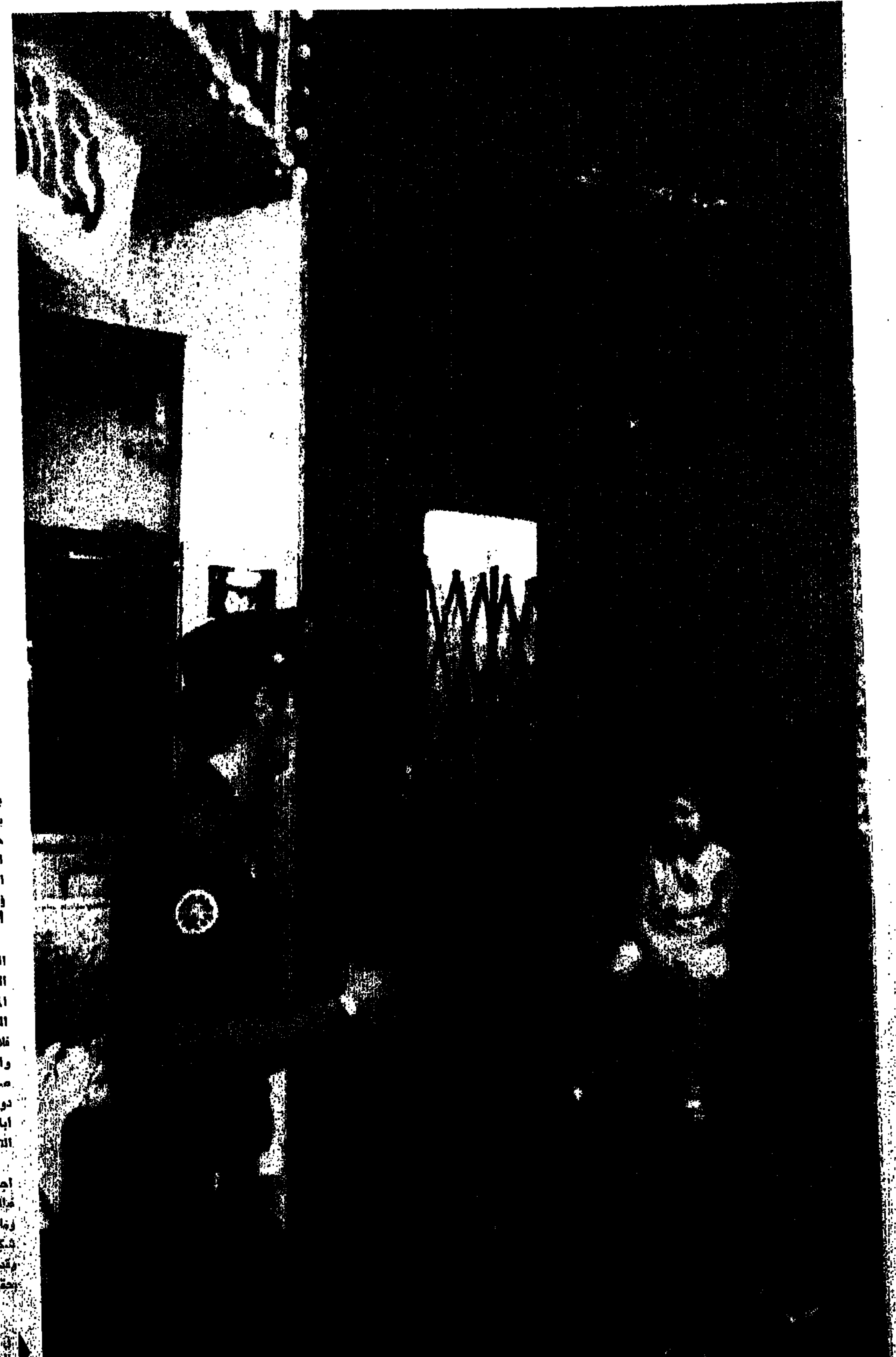
ولكن القاضي حكم بروح القانون بدلا من ان يستند الى مواده ... فاصدر حكما انسانيا يتناسب مع العصر الذي نعيشه .

وهذا ما نطلبه من قضاتنا .

نطلب عدالة تقفل عينيها ، وتفتح قلبها وعقلها !

بنايات اليوم !

نيويورك .. عاصمة الرعب



□ اصبحت نيويورك عاصمة الذعر والخوف والحذر . [illegible] بالخروج [illegible] ابواب [illegible] الراشد [illegible] ابواب [illegible] لاحكام [illegible] الذي يحاول [illegible] على دراجته في الحديقة يتوقع ان يعود بلا دراجة او ان لايعود. سيارات الاجـــرة زودت بفاصل لا يخترقه الرصاص يحمي السائق من الركاب .. والركاب يدفعون له اجرتـــه عبر درج صغير قلاب . فـــي الاوتوبيسات يجب دفع الاجرة كاملة في انبوب خاص ، وليس للسائق ، والا تعرض السائق للاعتداء وسرقة النقود .كذلك البنزين لا يمكن شراؤه ليلا الا بهذه الوسيلة .

في « نيويورك ١٩٧١ » اصبحت الاحتياطات ردة فعل عادية ، لضمان الحياة . لا احـد يحمل نقودا في الليل . لا احد يفتح بـــاب بيته لمجهول . لا احد يستخدم حلية الا اذا كانت مزيفة . وفي حال وقوع اعتداء ما ثمـة نصيحة واحدة : لا تقاوم ... وسلم محفظتـك فـورا .

لقد فقدت نيويورك وجهها القديم ، المرح، الساخر .. باتت الحياة فيها مستحيلـة ، باتت مدينة مريضة تعذبها الجرائم واعمـــال العنف . باتتمدينة فقيرة ، بلديتها مشرفـة على الافلاس .

حتى شوارعها تبدلت الوانها . المهاجـرون الاوروبيون يفرون منها . المهاجرون الاسيويون يتدفقون عليها . الغوانـي يهجرن ارصفـة برودواي ليجتحن الاحياء البورجوازيـــة .. يواجهن الناس باصرار قاطع الطريق . واذا جازف سائح بمرافقة واحدة منهن ، فانــه ، اما ان يفقد نقوده كلها او يفقد حياتـــه ، او على الاقل تعتقله الشرطة بتهمة الشريـك في جريمة بغاء .

ارقام رهيبة !

الشارع ٤٢ يغص بباعة مجلات العري ، السكان يصيحون طالبين تطهيره ، لـــكن السلطات عاجزة . الشرطي المطلوب منه حل المشاكل الاخلاقية وغير المشروعة يقف مكتوف اليدين امام المحاكم التي تحد من صلاحياته ، فلا يعرف اين تنتهي حقوق الانسان الدستورية واين تبدأ الجريمة . مجلات العري التـــي صودرت سمح بتوزيعها مرة اخـــرى . دور السينما التي اغلقت لانها تعرض الافلام اباحية ، اعيد فتحها تحت ستار « حريـــة التعبـــير » .

الشاذون جنسيا خرجوا من اوكارهم ، اجتاحوا علنا الشارع الثالث و « غرينويتش فيلاج » يتمايلون ، وخصورهم مهزمـــة ، وملابسهم قصيرة . لهم حاناتهم ، وبعضهـــم شكل ما يسمى حركة « السمر الخرة » .. وقد أصبح هؤلاء يشكلون اقلية جديدة تطالـــب بحقوقهـــا !

في شوارع نيويورك اصبح البقاء مليئا ... والشرطة لا تستطيع شيئا !

ثرثرة

اذا اخطأت الادمغة الالكترونية

□ معروف ان الادمغة الالكترونيـة تجري العمليات الحسابية بسرعــة فائقة ويستغنى بها عن جيوش جرارة من المحاسبين .

ولكن احدث الاحصائيات في هـذا الشأن اشارت الى انه ينبغـي ان يتعاون خمسون رجلا مدة مئتي سنـة وان يحسبوا ليــل نهار طول هــذه المدة .. لكي يرتكبوا خطأ حسابيا يسع الآلة الالكترونية ان ترتكبه في ثــلاث ثوان فقط !

جرائم الحق العام في تصاعد مستمـــر . والاحصاءات مخيفة : خلال شهر تموز الماضي وحده كان هناك ١٢٦ حادث قتل و ١٢٥ حادث اغتصاب و ٧١٢٥ سرقة بتهديد الســــلاح و٢٢٨٠ اعتداء ادى الى اصابـات بجـراح و ١٥٩٥١ سرقة بيوت و ٨٦٧٥ سرقـــة سيارات .. عدا الجرائم التي لم يبلغ عنها .

البحث عن المخدرات

لكن الجريمة النموذجية في نيويورك الان هي الاعتداء بالضرب . وهذه الاعتداءات تحدث في الشوارع او في الحدائق ، وفي مداخل ابنيـة السكن ، او في المصاعد .. والوقت «المفضل» لها اما بين الساعة السادسة والسابعـــة السابعة مساء ، او بـين الساعة الثامنـة والتاسعة ، وهو « الوقت الافضل » . ومعظم الضحايا من النساء او الاشخاص المسنين ، او الذين يتنزهون فرادى .. اما اذا لم يتوافر هؤلاء ، فيمكن ان يصيب الاعتداء اي انسان.

والغنيمة تتوقف على محتويات الحقيبـة او المحفظة . وقد لا تتجاوز احيانا دولارا واحدا. فاذا امتنعت الضحية من المقاومة ، نجـــت بجلدها .. اما اذا قاومت ... فليس مـــن يعرف مصيرها ..

وتقول السلطات ان سبب هذه الاعتـداءات يرجع الى حاجة المدمنين الى المخدرات . ان اسير المخدرات يحتاج يوميا الى مبلغ يتراوح بين ٢٠ دولارا و ١٠٠ دولار . ويمكن انيحصل على هذا المبلغ باي ثمن . ولا احد يعــرف عدد المدمنين الذين يعيشون في نيويورك ... ورجال الشرطة يفرقون عادة بين المخـدرات العنيفة ، وبين المخدرات التي يعتبرونهـــا بسيطة مثل « الماريجوانا » وبين الكميـــة الكبيرة والكمية البسيطة .. والسبـــب في هذا التفريق هو ان المخدرات اصبحـــت تستخدم على نطاق واسع بحيث لا يمكـــن ملاحقة معظم الناس .

الهرب من المدينة

على ان المؤكد ان انتشار الهيرويـــين في الاحياء الفقيرة هوالذي ادى الى موجـــة الاجرام . والقوانين الاميركية ساعدت الىحد ما على ذلك . فالمحاكم بسبب حرصها على ان يتمتع المتهم بوسائل الدفاع كلها ، جعلـــت المحامين يستفيدون من هـــذا الحرص ، بحيث ان بعض هؤلاء يجد دائما مخرجـــا قضائيا لاطلاق سراح موكله اما بالضمـــان ، واما بالاعتراض على الشكليات . ولما كانـت المحاكم غارقة بالدعاوى ، فان اطـــلاق سراح المتهم قد يستمر الى ما لا نهاية .وينص القانون في جرائم الاعتداء على عقوبة تتراوح بين السجن ٣ سنوات كحد ادنى و ٧ او ١٥ او ٢٥ سنة كحد اقصى حسب خطـــورة الجريمة .. لكن غالبا ما يصدر الحكـــم في الجريمة الاولى معلق التنفيذ . وحتى او صدر الحكم على المجرم بالسجن ، يبقى الاستئناف الاول والثاني وربما اكثر .. وفي اسوأ الاحوال يستطيع المجرم بعد ٢٠ شهرا ان يحصل على « حرية مراقبة » .

وهذه الاجراءات تطبق على من تجـــاوز التاسعة عشرة . اما اذا لم يبلغ هــــذه السن — ومعظم المجرمين لم يبلغوا هـــذه السن — فانه يعامل برفق .

وكانت النتيجة ان الذين حلموا بالذهـــاب الى نيويورك يحلمون اليوم بمغادرتها . والذين يستطيعون يذهبون . وخلال السنـــوات العشر الاخيرة هبط عدد السكان البيض بنسبة ٩ في المئة . وهبط عدد سكان مانهاتـــن ووسط المدينة ٥ في المئة . اما عدد السكان الزنوج فقد زاد بنسبة ٥٢ في المئة . ومعنى ذلك ان المدن الكبيرة مثل نيويورك وواشنطن ونيوارك ، وغاري ، واتلانتا اصبحت اغلبية سكانها من الزنوج .

والواضح ان الطبقة المتوسطة من البيض والسود تغادر نيويورك ، وكذلك الصناعيون. وبتعبير اخر دافعو الضرائب يهـاجـرون ، والفقراء يبقون ، والبلدية تفقد مواردهـــا ، وتواجه نفقات جديدة بسبب الضمان الاجتماعي للعاطلين عن العمل وقد بلغ عددهم مؤخرا ، مليونا و١٨١ الف شخص في نيويورك وحدها. مما اصاب البلدية بعجز قدره ٣٠٠ مليـــون دولار ينتظر ان يصل في السنة المقبلة الـــى مليار دولار كما يقوله العمدة ليندسي .

١٠٠٠ دولار راتب الشرطي

والغريب ان مدينة نيويورك تملك جيشا من رجال الشرطة تعداده ٣٠ الف شرطـــي ، لكنه لا يكفي . ولا يمكن زيادة عدده . فراتب الشرطي يبلغ ١٢ الف دولار في السنـــة . ثم ان كراهية رجال الشرطة تزداد يوما بعـد يوم حتى لقد بدأ المعتدون يتصدون لهم ، مما اضطر بعضهم الى الانحراف .







المعارض الجنسية اصبحت متنقلة في الاحياء البورجوازية في نيويورك والسائح الذي يقع في حبالها يغامر بحياته .

في «غرينويتش فيلاج » اراح الشباب حواجز العنصرية .. لكن هذا المشهد بالنسبة لمعظم سكان نيويورك يعتبر فضيحة او تحديا خطيرا .

مسرح سينما فنون جميلة

تقديم : هدى زكا



الحرية ... والفداء

□ جلس المسيح الاسود بين الجنود وقال :

« لو احرقوا الارض حولنا ،
ستبقى نملة تدب ، عصفور يغرد ،
نبتة تشق الارض بعد الرماد !
ستولد الاجيال من جديد
تطالب من جديد
نصرخ من جديد لنحيا .
لاننا قد بدانا منذ اول «لا» .
لاننا لا نملك الا الحب
لسنا ، للاخرين
سنحفر الحرية على الهواء لنحيا.
اعتقلوه في الجبال
اركبوه حصانا ابيض ومر فـوق
الهشيم مربوط الايدي
وقال له احد الجنود :
ستحاكم ، وربما بعد سجنـك ،
اطلقوك حرا
اجاب : « الحرية تؤخذ ولا نعطى »
يطلقونني حرا لاضيع طعما .
نسرا يصطاد الحمام
أصبح صيادا للاحرار .
الجلجلة دربي ، والموت قايتي .
يتعلمون مني اسطورة الفداء
سر الخلاص ● ●
عمر الانبياء ، آلاف الاجيال .
عمر الانسان ، يوم الخليقة .
حر ، مستعبد ، ماجور ، مسحوق،
قادر ، مقاتل .
عمر الانسان العربي ، عمر الفداء،
ايها الانسان
في العام الماضي ، في سالف الزمان
كان لنا معبدنا الصغير
بنيناه بك ، واليوم نحيت
ابقي المعبد يكبر منا وفينا
ليتك تشق لعنة الصمت وتخبرنا
ماذا حل بك ، بفلسطين .
كنت تنطق ، واليوم تشنقت الكلمة
على شفاهك جفافا .
رحلت منك اصوات الحياة .
والضليب تأكله الرمال ، ياكلـه
الرجال .
رحلتك طالت
ونزف الجراح يسقي النبات
اخاف عليه ، يعتاد طعم الدماء ،
يدمن الدماء .
ايها الانسان العربي
الن تكتب اسم الحرية
الن تحفر الفداء
على الهواء ... لتحيا !!

الجنس والحرب والانسان في السينما

فيلم اسرائيلي يُعرض للاسبوع الثالث في بيروت !

ظاهرة الجنس شبعت من تجوالها في حانـات أمريكـا وحوانيتهـا وشوارعها . شبعت مـن مسيرتها وضربها في حيـاة اوروبا واصقاعـها بدون هوادة .

لماذا التركـيز علـى الجنس ؟ ..

ماذا بعد الجنس ؟ ..

الجنس شيء طبيعي ، ولد مع الانسان ، فمارسه وعاشه مثل حاجته وممارسته وعيشه كل ضروريات حياته . واكتشف الانسـان انه بحاجة لاكثر من الجنس . اكتشف أن هنـاك اسئلة حياتية لم تجب عليها ممارسته لحاجاته الصغيرة . فكان الموت والنهاية والقدر والله من اكبر اسئلته . وظلت السعادة من اكـثر هواجسه ، فادخل الفلسفة لتعزيته وايجـاد الحلول لشكوكه . وتطورت الحياة فاستعـبد الانسان الانسان وبدا صراعه من اجل حياة افضل ، من اجل الحرية من اجل الانسان .

هذه الاقانيم الثلاثة هي اهم محور لاربـعة افلام مرت وما زال بعضها يعرض عـلى شاشات السينما في بيروت .

بيلي جاك اخراج ت ، ث فرانك (في السارولا) .

كاتش ٢٢ اخراج مايك نيكلز (في الكونكورد).

كيمادا اخراج جيلو بونتيكورفو (فـي الاديسون) .

الرجل الصغير الكبير اخراج ارثر بن (في الحمراء) .

يلتقي هذه الافلام عند فكرة صراع الانسان لاجل حياة افضل ، لاجل حريته، لاجل انسانيته التي قتلها الطمع وحب السيطرة والاستعمار السياسي والفكري والثقافي والاجتمـاعي . الصراع لاجل انسانية الانسان التي قتلتـها الحرب ومزقتها الالة . ويبقى الانسان هـو القاسم المشترك في جميع هذه الافلام .

« بيلي جاك » انسان امريكي خلاسي عاش في قرية امريكية . عاش وحيدا على دراجته يجوب ارض وطنه ، يحس بالماسي فيركض لتخليص المظلوم . اطل بيلي جاك في هـذا الفيلم كالسحر وكان ردة على دمغة الالة في امريكا والاستغلال . فالتحق بقبيلة هنـدية ، حمل تعاليمها وانتقل منـها الى الغيبي والماورائيات ، الى الخلاص بالروحانيات . صور المخرج « ت ، ث ، فرانك » بيلي جاك حضورا شفافا يرتبط بناس ارضه مـن خـلال موجات حسية باطنية . صديقة له انشـات مدرسة للقطاء من كل اصقاع الارض ، فكان كلما تعرضت هي للمشكل او احد تلامذتها حضر بيلي جاك كالريح ووقف بوجه قبح وظـلم الانسان . فكان هو القصاص ، وكان العدل.

تعلم بيلي جاك الروحانيات الهندية كردة بوجه آلية المجتمع الامريكي ، التعاليم الهنـدية التي تخلص الانسان من الموت . ويقف الشر بوجه بيلي جاك ، متمثلا بسلطة افراد القرية والبوليس وقائد الشرطة مع اصحاب المصالح الكبيرة والتجار . كلهم يخاف بيلي جاك ، كلهم يكره بيلي جاك ، لانه ضميرهم الحي والقادر على ان يوقف الشر . وتجمهرت الاحقـاد حوله الى ان تفجرت عندما عرف هو باغتصاب احد افراد عصبة الاشرار لصديقته مـديرة المدرسة . عندها ولاول مرة نحس بحب بيلي جاك لتلك المراة . فقاده حقده المناصل ضـد الشر واحساسه بملكية حب وعاطفة المراة الى تحدي المجموعة وقتل بعضها والاعتصام في بيت مهجور . وتتدخل السلطات العليا لكي تخرج المشكلة من حيز القرية الضيـقة . فترسل لبيلي جاك عدة مراسيل تقنعه بتسليم نفسه فيرفض . ويقول « هذا نهار جـيد للموت وهنا سأموت » . حتى تتدخل صديقته مديرة المدرسة وتقنعه بان قضيته ليست قضية ذاتية ، وانه اذا خرج للمحاكمة فالعالم كله سيعرف بعدالة قضيته ودفاعه عن الحق ، حق الفرد بوجه فساد المجتمع . كان من الصعب على بيلي جاك ان يرضخ ، لان دفاعه عن الضعيف كان نابعا من طبيته الفردية وليس من رؤية جماعية شمولية لحقوق الفرد وصـراع الطبقات في المجتمع الامريكي . لكنه خرج بعد اصرار المراة بعد ان عانقها وبثها حبه لاول مرة . خرج فوقفت الجموع شاهرة قبضاتهـا له ، قوسا يمر من تحته . قبضـة الرفض والعنف والتحدي لاكمال الدرب حتى التحرر ، حتى الخلاص ، حتى الحرية .

ننتقل الى فيلم « كاتش ٢٢ » . طائرات حربية تئز على المدرج للاقلاع من بين الجبال في عمليات الغارات امريكية ... والرجال في الاعالي والقنابل تتساقط على ناس الارض . والمسؤولان عن الفيلق يضحكان لانجـازات عسكرية يربحان من جرائها الرضى والنجاح والاشرطة الاضافية والغنى المادي .

حرب « كاتش ٢٢ » هي مرآة لكل قـذارة الحروب مرآة لقذارة الانسان وليد الانظمـة الراسمالية . اروع ما في هذا الفيلم انالضمير الذي نلاه هو ضمير انسان امريـكي احس بخطر ما وصلت اليه آلية امريكا . ان مخرج « كاتش ٢٢ » هو « مايك نيكلز » . ولقـد شاهدناه سابقا بصور « المتخرج » . يصور الانسان الضعيفبمواجهته للمجتمعالبورجوازي المادي وكيف يقف ببراءته امام عهر المادة فـي مجتمعه . واتى فيلم نيكلز الجديد تطـورا ينقل لنا فظاعة الحرب وكيف اوجدها بعض الناس لخدمة مصالح بعض الأفراد ، واكثار دخلهم على حساب النفوس والعقول والارواح التي تموت . صور لنا المخرج ببسـاطة



□ ماذا بعد الجنس ؟

وشاعرية وصدق جارح خوف الانسان منالموت، حتى وهو جندي . ورفض الجندي قتل غيره وتساؤله الدائم لماذا الحرب ؟...

صور لنا بالتالي حقارة الضباط واستغلالهم الحرب لجيوبهم برفع العمليات العسـكرية لتزدهر تجارتهم . وكانت صورة الطائرة التي تتحطم على المدرج وعدم اكتراث الضابـط المسؤول واحد الجنود وهما يخططان لصفقة ؛ اروع مشهد في الفيلم . وانت بعدها كل حادثة متممة لسياق القصة ، فيلم « كاتش ٢٢ » هو فيلم نقلت فيه الكاميرا جشعالانسانوخلاص الفرد بهربه لانه لا يعرف كيف يصل . اين يذهب ؟.. همه كله الخلاص . وهربه كان لخلاص روحه ، لخلاصه هو من الموت ، لعدم قدرته على ايقاف الحرب ، او دفـع غيره للوصول الى الخلاص التام . وهل يبقى اي معنى للفرد بوجه وحشية الحرب عامة ؟ ... روعة حرب الجندي كانت في قارب مطاط عبر المحيط . حيث التقت الطبيعة بالانسان لبقى عنفها ارحم بكثير من آلات الدمار التي اوجدها الانسان . بدا الفيلم باحداث الحياة عند الفجر وانتهى بالتصاق الانسان بالطبيعـة كليـا .

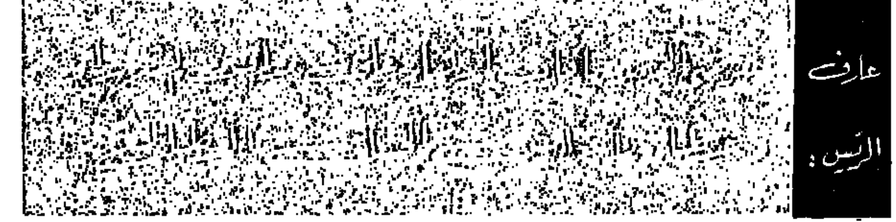
كيمادا = احرق .

« سيدي هل تريد مساعدة ، احمـل حقائبك ؟ » . جملة نسمعها في اول الفيلـم ونرى عتالا ، اسود ينحني فوق حقـائب مسافر ابيض ... وينتهي الفيلم وصوت مشابه يقول « سيدي هل تريد مساعدة » الصوت نفسه اكن بوجه اخر لحمال الحقائب وطعن المسافر الابيض بالسكين . ومرت الكاميرا على الوجوه السوداء المعروفة الحاقـدة ، وجوه عمال المرفا لتحس بالبعد الانسـاني الرائع الذي طرحه فيلم كيمادا اخراج الايطالي جيلو بونتيكو رفو .

قصته ، قصة مبعوث امريكي يسافر الى جزيرة بتوصية من حكومته ليعلم العبد الثورة على البرتغالي . لماذا ؟ ... ليس لاجـل خير مستقبل العبيد ولا اهتماما بمصالحهم، لكن لطعن مصالح البرتغاليين في تلـك الجزيرة وتعزيز النفوذ الانكليزي المستعمر في المنطقة ، وصل الانكليزي ـ كما سماه بطل الفيـلم العبد ـ وسال عن رجل عصابات مشهـور فقيل له قتل . سلنيفو العصابات قتـل ، فخلق الانكليزي من بين العبيـد الخائفين المملوئين للابيض ، انسانا متمردا ثـائرا ، علمه الثورة والدفاع عن شعبه . فكـان







عارف الريس :

خوسيه دولوريس ثائرا متجددا ، ثائرا تعلم الثورة . وتدرجت ثورته لتصبح عند استشهاده ثورة في نفس وعقل ويد كل عبد في جزيرته . وتمثلت باليد التي طعنت المبعوث الانكليزي وهو يعود الى بلده بعد اعتقال وتصفية ثورة دولوريس . اي ان الفكرة تدرجت بالشكل التالي . رجل عصابات ، ثورة مكتسبة فكرية، كل انسان ثائر .

قيمة المخرج انه صور فيلم كيمادا بواقعية جارحة . صور ذكاء المستعمر ، طيبته كـي يمهل ، استعماله الشعب مطية لماربه حتـى بتعليمه الثورة . عنفه وقوته بحرق الجزيـرة بكاملها للعثور على دولوريس ، « على انسان اذا هرب بافكاره الى خارج تلك الجزيرة فكل فنى الانكليز لن ينفع جلالتها » .

خوسيه دولوريس هو كل ثائر عرفناه في تاريخ تحرير البشرية . فلقد اكسبه المخـرج وجها يحمل كل تحقير الانسان المستعبد ، وجها يحمل كل تحقير الانسان المستعبد ، وجـها يحمل براءة الخائف غضب المهان ، خـوف التلميذ ، ثقة الفرد بناسه ، البقاء لاجل فرح الاعياد والطفال والنساء ، لاجل مصـالح المجموعة ، وجها هو دفاع المستميت من حق عرف بانه حرم وشعبه منه لاجيال . وجهـا يحمل حقد الضعف والاستهانة لبشر على مر الاجيال ، وجها حمل اشراقة الكلمة وفرح الصلب والاستشهاد ، من اجل الثـورة والحرية . واتى فيلم كيمادا عملية احراق لخنوع شعب لم يتعلم امثولة الحرية بعد .

اما فيلم « الرجل الصغير الكبير » لمخرجه « ارثر بن » فكان ليستكمل هذا الخط ويعرض مشكلة الهنود الحمر واستعباد الانسـان الابيض لهم . واتى الفيلم وجها اخر من وجوه قبح المجتمع الامريكي ومطالبة الفرد الامريكي الحر بالحق والعدل والمساواة والسـلام . . مآخذي على هذا الفيلم ، ان الرقابة التي تمنع افلاما ذات تاثير ظاهري واضح سمحت بفيلم يطرح مشكلة الانسان الاسرائيلي وحقه فـي ارض الميعاد التي سلبها لشعبنا العربي . وما زال الفيلم يعرض على شاشة سينما الحمراء للاسبوع الثالث دون تنبه المسؤولين لخطره ، الخط العام للفيلم هو عن الانسان الصـغير بحجمه ، الكبير بفعله . الانسان الـذي اعطي ارضا بخضار دائم وشمس مشـرقة وسماء زرقاء . وكل ما في الفيلم دعـوة اسرائيلية مبطنة الظلال لما يسمـى حق الاسرائيليين في ارض الميعاد .

ـ نعود الان الى الفكرة الاساسية التي تربط كل هذه الافلام بخط واحد . الدعـوة لحرية الانسان ووقوفه ضد الالة والاستعمار والحرب .

تعب الناس من الحديث عن الجنـس . فالجنس لا يصبح ظاهرة صارخة الا في عصور الانحطاط . فهل نحن الان نمر في عصـر الانحطاط ونصف شعوب الكرة الارضية مـا زالت مستعبدة فقيرة تبحث عن لقمة الخـبز والحرية والسعادة والسلام ؟ ... وما هو دورنا نحن ، شعوب العالم الثالث النامي ؟..

دورنا هو رفض هذه الظواهر المرضـية التي وضعت لالهائنا عن مشكلتنا الاساسية ، عن منطلق تفكيرنا الرئيسي ، عن حربنا لتحررنا من المستعمر واسرائيل .

"يسوع المسيح النجم الأكبر"

حدث هائل في تاريخ المسرح



المسيح ينتظر المحاكمة

الكهنة يراقبون المسيح في احد الشعانين

ليلة الخيانة

□ ثبت الان بما لا يدع مجالا للشك ان الاوبرا الغنائية « يسوع المسيح النجم الاكبر » التـي يقدمهـا تـوم اوهورقان على مسرح مارك هلنغر في مانهاتن برودواي ، حدث ضخم فـي تاريخ المسرح ، وتـدل الاحصـاءات الاولى المبنية على حجز التذاكـر انها ستحقق خلال هذا العـام ايرادا لا يقل من ٢٠ مليون دولار .

ومما يجدر ذكـره ان الجماهـير الحاشدة التي تغص بها الصالـة كـل ليلة لا تعتبر شيئا اذا قيست بالجماهير الهادرة التي تمر طول النهار امـام مدخل المسرح رمي تحمل لافتات تعترض على تسمية المسيح « بالنجم الاكبر ».

وقد ضاعف بوليس نيويورك دورياته حول الطرق المؤدية الـى المسرح ليتسنى له المحافظة على الامن بينمـا راحت الجموع المكونة مـن مختلـف الطوائف والملل تعبر عن سخطها لكون المسرحية اغفلت « روحانية » المسيح . وبينما تايد الايديش واعتـراض المتعصبين يقف الناس حتى طوابـير الرتلة للحصول على تذكرة ثمنهـا ٦. دولارا الى ٩ لترتم تقريبا .

□ عارف الريس فنـان لبناني عاصر الحركة الفنية منذ نشوئها . تميز عـارف الريس بالتزامه قضايـا الانسان العربي الفكريـة والسياسية ، فكانت محركا لفنه وجميع معارضه .

يطل علينا هذا الموسـم بمعرض جديد ، نوعيـة جديدةفكرية وتقنية(الازهار) في غاليري مانوك ، ابتداء من ٢٠ ت١ .

ـ عارف الريس من انت ؟..

ـ انا بدوي معاصر . عشت رحالا كـل حياتي . بدات بالسفر من عام ١٩٤٨ . تنقلت من حضارة لاخرى . لكنيادركت وبعد ٥حزيران بالذات ان لا الشرق ولا الغرب بامكانـه تخليصنا . الغربلا يحترمنا لاننا لسنا اصدقاءه ولا اعداءه . نحن عملاؤه . هو يعرف بانه معشش فينا اقتصاديا وفكريا وسياسيا . هو يعرف بانه خدرنا ونحن لا نتحرك الا بالابـر التي يحقننا بها .

وخوفي ان الشرق سيتبعه من جراء موقفنا السلبي . الشرق لم يتحرر الا بالدم . لـم يستجد . الشرق رفض ، جابه ، تصدى وحرم نفسه من كماليات كثيرة ، قدم عليها الانساسي العام . قدم على الخاص والفردي المصاحـة العامة . اي انه دفع ثمنا لحريته .

ـ وانت هل دفعت ثمنا ، اي ثمن ؟...

ـ كنت دائما ابحث عن دور انفسي وكان الضغط بقوى .. يشتد على راسي . وكـان ٥ حزيران . انفجر كل شيء . تهدم كـل شيء . وسقطت انا مع السقوط . وبقيـت وحدي في القاع . والصعود كان صعبا . لاني كنت وحدي . وعدت الى لبنان .. كان علي ان انبه . كان علي اخذ مبادرات متعـددة . واصطدمت بعقول الناس هنا . بالفكر المنحرف والمنعزل والمتقوقع والبعيد المنعزل عـن مشاكل العالم .

ـ انت ـ فنان صاحب رسالة . فكيف تفسر لي انتقالك الفني في معرضك الجديد . مـن الثورة والدم الى الزهرة ؟...

ـ منذ خمس سنوات وانا اردد انفسـي انسان قبل ان اكون فنانا . والفن سيبقى في خدمة الانسان . وقد اطوع فكري الملتزم بمصير الانسان لتجسيد اخطر القضايا المطروحة حاليا بشرط ان لا ينقطع نفسي ماديا . وذلك يعني اني فارقت الحياة .

ـ والازهار ..؟.

ـ الازهار هي متنفسي بعد الاختناق الفكري الذي عشته في ماساة الانسان العربي اخيرا . كل صبح كنت اتلقى الفجر . الصمت والهدوء والازهار في حديقة بيت اهلي في عاليه . الازهار تتفتح وتحشوني بالعطر . وانـا اتـوق الى السفر ولا استطيع أن اغادر بلدي . واتساءل الى اين هذه المرة . الى شعبي . (اهلي) وهكذا كانت تجرني الازهار كل صباح اليها بعيدا عن الانسان القضية . بعيدا عن الانسان المسافر الى غيره . بعيدا عن نفسه. الى الانسان المعقد حامل الاقنعة . جرتنـي الازهار الى عالمها الواقعيوالوانها التجريدية. وبدات ارسم بالريشة ، بالحبر الصيني ومن ثم استعملت الطباشير الملونة . (الباستيل) ودخلت في حوار ممتع ملذ وصاف مع نفسي وفكري وجسدي من خلال نقاء وصفاء الزهرة .

الزهرة ملونة ، وهكذا اخضعت اللـون المصنوع في الانابيب الى لون الطبيعـة . وقربت ما بين الانسان في اقنعته الفكرية التي يعيشها وبين واقعهالارضي الطبيعي المحسوس والمتوالد باستمرار . الزهرة هي الحياة ، هي التجدد ، هي المستقبل ، هي الاجيـال النقية الطالعة .

ـ هكذا كان انتقالك منالدم الـى الزهرة ؟...

ـ اريد ان اقول ، ليس بدم الشهـداء وحدهم تروى الارض . معرضي الجديد هـو باقات ازهار على مدافن الشهداء ، وعطاء لاعراس الجيل الطالع . المهم ان نعمل بتفاؤل وحسب .

ـ كيف كان الانتقال في الناحية التقنيـة الفنية ؟...

ـ انني منذ البداية . ومن اول خطـوة لوجودي في اوروبا رفضت الانفصالية فـي الرؤيا والتجزئة في المدارس الغربية . لان النزعات الفردية تصبح كلفة وحوار طرشان بالنسبة للمفاهيم الواضحة . اي المفاهيـم المقروءة من كل انسان في كل مكان . ومـن ثم فانا ارفض المنطق التبريري والتحليلي كغاية ونهاية ومنطلق للتعبير عن عالم تجريدي ، طالما هو مخزون في باطن النفس والعقل والتصرف. التجسيد مادي وبسيط . وبقدر ما يتملـك الفنان من تقنيته بقدر ما تاتي اعماله بسيطة كانها حديث طفل .



□ عارف الريس في مرسمه في عاليه □

ـ عارف ، ما هي رؤيتك لواقع الفنـان اللبناني ، وكيف تحدد عطاءه في هذه المرحلة . وهل يحيا الفنان اللبناني نفس هاجسـك الفكري والفني ؟...

ـ الفنان اللبناني يعاني من التبعيـات اللبنانية ، ومن عدم الوضوح الفكري . هو لا يعرف اين موقعه . انه ليس عربيا ولا غربيا ولا شرقيا واخطر ما في الامر انه ليس لبنانيا.

ـ كيف تحدد اللبنانية في الفن ؟...

ـ هي المجازفة الواعية والتطلع الـى تكوين لبنان الجغرافي كجزء من العالم العربي المحيط به . مثلا الرسام « سعيد أ. عقل » رغم لبنانيته تنبه ونبه لاهمية الخط العربي ، كرسم فني لتراث حسي عبر به الانسـان الاسلامي عن كل شاعريته وتموجات نفسيته . وهذا يعود الى دراسة سعيد أ. عقل فـي الغرب ولان الغرب استعمل قبلنا هذا الخط كقاعدة خولتهم الخروج من جنوح الفن الـى البعد المتطور الذي يتناقض والمسطح الـذي تتكون منه اللوحة .

لا شيء نهائي في الحياة والفن . كل بحثي كان في الاتقان الفني والتقني حتى لا اعجز عن التعبير باية صيغة اردت .

لا اريد ان يحددني الفن . انا اعرف ان اطال التقنية فاحدد الفن كما افهمه ، كمـا اريده . وارادتي تتبدل . ادخل تجربة فنية انهيها وانتقل لغيرها . معاناتي واسمـة ورهبة ، لانها من الانسـان وفي الانسان . والانسان كان قبل الفن وسيبقى .

((هانية ...))

سمعت

التقت مارلين جوبير احدى زميلاتها القديمات في الكونسرفاتوار ، وكانت على اهبة الزواج ، فقالت لها :

ـ يبدو انك ستتزوجين جورج ! اذا كان الامر صحيحا فانني اهنئك ، واذا لم يكن صحيحا فساهنئ جورج .

أنوار على الكتب



العام الأخير في حياة تولستوي

بقلم سكرتيره الخاص

□ اضواء جديدة على حياة ليو تولستوي.. اذ ان المؤلف الكبير ، كالينبوع الغزير ، يهب الانسانية ، يوما اثر يوم ، المزيد ، من عمق معاني الحياة بغموضها وجمالها .

وهذه الاضواء الجديدة ، التي تنشر لاول مرة باللغة الانكليزية ، لم يكتبها مؤلف عاش بين كتب تولستوي ، وانما كتبها سكرتيره الخاص فالانتين بولكاكوف ، وترجمتها الى الانكليزية ، آن دونيكان .

والكتاب الجديد بعنوان « العام الاخير من حياة ليو تولستوي » هو مذكرات بولكاكوف ، عن الحياة التي قضاها الكاتب الحكيم تولستوي قبل وفاته بعدة اشهر .

ويقول الناقد ا.س. باي آت ، ان سكرتير تولستوي في كتابه يحيطه بالغموض .

ولكن رغم هذا ، فان المذكرات هادئة ، متوازنة ، مليئة بالانفعالات والحساسية ، واهم من كل شيء : هي مذكرات صادقة ، تسجل ببساطة ايماءات تولستوي البسيطة وملاحظاته السريعة ، وتقدم صورة صادقة ، عن صراعه الداخلي النفسي العميق بين زوجته المهسترة ، المسنة ، والحاحه على كتابة مذكراته بانتظام وحصوله على حقوق النشر ، بالاضافة الى محاولاته الاحتفاظ « بروحه » .

الا ان تولستوي كان ممزقا بين عاملين متناقضين : مبادئه التي تجعله مرتاحا وسط املاكه ، ومن زوجته ومشاكلها ومتاعبها ومشاكل عائلته التي كان مسؤولا عنها .

ويضيف السكرتير ، كاتب المذكرات ، كيف هرب تولستوي من زوجته المعمرة باسنديا بوليانا عندما بلغ الثالثة والثمانين من العمر . وقد سبب له هذا الهرب ، الموت الذي كان يفزع منه !

ويصف بولكاكوف ، باخلاص ، حياة تولستوي في هذه الفترة الحرجة ، فترة الصراع بين الموت والحياة ، بدقة متناهية ، ويتحدث عن الرجل الكبير ، الذي بقي حيا وعظيما حتى اخر لحظة من حياته ، يمتطي صهوة الجواد متنزها بين الاحراش ، ثم يتحادث ويتلاقى مع اصدقائه الكتاب ومع الثوريين والشحاذين ، بروح مرحة وكانه في ريعان الشباب !

كان بولكاكوف في كتابه هذا ، دقيقا ، وكانه تلميذ لاسلوب تولستوي ، ويفوق وصفه لحياة الكاتب الكبير ، كل ما كتب تقريبا ، حتى الان عن تولستوي ، في هذا المجال . لان اكثر الكتاب لم يعيشوا قرب تولستوي . وينطبق هنا ، قول جبران خليل جبران « ليس من يكتب بالحبر ، كمن يكتب بدم القلب » .

اسم الكتاب : العام الاخير في حياة تولستوي
المؤلف : فالانتين بولكاكوف
الثمن : ٤٥ شلنا

قرأت

فساتين حمل عصرية !

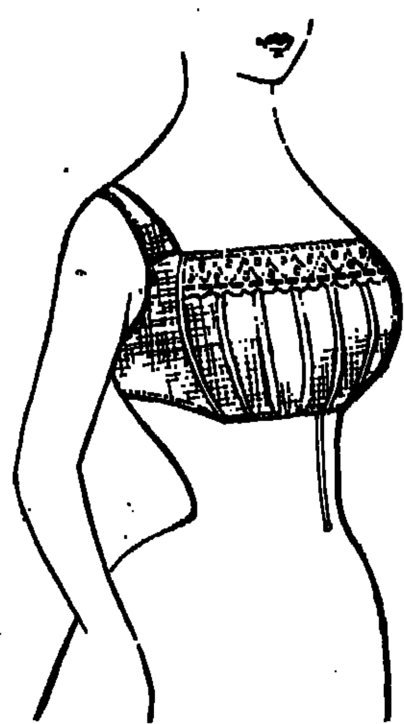
كانت داني ساغال تتنزه في شوارع لندن عندما قرأت الاعلان التالي على باب احد المخازن : « فساتين للحمل خاصة بالفتيات العصريات . » وسرعان ما قالت في نفسها : « يا للحماقة .. الفتيات العصريات يعرفن كيف يحترزن تلافي الحمل ! » .

تاريخ حياة السوتيان

بعد ٦٠ سنة من اختراعه !



□ اوتو .. الرجل الذي اخترع السوتيان □



□ اول نموذج للسوتيان رسمه اوتو □

احتفل « السوتيان » هذا الاسبوع بعيد ميلاده الستين .

والاحتفال كان بسيطا ..

اصدر والاس ريبورن ، كتابا جديدا لهذه المناسبة ، عن قصة السوتيان التي بدات في العام ١٩١٢ ، عندما قام اوتو تيتزلنغ وشريكه هانس دلفنغ ، بابتكار الـ « بوزومجرشافت » .

والبوزومجرشافت ، كما يقول المؤلف ريبورن ، عبارة عن الكلمة الالمانية القديمة لما هو معروف الان في العالم اجمع باسم « السوتيان » .

وقد بدات قصة « السوتيان » ، عندما وجد اوتو ، ابن مهندس من هامبورغ ، نفسه في نيويورك ، يبحث عن عمل بعد ان هاجر لسوء الحال وعمل في المحل الذي افتتحه لبيع « المشدات »

وكان اوتو يحب مغنية الاوبرا ، سوانديهيلدا اولافسن ، التي عملت موديلا له ، فترة طويلة .

الا ان الفكرة لم تنجح معه ، لان قدمي المغنية كانتا بغير حاجة الى ما يبرز فتنتهما !

وفجاة .. كان اوتو على موعد مع قدره . اجتمع مصادفة في البار ، بالبائع هانس دلفينغ .

وولدت الفكرة لهما .

ورسما « خارطة » السوتيان .

وكانت مغنية الاوبرا خير موديل ..

و« الغريب » الكبير ، الذي قاما به هو تحديدهما ان بائع « السوتيان » يجب ان يكون رجلا !

وكان ذلك بالفعل .

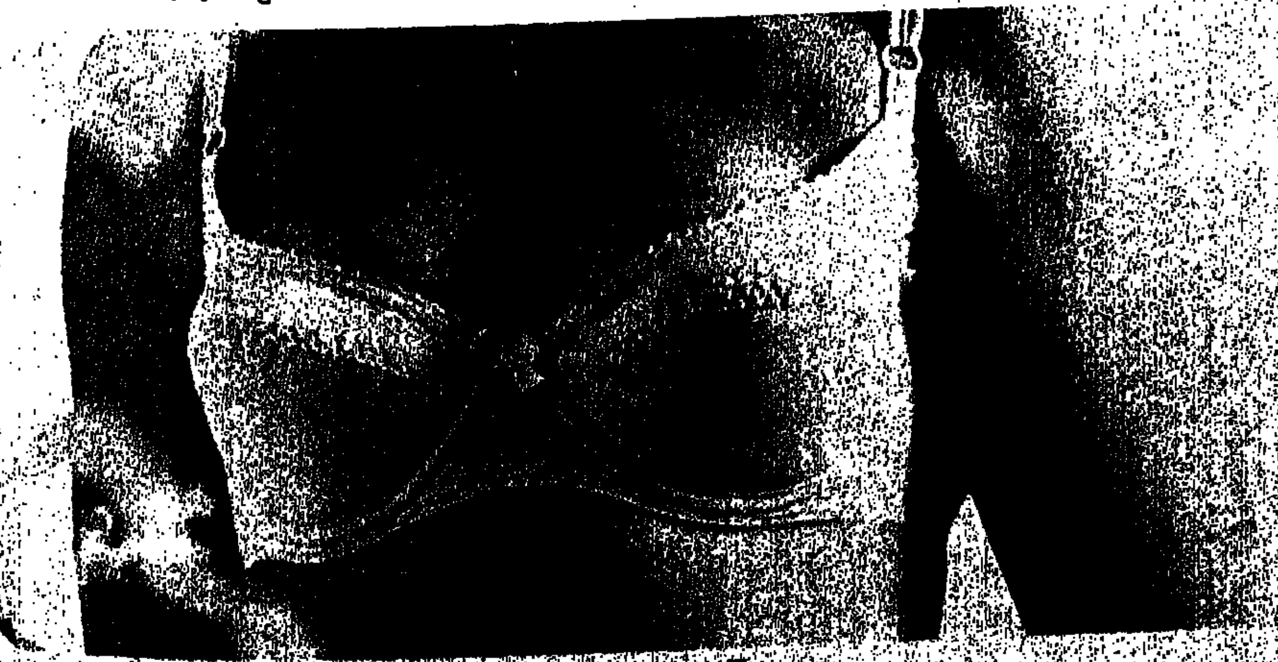
ومضى الوقت ، وابتكر الشريكان السوتيان المقترح ، ولكن السعادة لم تكن من نصيبهما .

فقد مات اوتو في العام ١٩٤٢ دون ان تغمره السعادة ، كما قال شريكه عنه .

فقد حل بهما الافلاس لعدم تمكنهما من حماية حقوق اختراعهما بسبب الحرب ، ولان ملوك الموضة في العالم سرقوا فكرة « السوتيان » !

ومات دلفنغ بعد وقت قصير من وفاة صديقه ، اثناء رحلة قام بها اثناء الحرب ، لدراسة المشاكل النفسية للجنود .

ويعود الفضل حاليا في كتابة تاريخ السوتيان ، والاحتفال بعيد ميلاده الى المؤلف والاس ريبورن ، وحفيدة اوتو الانسة تيتزلنغ ، بعد ان قاما بعدة رحلات الى ايطاليا واميركا وافريقيا ، لدراسة تطور السوتيان وقصته .



أنوار القلوب

مشاكل القراء يحلها القراء

تقدمها : سعاد الاسعد

نتيجة مسابقة المدرسة الحائرة



قارئان تقدما بافضل حل لمشكلة « المدرسة الحائرة » فرفعت « انوار الاحد » الجائزة من ٥٠ ليرة الى ١٠٠ ليرة

□ انهالت على « انوار الاحد » مئات من ردود القراء لحل مشكلة « المدرسة الحائرة » بين مجهول الباخرة الذي راح يراسلها بعد ذلك ، وبين ابن عمها الذي كانت « موعودة » له منذ الصغر .

اهابت غالبية القارئات والقراء بصاحبة المشكلة ان تتزوج « رجل الباخرة » الذي خفق له قلبها ، على اساس انه اختيار ارادي من جانبها ، يتوجه الحب ، ولا يفرضه عليها احد . بينما زواجها من ابن عمها لا يخرج عن كونه تقليدا باليا لم يعد ينسجم مع اسلوب الحياة العصرية الراهنة ، ومن شان هذا الزواج « القسري » ان يفضي بها وبابن عمها الى التعاسة .



لكن قلة ضئيلة من الرسائل اشارت على « المدرسة » بالزواج من ابن عمها على اعتبار انه اوثق معرفة بها واكثر تفهما ، ونظرا لان حبها لرجل الباخرة كان وليد المصادفة ولم يتجاوز نطاق « اللقاء العابر الواحد » الا عن طريق المراسلة فقط .

اما الذين اقتربوا من الحل الافضل ، فهم الذين لوحوا تحكيم العقل والعاطفة معا ، ورسموا للمدرسة الاساس الذي تنطلق منه لبناء اختيارها وتامين مستقبلها عاطفيا وماديا واجتماعيا ، حتى لو ادى ذلك الى خسارة كلا الرجلين ، وهؤلاء لم يتجاوزوا الخمسة من القراء الاعزاء ، تارجحت الجائزة فيما بينهم ثم رست في النهاية على حلين :

الاول : للسيد محمود محمد حمود (نطلب منه ارسال عنوانه الواضح لنا)

الثاني : للسيد محيي الدين وهبه طرابلس — لبنان

وقد رات « انوار الاحد » تقديرا منها لقرائها الاعزاء وتشجيعا لهم ، ان تضاعف قيمة الجائزة ليتسنى لكل من الفائزين السعيدين الحصول على قيمة الجائزة كاملة (هي خمسون ليرة لكل منهما) .

رسالة السيد محمود محمد حمود ٥٠ ليرة

لا انصحك بالتورط مع رجل الباخرة الى نهاية الشوط . ان علاقتك به لم تتعد لقاء واحدا تطور عبر المراسلات . ومن المعروف ان اي شاب يريد التودد من اية فتاة سينهج ذات النهج . اما النوايا فعلمها عند الله .

ولذا يتعين عليك الاتصال به وجها لوجه ، ومناقشته ، وفهم حقيقته من كثب ، حتى تلتقي من نواياه الطيبة وعواطفه الصادقة نحوك وحتى يطمئن قلبك الى انه لا يهاور ولا يناور التغرير بك .

وعندما تتاكدين من ان شعوره نحوك لا يقل باي حال عن شعورك نحوه ، حاولي ان تعرفي المزيد من اخلاقه وعمله وتباشير مستقبله وامكانية العيش معه .

بالنسبة لابن عمك ، لا انصحك الزواج منه لان علاقتك به ، كما توحي رسالتك ، علاقة عادية لا هي كره ولا هي حب ، بل صلة قرابة لا اكثر ولا اقل . ومثل هذه العلاقة لا تصلح اساسا لزواج سعيد . بل استطيع القول ان الامتثال الاعمى للعادات القبلية قد يحيل الحياة الى جحيم .

واذا حدث لا سمح الله ولم تجدي قناعة لديك بالنسبة للاثنين ، فاني انصحك بعدم الزواج مؤقتا ، وانتظار فارس الاحلام الذي يملك حقا الصفات التي تحلم بها فتاة مثلك .

مسؤولية الخيار تقع ، في اي حال ، عليك

رسالة السيد محيي الدين وهبه طرابلس — لبنان ٥٠ ليرة

... حل مشكلتك ، كما ارى ، لا يتوفر الا بعد وثوقك وثوقا اكيدا من النقاط الاتية :

اولا : حقيقة شعورك نحو رجل الباخرة . اسالي نفسك هل ظللت تشعرين نحوه بعاطفة قوية طوال فترة انقطاعه عنك ام ان العاطفة نبتت في قلبك اثر وصول خطابه ؟ وهل هو حقا فارس احلامك ومثال الزوج الذي تتمنين ؟

ثانيا : حقيقة شعوره نحوك . هل تحسين براحة لكلامه وهل تشعرين بصدقه . ارجو ان لا يضايقك هذا السؤال . فانت خير من يعلم ان الزواج من « استاذة » اصبح مطلبا بالنسبة للكثيرين . ومن المهم ان تتاكدي ان عواطف رجل الباخرة هي لشخصك لا لمرتبك . هذا واجبك وهذا حقك في نفس الوقت . لان الامر يمس مستقبلك مباشرة وعليك ان تتبيني الابيض من الاسود قبل فوات الاوان .

ثالثا : ضرورة تعريفه على اهلك . مثل هذا التعارف من شانه ان يؤدي الى نوع من التالف بينه وبين الجميع يساند قرار الزواج . ومن فوائد تعريفه على اهلك تقصي امره واحواله والوثوق من انه اهل للزواج منك .

رابعا : تصفية الموقف بالحسنى مع ابن عمك . وذلك بان تفهمي عائلتك ان كلمة « موعودة » لم تعد تعني شيئا اليوم . وان تصارحي ابن عمك بحقيقة شعورك نحو رجل الباخرة ، وحقيقة شعورك « الاخوي » نحوه .

وهذا حل صائب ، جدير بالاهتمام ، جاء في رسالة محمد الشاعر — كلية الاداب — جامعة دمشق :

— الحب بالمراسلة ليس مقنعا . فعليك ايتها الحائرة ان تقابلي رجل الباخرة لتتاكدي من حقيقة مشاعره نحوك . فاذا كان صادقا في وعده فحاولي قبل موافقتك ان تعرفي عنه كل شيء : مؤهلاته ، مركزه المالي والاجتماعي .

اذا اقتنع عقلك وقلبك به ، فما عليك الا تشجيعه على خطبتك من اهلك بعد اقتناع ابن عمك بحقيقة مشاعرك نحوه بكل شجاعة والى المأذون فورا بعد ذلك .

وفيما يلي مقتطفات من بين مئات من الرسائل حاولت ان تنير الطريق امام المدرسة الحائرة .

خالدة العظم من دمشق تقول :

كيف عرفت المدرسة الحائرة ان رجل الباخرة مثالا للرجل الكريم المهذب ؟ على اثر لقاء واحد ام عبر المراسلة ؟ واخيرا كيف تقبله زوجا ما دامت لا تكره ابن عمها وهو احق من ذلك الرجل الذي لا تعرف عنه في الحقيقة غير القليل ، وما دامت موعودة او بالاحرى واثقة من ابن عمها فهذا الاخير افضل لها ، ويجب ان ترفض رجل الباخرة بلباقة وذوق .

اما فتحية التويلاتي من دمشق فتؤكد :

ما تشعرين به لابن عمك هو الالفة وعادة كما يسميها علماء النفس . وقد الفته وتعودت رؤيته كل يوم تقريبا . ما بينكما لا يتعدى الان الصداقة البريئة . والحب الحقيقي ليس هكذا . فلو كنت تحبين ابن عمك حقا لما وقعت في هذه المشكلة على الاطلاق ولما شعرت بوجود رجل الباخرة على الاطلاق . هذا الرجل اقبلي به زوجا ولا ترددي .

وهذا مقطع طريف من رسالة محمد احسان منصور — دمشق :

نحن طيبون شبانا وشابات . نركب التاكسي من دمشق الى بيروت فنتعرف على جارنا في الرحلة وعلى « عيلة عيلته » وتنتهي الرحلة بمادبة عند احدنا .. واتذكر اننا كنا في حفلة لاستقبال صديق ، فقال انه ركب قطار اوروبا السريع لمدة ٣٦ ساعة وكان يجلس بجواره اميركي لم ينبس بحرف ، الا بعد ٣٥ ساعة من بداية الرحلة ، حين انتهت سجائره ساله : هل تبيعني سيجارة ؟

لا اطلب ان نكون هكذا . ولكن اطلب ان نكون موضوعيين

ولهذا ، ولان مشاعرك نحو ابن عمك لا يشوبها التفور ارجو ان تفكري طويلا قبل التخلي عنه .

عبد الاحد حيلو من حلب — سوريا :

في رايي ان على المدرسة ان تكمل مشوار حياتها مع رجل الباخرة .

اذ ان ابن عمها قد يكون هو الاخر قد حطم حبه والتقى مجهولة غيرها ووقع في نفس الاشكال . وهذا يعني ان زواجهما سيتم على اطلال اربعة قلوب !...

ويقول السيد عطا ابو رومي : (ولم يذكر عنوانه)

حب المدرسة لرجل الباخرة لا يركن اليه . ومثل هذا الزواج زواج فاشل لان الزمان والمكان اللذين تعرفت فيهما عليه لعبا دورا مهما في لقاء اشبه بمغامرة .

كذلك فاني انصحها بالزواج من ابن عمها ايضا لان صورة فارس الاحلام المنقوشة في عقلها الباطن سوف تقوض هذا الزواج .

ويرى السيد عمر حافظ من دمشق :

راي العقل يتلخص بان تختار « المدرسة الحائرة » ابن عمها ليشاركها الحياة الزوجية ان كان اهلا للزواج . اذ هي لا تعرف عن رجل الباخرة سوى الجانب الطيب والمضيء ولكنها ليست خبيرة به كابن عمها والمراسلات لا تكفي . وهذه الهبة من الحب هي مؤقتة .

سليم جابر من بيروت يقول :

— ان الانسان الذي بحث عنك ووجدك بعدما بحثت انت عنه ولم تجديه ، عاد وطلب يدك للزواج . فما عليك الا القبول به بعد اقناع اهلك بان عاطفتك نحو ابن عمك لا تكفي للزواج منه .

وهذا اقتراح اقدمه للمدرسة الحائرة عن تجربة شخصية مرت بي وهي انني بدافع العاطفة تزوجت من ابنة عمي التي كانت « موعودة » لي ولم يدم زواجنا سوى سنة واحدة ولم نستطع ان نكمل مشوار الحياة وانتهى زواجنا بالطلاق لان اساسه التقاليد العائلية وليس الحب والتفاهم .

وهمسة من « انوار الاحد » الى المدرسة الحائرة :

لو كنت حقا تحبين ابن عمك ، لما حظي منك رجل الباخرة باي اهتمام .

ما يعتمل في نفسك تجاه رجل الباخرة يمكن اعتباره بداية حب او استعدادا لحب قد يعقبه زواج . هو خطوة اولى موفقة نحو معرفة شاملة بينكما ، تصلح اساسا للزواج .

لذلك اجتمعي برجل الباخرة ، واجهيه ، كما ادرسي اخلاقه ، واوضاعه ، وصدق حبك له ، وحقيقة حبه لك .

فاما ان تصممي بعدها وبكل اقتناع وثقة على وجوب الزواج منه مهما كانت الموانع ، او يكون رفيق حياتك المنتظر الموعود ما زال في عالم الغيب



معدة الرجل .. طريق قلبه

□ سيدتي لقد بَات الامر امامك سهلا لدرجة انك سوف لا تتعبين نفسك صبيحة كل احد لمعرفة ما هو العشاء الذي ستقدمينه لزوجك او ستدعينه اليه في الخارج اذا كان الجو العائلي يشوبه بعض ما قد يشوه سعادة ذلك اليوم .

ان «انوار الاحد» سيكون دائما مع قرائه في تقديم كل ما من شأنه ان يسعد الازواج — والزوجات ايضا — بمختلف الطرق ، وابرز هذه الطرق ، هي التي تعتمد على ان « اقصر طريق الى قلب الرجل هو معدته »!

صحن عشاء الاحد يقدمه مطعم السان جورج

لحمة كستلاتة غنم بدون عظام مشوية على الفحم مع بطاطس مقلية بشكل عيدان الكبريت !

المقادير لشخصين :

٨ شرحات من لحم الغنم المطروق بمعدل ٥٠ غراما للشريحة الواحدة
٢ حبة بطاطس بحجم معقول
ملـــح
بهار



□ فارس خاطر كبير طهاة «السان جورج» □

الطريقة : تشوى قطع اللحم على الفحم او تقلى حسب الطلب بعد التمليح . كذلك تقشر البطاطس وتقطع بشكل عيدان الكبريت وتقلى بالسمن :

تقدم اللحمة المشوية او المقلية مع البطاطس على طبق الى جانب صحن سلطة .

(الاسطوانات التي اشتراها الانجليز)

● تنشر مجلة MELODY MAKER كل اسبوع قائمة بالثلاثين اسطوانة الاولى التي اقبل على شرائها الشعب البريطاني . وترتبها حسب عدد النسخ التي بيعت خلال الاسبوع من كل اسطوانة . وتنشر بين قوسين ترتيب كل اسطوانة في الاسبوع السابق .

وهذا هو ترتيب الاسطوانات في راي الشعب البريطاني .

STOP PRESS POP 30

Britain's best-selling records, last week's placings in brackets

1	(1)	REASON TO BELIEVE MAGGIE MAY Rod Stewart
2	(2)	TAP TURNS ON THE WATER—C.C.S.
3	(4)	HEY GIRL, DON'T BOTHER ME—Tams
4	(5)	DID YOU EVER Nancy and Lee
5	(6)	YOU'VE GOTTA FRIEND James Taylor
6	(3)	TWEEDLE DEE TWEEDLE DUM—Middle of the Road
7	(9)	FOR ALL WE KNOW Shirley Bassey
8	(8)	COUSIN NORMAN—Marmalade
9	(19)	WITCH QUEEN OF NEW ORLEANS—Redbone
10	(12)	FREEDOM COME, FREEDOM GO—Fortunes
11	(10)	LIFE IS A LONG SONG—Jethro Tull
12	(18)	SULTANA—Titanic
13	(7)	I BELIEVE (IN LOVE)—Hot Chocolate
14	(25)	SIMPLE GAME—Four Tops
15	(11)	NATHAN JONES Supremes
16	(23)	YOU DON'T HAVE TO BE IN THE ARMY Mungo Jerry
17	(27)	KEEP ON DANCING Bay City Rollers
18	(24)	ANOTHER TIME, ANOTHER PLACE Engelbert Humperdinck
19	(20)	DADDY DON'T YOU WALK SO FAST Daniel Boone
20	(17)	BUTTERFLY Danyel Gerard
21	(28)	SPANISH HARLEM—Aretha Franklin
22	(22)	MOON SHADOW—Cat Stevens
23	(13)	BACK STREET LUV—Curved Air
24	(30)	THE NIGHT THEY DROVE OLD DIXIE DOWN Joan Baez
25	(14)	I'M STILL WAITING Diana Ross
26	(16)	SOLDIER BLUE Buffy St. Marie
27	(16)	IT'S TOO LATE Carole King
28	(21)	NEVER ENDING SONG OF LOVE New Seekers
29	( )	SUPERSTAR FOR ALL WE KNOW Carpenters
30	(-)	I'M LEAVIN' Elvis Presley

Compiled for Melody Maker

مغامرات كارول داي

● جاء كالا الارهابي الثائر الى منزل كارول ، متأخرا عن موعد العشاء ، وفي نيته ان يثير شتى المتاعب والمنغصات .

يا سيد كالا كنت اتوقع منك كلاما فيه شيء من العقل والمنطق ... لا ان اراك تهين الدكتور غوميز في بيتي

لا تحماسي هكذا يا كارول ان قوة احتمالي ما زالت عظيمة

يهمني ان تعلم ايضا يا سيد كالا ان عددا كبيرا من هؤلاء الشبان الذين تحاول تحريضهم على الثورة واعمال العنف يدينون بحياتهم للدكتور غوميز

الدكتور غوميز على استعداد للانقاذ حياتك اذا احتجت يوما اليه

ان جفونك مفرجة يا كالا وهذا الويسكي الذي تعب منه بلا حساب سيقتلك لا محالة . هيا اعطني هذه الزجاجة .

لا تقترب اكثر ... والا اعطيك الزجاجة على مبلا وجهك !

واكبر الظن انه ذلك سيحدث عاجلا لا آجلا

الحمد لله ... انه انصرف ! كم كنت مخطئة يدعوتي له

هذا رجل معتوه يا كارول وعلينا لسوء الحظ ان نتركه كل وسيع ليترجلوا عن الجزيرة في اسرع وقت

... في هذه الاثناء ... في انكلترا

غابريلا ... نعم جزيرة غابريلا ... كم من الوقت تستغرق الرحلة الى هناك ؟

البقية في «انوار الاحد» العدد القادم



الرجل والديك والفيل

□ عرفته منذ سنوات شابا ، صلبا كالفولاذ ، مستقيما كالرمح ، وفارسا مغوارا يردد مع المتنبي :

الخيل والليل و«البارات» تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

ولم يكن صاحبنا شاعرا او اديبا ليتغنى بالشعراء والادباء ... بل كان يحب المتنبي لانه «جدع» تعرفه السيوف والرماح ، ويستشهد « بالقرطاس » ليسجل عليه اخونا اسماء الفنانات ، ويلوح « بالقلم » لانه يوقع به على دفتر الشيكات ...

اجل ، كان كريما ... وكان كل كرمه ينصب على النساء وحدهن ، وخاصة اذا كن ارتيستات بكل شيء ، بالاسم والكسم والتامخ بينهما ...

ان كل امراة ، في نظره ، يجب ان تكون ارتيست ، والا فلماذا هي انثى الرجل ، ومتعته ، واستراحته بعد طول العراك ؟

ارتيست ؟.. اجل ، فاذا كانت زوجة ، كانت ارتيست خاصة تعرض آخر فنونها الانثوية على الزوج وحده ...

واذا كانت خطيبته ، كانت ارتيست مبتدئة ، تلقنها امها الارتيست الكبيرة ، آخر تطورات فن الاغراء ...

واذا كانت عشيقة كانت ارتيست متمرنة تفرغ في ساحة عشيقها كل ما مارسته من اختصاص في ساحات الاخرين ...

اما اذا كانت ارتيست رسمية ،ارتيست كباريه اعني ، فانها — بالنسبة اليه — المنى والطلب ، والمراد والارب ...

لماذا ؟.. لانه انسان « عييش » ، «كييف» ، وهاوي بروباغاندا ...

انه يحب ان يعلن عن نفسه بطريقة واضحة ، وضمن برواز ظاهر ومحدد ... انه يهوى لقب «دون جوان» و« ابن كباريه» ولا يرضى عنهما بديلا ... ولو خيروه — نظرا لوزنه المادي والشعبي — بين لقب « الزعيم الشعبي المحبوب» وبين « زعيم ملاهي الزيتونة» مثلا ، لاختار الثاني ، والله يبارك لكم بكل زعماء البلد ...

لذلك ، كانت اجمل سهرات عمره ، هي عندما يجلس الى طاولته الخاصة في الكباريه ، ويحيط نفسه بشلة مختلطة من الاصدقاء والارتيستات ، تلك تشرب في صحته ،وذاك يشعل له سيجارته ، والكل سعداء بحضرة الملك ، ملك الخيل والليل والبارات تعرفني ، والسيف والرمح والقرطاس والقلم ...

★★

ومرت الايام ، ودارت الايام ... وامس ، وبعد غياب طويل عن جو الملاهي تفاديا لرصاصة طائشة ، او شطبة موس ، او نكزة سكين على الاقل ... دخلت الى ذلك المربع فوجدته هناك .

ولولا شلته لما عرفته ، فقد غاض بريق الشباب من عينيه ، ودب النحول في مفاصله ، واكل الليل والشرب والارتيستات كل ما فيه من عافية ...

وكان اذا ما حدثته غانية ، ادار اليها راسه الاشيب المرهق ، وكلمها وكأنه يقول مع الاخطل :

قلب
بخيط رجائه
يتعلق
قعد العياء به
وقل
المشفق
ناداك ،
والرمق الاخير
بصدره ،
امل يودع
او شراع يغرق

كان حقا كالشراع المشرف على الغرق ، ولكنه يأبى على نفسه ان يغرق هو القبطان مع الشراع ...

يرفض هو السيد ، سيد الملاهي وزعيم الليل ، ان يعترف بعجزه وباندحار شبابه ... لذلك كان يداوي عجزه بالشرب ، عل الخمرة تقحم فيه دماء الشباب فيعود المنكسر بطلا !

وفجاة ، لمحه رفاقه يدوخ ، وراسه يميل ويميل حتى يستلقي على كتفه ، ولما نادوه انتفض ووقف فاذا به يترنح ، ويهوي على الطاولة ...

وحملوه كالرقمة ، ووضعوه في السيارة ، ونقلوه كالقتيل .

★★

نقلوه وتركوني اتذكر حكاية الديك في السنة الاولى من عمره ، ينتفض عند الفجر ، ويصفق بجناحيه ، ويصيح بدجاجاته العشر ، فينهضن معه ويخضعن لاوامره .

ويمضي يومه كله مجنحا على دجاجة تلو دجاجة ، حتى لا يترك فرخة تعتب عليه .

وفي السنة الثانية ، وبعد ان يدركه التصفيق ، والصياح ، والتجنح ، يقبق فوق دجاجتين اثنتين ، وينام ...

وفي السنة الثالثة ، يعتزل التدييك ، ويدخل في مدرسة افلاطون ... فيبحث عن دجاجة واحدة يميل اليها ويتكىء عليها ، فيحبها .. روحيا !

وفي السنة الرابعة يغني مع شيخ سيد درويش : « انا هويت وانتهيت» ، فيصطبغ عرفه الاحمر باللون الاسود ، ويحاول ان يقف فيترنح ، ثم ينتهي بان يسند نفسه على رجل واحدة ملامسة الاستسلام ...

الاستسلام للامر الواقع ، وليس للطبيعة الكامنة فيه والمفطورة على الانانية والغيرة ... اذ كلما اقترب ديك جديد من دجاجاته ، انتفض وهجم ولكن ،كالطير يرقص مذبوحا من الالم .

وفي السنة الخامسة ، يموت الديك ، ليعيش ديك آخر يصيح ويصفق ويكمل الرسالة ...

★★

ونقلوه وتركوني اتذكر مع الديك حكاية اخرى هي حكاية الفيل .

ما ان يهرم الفيل ويشيخ ، حتى تدمع عيناه ، فينسحب من الغابة الكبرى التي كان يملأها صخبا وضجيجا ، الى المغارة البعيدة ، فيسجد فيها دون اكل ولا شرب حتى يموت .

ان الفيل هو اشرف الحيوانات من هذا القبيل . انه يأبى على نفسه ذل الكبر وهوان العجز ، فينسحب من الحياة قبل ان «يتبهدل» !

فلماذا لا يتبع بعض الناس في هذه الدنيا حكمة الفيل ؟..

الحب الذي ولد فنا

□ روميو لحود وناهد يسري حبيبان . هو مخرج مسرحي ، وهي ممثلة سينمائية .

بدا حبهما منذ ثلاثة عشر شهرا في جناح رشدي اباظه باحد فنادق بيروت . جاءت لتمثل فيلم « الضياع » فضاع منهما الفيلم ، ولقيت روميو ...



حبهما ليس هوائيا ، بل هو حب سائل سيشمل بعد ايام زواجا .

واهم ما في هذا الحب انه ولد فنا جديدا، وفنانين جديدين .

حب روميو للممثلة السينمائية جعله يصبح مخرجا سينمائيا ، ويستعد منذ الان لتصوير فيلم « سيدتي الجميلة » المقتبس من قصة بيجماليون لجورج برنارد شو .

سيصور الفيلم بمعالجة حديثة ، تكون فيها ناهد البطلة « اليزا » التي اشتهرت بها اودري هيبورن ، ويكون فيه عادل ادهم « مستر هيكنز » الذي اشتهر فيه ركس هاريسون .

وحب ناهد للمخرج المسرحي جعلها تتحول الى المارتينيز لتلعب دور البطولة في مسرحية جديدة يخرجها لها روميو .

جميل من الحب ان يثمر زواجا خاصا .. والاجمل ان يولد فنا يتغنى به الناس .

ملحق
انوار الاحد
الأسبوعي
مجلة اسبوعية جامعة

الاخراج :
محمد القيسي
جان بلطه

يصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة
لبنانية مدفوع بكامله

المدير العام :
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد . الحازمية . ص ب ١٠٣٨ - ٩١٨
تلفون : ٢٨٠٢٩٠ / ٤ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص . بناية مهدي وصالحة . الطابق الثاني فوق رقم ٢٥ و ٢٦ شارع سوريا . تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٨٣ - ٢٥٩٩١١ - خط خاص للتوزيع ٢٨٥٨٧٨